

فهم بين

# ملحمة النصر القادم

# فتح

السنة الثامنة عشرة  
العدد ٢٠٠٤/٢٠ (٥٠٨)

المقاومة في نابلس القديمة  
وبقاع الوطن تعظم  
"السور الواقي" الصهيوني

أول لقاء بعد  
اصحابنا غالية وميبة  
شهداءنا يرحمهم  
بمناخهم حبيب الوطن



# جنت

# فتح

Institute for Palestine Studies  
The Library  
Discarded

المجلة المركزية  
لحركة التحرير  
الوطني الفلسطيني  
فتح



العدد (٥٠٨) ٢٠٠٢/٤/٢٠

## في هذا العدد



- شؤون فلسطينية
- مخيم جنين/ ملحة النصر القادم ..ص:١
- بعد أسبوعين من العدوان الشاروني
- المقاومة الباسلة تحطم السور الوافي
- الصهيوني
- محطات قضائية عربية تستضيف الأخ أبو خالد ..ص:١٦
- حرب (دراصولا) الصهيوني وملحة
- الصمود الفلسطيني
- دوافع نازية ومشاركة امريكية

- شؤون عربية
- المقاومة الفلسطينية تعيد الاعتبار للحركة الشعبية العربية ...ص:٢٣
- قمة الغياب العربي والحضور الأمريكي ..ص:٢٢
- شؤون العدو
- لتابعيات السور الوافي
- الصقور والحمام تحولوا غرابان ..ص:٢٢
- ثقافة
- في مآزرة انتفاضة الشعب الفلسطيني جند العيو
- لن تسقط القدس ... انتفاضة هبة ...ص:٤٤
- فتح تحاور الغنان العربي محمودة جهنمة ..ص:٤٢

Website: Yafa.news.com الموقع الإلكتروني  
EMAIL: Alnaser @ net.sy بريدنا الإلكتروني

## المكاتيب:

دمشق - شارع الماكستان - ص ١  
- (٥٦٦١) - (٩٨٥) هاتف، (٤٢٣٤٤) -  
٤٤٥٨٠٧ - فاكس ٤٤٥٧٠٥٨ بيروت  
هاتف ٣٠٢٤٨ - الجماهيرية : هاتف  
٤٦٤٥ ص ب (٨٤٦٥) عدن، هاتف ٤٦٧١  
ص ب (٥٤٤)

## Bureaux

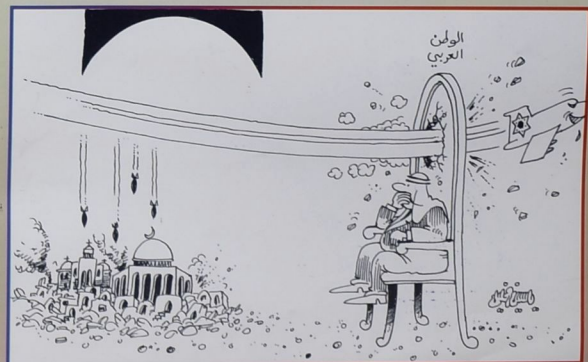
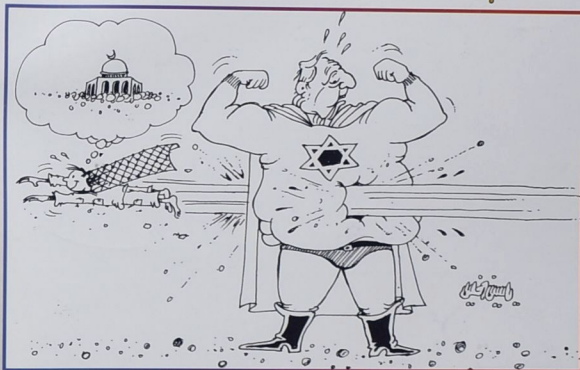
Damascus - syria Pakistan' st.  
P.O.Box (5621) - (9182) tel:  
4443944 Fax: 4457058  
Beirut - Lebanon - tel (300248)  
Tripoli - Al-Jamahiriyah, P.O.  
Box: (8465) Tel:(41645) Aden:  
Tel: (42727), P.O. Box: (5444)

## الاشتراكات السنوية:

للؤسسات ودوائر الرسمية (٣٠٠) ل.س  
لأفراد (١٠٠) ل.س أو ما يعادلها.  
Annual Subscription rate:  
Official institutions and offices  
3000 syrian Pounds.  
Individuals: 1500 Syrian  
Pounds.

## تَمَن النسخة:

سوريا ١٠ ل.س، لبنان ٧٥٠ ل.ل.  
الأردن ٥٠ فلس الإمارات العربية المتحدة ٢٠  
دراهم الجمهورية اللبنانية ٢٥ ريالاً الكويت  
دينار واحد، قطر ثريالات، جمهورية مصر  
العربية جنيه واحد، الجماهيرية الليبية  
دينار واحد، السودان ٥ جنيهات تونس  
نصف دينار الجزائر ١٠ دنانير المغرب ٢٠  
دراهم البلدان الاجلمية ٥ دولارات



الوطني

# فتح



صفحة جديدة من صفحات الغدا والضحية سطرها  
أبناء شعبنا في مخيم جنين الباسل وهم يتصدون  
لظلمات وديابات العدو الصهيوني الفاشم.

تضحيات عظيمة بذلتها المناضلون الأبية بصمودهم  
الأسطوري وإصرارهم العنيد على التثبيت بالأرض  
والوطن، وهم يواجهون هجمات العدو الصهيوني  
البربرية لكسر إرادتهم، إرادة شعبنا وفرض الاستسلام  
عليه.

مخيم بطولية جديدة خاضها الأبطال المقاومون في  
جنين حين بلعهم الحي ودمائهم الزكية لتحمل  
رسالة العدو الصهيوني للتصحر شكلاً وهدماً مما أحدثه  
سعى لتخفيف هذا أكثر من مائة عام، ألا وهي  
تهجير الشعب الفلسطيني من وطنه وتهويد فلسطين  
كل فلسطين أملاً بألقاء فلسطين الجغرافيا والتاريخ  
والشعب والغصية من حلبة الواقع وحقل الوعي لأن  
مجرد وجوده أمر بفض مضاجعه فكيف يستقيم  
الأمر لهم، وهذا الشعب الفلسطيني يواصل صموده  
وعناؤه ومقاومته الرائعة في مواجهة الشروع المعادي  
منذ ما يزيد عن مائة عام ينسج بدمه وابتقاضته  
وثوراته ملحمة مقاومة التثبيت بالأرض والانتماء إلى  
أمة خالدة وتاريخ وضاء... وهو ذاته الذي يواصل

انتفاضته/ للمحمة الجديدة، منذ أكثر من ثمانين  
عشر شهراً، ويرسم في مواجهة حرب الإبادة الراهنة  
بدم أبنائه الطاهر حدود الوطن والخطوط الحمراء التي  
تسمح لفلسطين، وثنائنا الوطنية التي لا يسمح  
بتجاوزها أو الاقتتات عليها، ومن يفعل ذلك فهو  
خارج الشعب ولا يعبر عن إرادته ولا صموحاته  
الوطنية.

وهي هذا السباق لا بد من الإشارة إلى أن حفظ دماء  
الشهداء والنسر على طريقتهم وحطوتهم المجرم  
يقترضني أن لا تختلط الأوراق لدى أحد في رؤية  
العدو الحقيقي للشعب الفلسطيني، والأمة العربية،  
فهذا العدو لا يتحصر في شارون فكما يردد البعض ولا  
في الكيان الصهيوني فقط، بل العدو الأول هو  
الولايات المتحدة الأمريكية التي تعتبر ليس فقط  
داعماً للعدوان الصهيوني، بل في الحقيقة هي شريك  
بهدف إخضاع شعب فلسطين والأمة لتعريب سلامها  
الزائف الذي يستهدف إضفاء القوة والاستقرار والمنعة  
على الكيان الصهيوني، والاعتراف به جزءاً من  
المنطقة، بل الاعتراف به قائداً لشروع الشرق أوسط  
الجديد... لا شك أن أمريكا شريكة في العدوان لأنها

## الأمريكية.

ويعد... فالقوم يواصل شعبنا الفلسطيني المناضل  
تصديه لحرب الإبادة البربرية، التي يشنها العدو  
الصهيوني مستخدماً كل صنوف الأسلحة البرية  
والجوية التي تزود بها الولايات المتحدة الأمريكية،  
ساعياً لبطس السيطرة والنفوذ وإدامة الاحتلال،  
وهادفاً لضرب الشروع الوطني الفلسطيني عبر  
تصفية الكوادر المقاومة المناضلة، واعتقال أكبر  
عدد منهم، وجمع ما يستطيع من أسلحة، من أجل  
إطفاء شعلة المقاومة وكسر إرادة الشعب، ويستحضر  
العدو الصهيوني، في حربه الهجيمة هذه، أهدافه التي  
سعى لتحقيقها منذ أكثر من مائة عام، ألا وهي  
تهجير الشعب الفلسطيني من وطنه وتهويد فلسطين  
كل فلسطين أملاً بألقاء فلسطين الجغرافيا والتاريخ  
والشعب والغصية من حلبة الواقع وحقل الوعي لأن  
مجرد وجوده أمر بفض مضاجعه فكيف يستقيم  
الأمر لهم، وهذا الشعب الفلسطيني يواصل صموده  
وعناؤه ومقاومته الرائعة في مواجهة الشروع المعادي  
منذ ما يزيد عن مائة عام ينسج بدمه وابتقاضته  
وثوراته ملحمة مقاومة التثبيت بالأرض والانتماء إلى  
أمة خالدة وتاريخ وضاء... وهو ذاته الذي يواصل

انتفاضته/ للمحمة الجديدة، منذ أكثر من ثمانين  
عشر شهراً، ويرسم في مواجهة حرب الإبادة الراهنة  
بدم أبنائه الطاهر حدود الوطن والخطوط الحمراء التي  
تسمح لفلسطين، وثنائنا الوطنية التي لا يسمح  
بتجاوزها أو الاقتتات عليها، ومن يفعل ذلك فهو  
خارج الشعب ولا يعبر عن إرادته ولا صموحاته  
الوطنية.

تنظر دائماً بعين الحريصة على مصالحها التي تتطلب  
خسوعاً فلسطينياً عربياً، ووجوداً معترفاً به وفاقلاً  
للكيان الصهيوني، والذي جاءت الانتفاضة الباسلة  
لتكعبه في مهب الريح، ولتدخل لشعبنا الصهيوني  
في مازق استراتيجي متفاهم رغم ما نراه على السطح  
من طين ووحشية وعدوان.

والحق أن قرارة سريعة لقمادات حرب الإبادة  
الراهنة يؤكد شراكة أمريكا في هذا العدوان حيث  
جاء بعد فشل جولة تشيبي من أجل تهينة الأوجه  
لتوجيه ضربة أمريكية ضد العراق الشقيق مما دفع  
الأمريكان إلى الوصول إلى استخلاص مقادله أنه لا  
إمكانية لواصله المخطط ضد العراق باستعمال  
الانتفاضة، وكان معنياً بإطفاها سياسياً من خلال  
طروحات أمنية الجنرال اطلوني زيني الذي كان في  
فلسطين المحتلة في ذات الوقت الذي كان فيه تشيبي  
في المنطقة، وبعد أن فشل زيني أيضاً في إنهاء  
الانتفاضة بفعل الواقع المتبدور على الأرض وتجدر  
مقاومة شعب فلسطين، لم يكن أمام الولايات المتحدة  
إلا خيار الحرب العلنية ضد الشعب الفلسطيني  
لإخضاعه ولتكريعه، وبالتالي لتعريب مشاريعها في  
المنطقة.

أمراً لا بد منه من أجل خوض الصراع، ولعدم خناغ  
الشعب والأمة عبر مراهقات على دور أمريكي موهوم  
لوقف الحرب الوحشية الصهيونية عبر مناسبات  
استغاثات لياتي كقول باول من أجل إيقاف العدوان.

ان ما يجري في الواقع يؤكد رؤيتنا للحقيقة العدو فوزير  
الخارجية الأمريكي، الذي اغتبر البعض منقاً وحكماً زانياً  
اعلن في مؤتمر صحفي في القدس مع زئيل شارون وسكنا وضوح  
سلفاته الكيان الصهيوني ولنساح شارون مشدداً على تفهمه  
كقيام إسرائيل بالباطح عن النفس وجحارة الإرهاب، وقدمه بعد  
إسراءه على إصدار رئيس سلطة الحكم التي ياتي لانه اعلمية  
القدس البطولية التي جاءت لتؤكد سقوط كل إجراءات العدو في  
ما يسمى "عملية الصور الوافي".

وما هنا ينبغي الإشارة إلى أن بهابات الإذاعة والتنديد بمعنات  
للقاومة الفلسطينية لا توقف عدواناً ولا تحول دون استكمال  
الكيان الصهيوني لمخططة الفاشي وحربه البربرية، وهادفاً  
المحتلة.

الجنرال باول في جواته في المنطقة لا يات ليضبط على  
الكيان الصهيوني لإنهاء عدوانه، ووقف اجتياحه للحدن ولقرى  
والخيميات لعداء، ساعياً لكسر إرادة الشعب الفلسطيني ووقف  
مقاومته، وفي ذات الوقت يعتبر ما يقوم به الكيان الصهيوني

والشعار ناصلة جزياً من حرب الولايات المتحدة على ما يسمى "الإرهاب". وإذا كانت الحركة الشعبية العربية العارضة والمتصاعدة قد شكلت تهديداً لصالح الولايات المتحدة الأمريكية، وحظت على الأنظمة التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، وكانت وراء التصريحات الوردية لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية ومستشارته للژون الأمن القومي، ولوزير خارجيته حول الانسحاب والانسحاب الفوري.

هكذا أثبتت الوقائع والوقائع أنها مجرد امتصاص للغمط والعصب، وضح للأوهام بأن الامتدادات المتحدة الأمريكية تقوم بدور تحقيق السلام، وهي في حقيقيتها تعمل على توفير الوقت الكافي للژون لتأجيل إنجاز حملته الدموية، وتسمى في الوقت نفسه لتهينة الأرواح لاستكمال عدوانها على العراق وسورية ولبنان.

إن جماهير الأمة كلها، وفي مواجهة حرب الإبادة الصهيونية، مدعوة لثورة وتفعيل دورها العظيم، وبمختلف الأشكال في رفض وانتكاس ما يجري في فلسطين، وإدانة الشريك الأمريكي للدعوة إلى مقاضته ومن جهة أخرى مدعوة لواصل الدعم بكل ما تستطيع، ولديها الإمكانيات الواسعة، لضمان الفلسطيني لواصل لتسليحه ومسدود ومقاومته وليؤكد - إن طائر الفينيق الذي ينبت من الرماد ولا يموت - فعلى أرض فلسطين يربط أكثر من 12 مليون فلسطيني مزروعي كخضرة في قلب الصحابة.

وكما أنه اليوم، بعد سقوطه في وجه مخططات الترحيل والتهويد كمنزلة لأمة كلها، وأخيراً استرجاعها في صراخها الفلوج مع للثورة الاستعماري الصهيوني برتمه.

كما أن النظام الرسمي العربي مدعو أيضاً لاتخاذ قرارات حاسمة بحجم اللحظة التاريخية والخطوات التي يوجبها ثمرتنا وأمتنا، واليرجع من حالة الصهانة والخيال التي يعيشها معظمة، ويطلق الذين لهم صلات مع الحركة الصهيونية هذه العلاقات التي من يواظون بحملي وجه أكتيان الصهيوني الذي ليس له إلا لون الحقد والشياحة.

ولعل اليوم بصوت عالٍ له يصل إلى مسامع بعض أطرف لفظ المراسم العربي، الذين لا يزالون يعقون العلاقات مع أكتيان الصهيوني، لاسيما التصريحات والخطبة والصراخ التي تنال على مثال أوجساد أبناء الشعب الفلسطيني؟ أنه تحمل لهم الريح الفصح الذي الحار لريق في حنين ونامل، ورم الله بيوت لحمه ولخيل وفولطهم وقلمية وعريمة وطوباس وبلاطة والديشية ورفق وجابيا وحقل مدينة وفرية ومخيم في أرجاء فلسطين.

ما عسى لنا الإصرار على الضي في طريق لذل والهانة مستعمرين سياساتهم التهافتة ضاربين عرض أحاطت مواقف الشعوب والأمة جمعاء، ومعرضين حقوق الأمة وأمتنا القومي للثوب.

ولا شك أن مهام كبيرة تقع على عاتق القوى الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها التصمك بالثورة باستمرار الانتفاضة، رغم

ضباب وحتى دحر الاحتلال من الضفة الغربية وقطاع غزة والغضب، ودون التنازل عن حوقلنا الوطنية، وفي التذمة حق العودة وهذا ينطلق تعظيم ما قلت إليه الأوضاع الفلسطينية، واستغلال الدروس التاريخية التي أفرزتها هذه الرحلة، والتي تؤكد أن العدو الصهيوني الفاشي لا يعرف سلاماً، ولا يسعى إلى السلام، فقد نصحت بنون أي لئس طيبهم وجوره وودره وظيفته وإسائه الحقيقية، الأمر الذي يحتم على الجمع الخروج من وهم السنوات وبرامج التسوية والعودة إلى الإسكاف من جديد بنوايت الوطنية، والبقاء الوطني الفلسطيني واليهود كصالة وبخط القارورة والصكاف طريقنا إلى التحرير والتقدم بروحنا مع منطحات هذا الأمر، والذي يمثل في تشكيل قيادة وطنية لواصلة الانتفاضة والقارورة وإدارة الصراع مع العدو على أساس الثبات وفي مقدمتها البقاء الوطني الفلسطيني، لتمتلك برنامنا سياسياً، كفايحاً، اقتصادياً اجتماعياً تحشد كل طاقات الشعب لتصب جميعها في مواجهة هذا العدو والشعواء التي ينبتنا على شعنا وإسقاط كل ادعائها.

إن ما سوف نلعبنا عوامل القوة والنعمة والصمود ومقومات الاستمرار في مقاومته وتصديقه للاحتلال وتمعيمة لائق أكتيان الصهيوني، وواصله لشهامة للمخططات الأمريكية إعادة سلام الوهم... سلام الشرق أوسط الجديد... سلام خضوع الأمة كلها للإملاءات العالمية.

في اليوم وفي رحاب الشهداء العظام الذين ترفرف أرواحهم الظاهرة فوق سماء فلسطين والوطن العربي تجدد فتح العهد لهم لكل شهداء شعنا وأمتنا على مواصلة درب الغناء والشهادة درب الانتفاضة والقارورة.

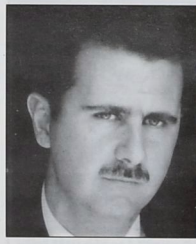
تحياتكم لشعبنا في الجليل والثلث والنقب في الضفة الغربية وقطاع غزة.

تحيةة لجماهير أمتنا العظيمة في هباتها الجيدة الهدف، وفي تأكيدها الحازم على وحدة الأمة والقضية والهدف والمصير.

تحيةة لأحرار العالم وقوى التقدم فيه على تضامنها الإنساني الكبير، هذا وقد اكتشف أممهم نازية الصهانية وزيف ادعائهم الولايات المتحدة الأمريكية بالديمقراطية والعدالة وحقوق الإنسان.

تحياتكم للشعب الياباني الصديق ولروح الأسياد الياباني الذي أحرقت نفسه احتجاجاً وغضباً وسخطاً على جرائمه العدو الصهيوني. ولتتبعق اليوم وعلى درب الانتفاضة والمقاومة تلك التي الجيوي الغائل بأن واجب تحرير فلسطين واجب وطني وقومي وديني وإنساني. وليوفد لتمسك فلسطين، وبتهزم الغزاة فتنتمسك الأمة ويتحقق السلام للبشرية جمعاء.

# بمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، فتح تهنئ القيادة السورية



بمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، يعتد اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح برفقة في الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، فيما يلي نصها، السيد الرئيس بشار الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية.. الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي..

والانتصار عليها، كما يجسد شعنا اليوم ومقاومته البواسل وبسطورنا لحملة كفاحية مشرفة، ليس دفاعاً عن فلسطين وحسب بل دفاع عن الأمة، وتوحيد شرطاً لازم لواجهه هذه الحرب المارة، وتعبيد بلاندا الأخطار الكارثية التي تطرد لها أشطانا.

والأكثر من مؤامركم الناعمة للانتفاضة الفلسطينية، واعتباركم هذا عاملاً هاماً من عوامل نهوض الثورة القومي، فإننا ندعو كل قوى الأمة، وشعبها أطرافها السياسية، الاجتماعية، والإجتماعية، إلى تمثل هممكم القومي با سيدة الرئيس، ودمع خيار القارورة والواجبة كصهاير أساسي للأمة، وهو لخيار الذي يصون منجزاتها، ويستمدد حوقلها، ويحقق على مراكزها وجودها، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف ينبغي إخضاع كل إمكانيات الأمة وظلالها، وإعاض قوتها لهذا الأنتدار، متجاوزين لعنيد من مظاهر الأمة والخيال التي تعاني منها قوى الأمة لظمة وأحرارها واجتماعية.

سادة الرئيس، إننا في حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، وبالتفاهل من الوعي العميق لدور حزب البعث العربي الاشتراكي، وادور وسما العربية بغايدتكم الشجاعة والواجبة، وبما جسنتموه من التزام بنوايت لوقف القومي، فإننا على ثقة من أن الأمة بارادتها، وتصميمها، قادرة على مواجهة هذه التطورات والإحتلالات، والصمود في وجهها،

## الأخ أبو خالد يلتقي رئيس مجلس النواب اللبناني نبينه بري..



التقى الأخ أبو خالد العملة أمين المر الوافع في 4/4 الجاري الأخ نبينه بري رئيس مجلس النواب اللبناني، وذلك في عين الثنية في العاصمة اللبنانية، وخصر لقاء الأخ أبو فادي حماد عضو المجلس النيابي لحركة فتح، والأخ علي حماد عضو المكتب السياسي لحركة أمل.

وحري استعراض للنتائج داخل الوطن المحتل في ظل استمرار العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني وتم التأكيد على أهمية دعم الانتفاضة واستمرارها حتى دحر الاحتلال. هذا اللقاء العربي وقطاع غزة والقسم دون التنازل عن أي حق من حقوق شعبنا، وفي مقدمتها حق العودة.

وفي نهاية اللقاء، أكد الأخ أبو خالد أن اللقاء مع الرئيس بري جاء لتقديم الشكر لحسن التوب اللبناني الذي أعلن موقفاً إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضاياه العادلة، وشدد على أن هذا الموقف يعبر عن وجاه الشعب اللبناني الحقيقي تجاه الشعب الفلسطيني الذي يشكل الحدائق الأمامية لأمة بأكملها وفي فلسطينها وكبرائها.

ورى أن أسبغاً ما يجب أن تقدمه الشعب الفلسطيني القاطوم هو قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني.

## في اجتماع فلسطيني لبناني: الهدوان لا يتوقف عند فلسطين.. والأمة مهددة..

بمذوعة من القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي عقد في مقر القيادة القطرية في بيروت اجتماع لقيادة الأحزاب اللبنانية وفادة بمجالس الفلسطينية والهيات اللبنانية، حضره 22 حزباً لبنانياً و1اً تنظيمياً فلسطينياً.

حيث تمت مناقشة الأوضاع الخطيرة التي تشهدها الساحة الفلسطينية والجرائم التي يرتكبها الإزاهي الجرز إرميل شارون.

وفي نهاية الاجتماع صدر عن المجتمعين بيان أكد على:

ان السؤالية الباشرة عما يجري من مجازر وعمليات قتل جاعتي ورهاب وحاولات تهجير للشعب الفلسطيني وتصفية قسيمة الوطنية، لتتحملها الإزارة الأمريكية التي تات بمثابة الشريك والحصري والراعي للإزهاب الصهيوني على أطلنا في فلسطين.

وان ما يرضى من الشعب الفلسطيني من عدوان ومخاطر نشيدة من شأنها قهوا ويحتم خطة شارون لا تقبل الأمة العربية لاسكتها حيث لا تخفى على أحد دولها الصهيونية والأمريكية البنيية والعلنة ضد لبنان وسورية وإيران وإزارة واليهودية في الانضمام من الهزيمة الصهيونية في لبنان.

ودعا الدول العربية وخصوصاً سورية واليمن إلى الوقوف بقوة وحزم جوهي في مواقف صهيونية لتجبر الشعب الفلسطيني كما حصل سنة ١94٨ لتنازل الانتفاضة ومقاومته وتشيما بصمود.

وجه تحية للجماهير العربية والإسلامية التي تصبرت لفظها، بزورها إلى العراق في تظاهرات عارسة دعماً للانتفاضة فلسطين، وتدعوها إلى الاستمرار في التمسير عن نعمتها لنضال الشعب الفلسطيني وتصعيد تحركاتها بما يؤدي إلى دفع الدول العربية التي تقيد علاقات مع الكيان الصهيوني إلى قطع العلاقات وصدور السيف المصهارة وإعلان السفارات والمكاتب التجارية وسكن استكمال التواصل مع الشعب.

وأكد أن خيار المقاومة والانتفاضة بشكل طريقتاً جابهة الاحتلال وتحرير الأرض واستعادة الحقوق القمسية، وفي مقدمتها عودة الشعب الفلسطيني إلى أرضه وإزارة.

في بيان تعقيباً على خطاب الرئيس الأميركي جورج بوش..

## فتح: الخطاب يأتي في إطار خطة معادية لإجهاض الانتفاضة

بهم اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في إطار تعقيبهما على ما ورد في خطاب الرئيس الأميركي جورج بوش مساء أمس من مواقف داعمة للكيان الصهيوني وعداونه الصارخ المتواصل على الشعب الفلسطيني ومعادية لنضال الشعب الفلسطيني وحقوقه ومهدداً دولاً عربية وإسلامية الإشارة إلى ما يلي:

- 1- لقد جاء خطاب الرئيس الأميركي جورج بوش، تأسيساً على ما سبق أن أعلنه والعديد من المسؤولين في الإدارة الأمريكية بأن ما يقوم به الكيان الصهيوني من عدوان صارخ على الشعب الفلسطيني يأتي في إطار الحملة الأمريكية على الإزهاب، الأمر الذي يوضح أن هذه الحرب العدوانية التي يشنها العدو الصهيوني هي في إطار خطة أمريكية-صهيونية واحدة، ذات هدف واحداً وهي إنهاء الانتفاضة الشعبية ووقف مقاومة الشعب الفلسطيني وتهدم كافة المؤسسات الوطنية والبنى التحتية، وإعادة رسطة الاحتلال والسيطرة على كافة المدن في الضفة الغربية وقطاع غزة تمهيداً لتنفيذ سياسة التهجير الجماعي، هذه السياسة القاشية للبنية من الفكر الصهيوني والتي لازمت الحكومات العنوان الصهيونية المتعاقبة.
- 2- لقد جدد الرئيس الأميركي جورج بوش في خطابه المبررات التي دفعته بحكومة السراح الجرم شارون لقيامه بعدوانه الهجمي هذا في وصفه النضال العادل للشعب الفلسطيني بالإرهاب وأعلمى من جديد الضوء الأخضر لواصل العدوان لاستكمال الأهداف الرسومة لهذه الحرب الشواء، التي يواصل العدو الصهيوني.
- 3- وفي الوقت الذي يتطلع فيه الشعب الفلسطيني لتوحيد كل الجهود وحشد كل الطاقات لمواجهة هذه الحرب العدوانية عبر أهدافها حيات موافقة سلطة الحكم الذاتي غير الشروطة على مضامين خطاب الرئيس بوش والفا مع الجنرال زيماني الذي بقي في المنطقة لتصرف على الحرب واستكمال الخطط العادي المشار إليه وتمثل الصنف والتوغل وأعمال القتل والتدمير التي يقوم بها العدو الصهيوني في مختلف المدن والقرى والنجيات الفلسطينية شهراً للتضحيات الهائلة التي قدمها الشعب الفلسطيني وهدراً للبايعات المتجرأ من جديد لعودة كسادية وإوام مضللة حول دولة فلسطينية وهداها في الحقيقة بت

وهو بهذه المواقف يتنصب نفسه رئيساً للكون، برسم السياسات ويحدد الأهداف، ويكافئ من يشاء ويقع العقاب على من يشاء. الأمر الذي يكشف بوضوح استهتار الولايات المتحدة الأمريكية بكل مبادئ القانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة ويوضح أن الولايات المتحدة الأمريكية عازمة على الضمي في حملتها العدوانية على الأمة العربية.

5- أن اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وهي تستنكر هذه المواقف والسياسات والدور الخطير التي تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية فانها تحذر من التعويل على أية وعد ومضلة والتجرار وراء أية إوام حوالة الخطاب الأسود المشؤوم، وتؤكد على توحيد الجهد ورس الصفوف لمواجهة الحرب العدوانية الشرسة وإفشال خططها واهدائها والسبر قداماً على طريق الانتفاضة لحفظها وتكسب الاحتلال دون قيد أو شرط.

وتوجه لجماهير أمتنا على امتداد الوطن تصعيد هداياتها الشعبية وكنل أشكال الدعم والمساندة والتصدي لكل أشكال الوجود الصهيوني في العنيد من العواصم العربية وإعلان استنكارها ونجسها لسياسة ومواقف ومواقف الولايات المتحدة الأمريكية.

وتدرة حتى النصر

للجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)

دمشق في 1/5/٢٠٠٢



## في حفل تكريم القائد الراحل إنعام رعد: الأخ أبو موسى: سنوات السيرة عن طريق الشهيد القائد إنعام رعد وشهداء الأمة. الخطباء يؤكدون على أن خيار المقاومة والانتفاضة هو خيار المناضلين.



كرم الحزب السوري القومي الاجتماعي ومؤسسة إنعام رعد الخيرية القائد الراحل إنعام رعد، وذلك في احتفال ضخم أقيم في قصر الأونيسكو بحضور الوزير عبد الرحيم مراد ممثلاً لرئيس الحكومة، والرئيس حسين الحسيني، والوزير ياسل فلحجان، الدكتور فوزي عطوي ممثلاً للوزير غسان سلامة، والأخ أبو موسى إمام سر اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، وحشد من النواب وعدد كبير من فعاليات الثقافة والحزبية.

والتقى الأخ أبو موسى أمين سر اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح كلمة فيما يلي نصها:

الرفيق الأمين حيران عريجي رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي.

الرفاق أمراء، وكوادر ومتحمسين لحزب السوري القومي الاجتماعي.

أيها الحفل الكريم.

جناب اليوم في ذكرى إياك يا عصام لا لتدريك ولا لتكسبك لأن البكاء لا يليق بمقام الشهيد والنور بل جنتنا لعهد العهد. وتؤكد على القسم لك ولحزبك، حزب النور والحرار، وفي نفس الوقت لتستحضر الشعب النبيلة التي سرت عليها طوبى حياتنا. متمسكاً بالثواب والثبات التي ما افتخرت يوماً في رحمة الضحايا الطويلة، وتؤكد السيرة على طريق شهداء النور الذين من تعاون ساعدوا لزم الضمان الفلاح سعيد العاص السوري اليوم لعهد القائد الحسيني لعرفك سعد، وتكامل جيلنا لعاصي نوسوي، وهادي نصر الله، ناجد أبو نوري، وخليل الوزير.

وعلى درب الصحابييات الشهديات سناء مجديلى ومحميد الطاهر، وأولا عبود وهوا، إدريس وديان أبو عيشة، وآيات الخرس، ودييات دلال الغريب، وبكل شهداء في مسيرة الضحايا الطويلة.

أيها الفارس الغائب عنا اليوم يا من حزب فلسطين يا من حملت مبادئ الشهيد سعيدا التي

الحجب لاركك كل بشرى بعد أن تحرر جنوب لبنان السامح أيها بعضل الجاهل وديم الشهداء بان حرب الشعب والقائمة قد سقطت في فلسطين تتحدى قوى الشر والعدوان وأن شعب فلسطين مستمر في الملامات الأمامية التي فرضتها على العنيد من طرف النظام الرسمي العربي.

(أيها الأخوة ورفاق أريد أن أذكر فقط أنه عندما اجتمع الحزب الوطني الفلسطيني الزيف عام ١٩٨٨ في غزة بحضور كاتلون وإعلان الغاء الوثائق الوطني. أي في حينها الصهيوني شمعون بيرس أن هذا أهم تحول أيديولوجي في القرن العشرين في أي فكرية صيفف عدو الصهيوني هذه المبادئ والأجوبة الصادرة من أعلى هيئة رسمية عربية وآي هيئة تقدمه لا أكثر من الاعتراف بجهنم وجوده فيما احتل من أرض فلسطين عام ١٩٤٨، والتخمس مع).

والأخطر من ذلك ما حمله من الشاف على حق العودة - حق الشعب الفلسطيني المجرم من أرضه ووطنه بغعل الانتعاش والقوة واستبداله حركة كتكتيكية، وعملاً محدوداً هدف محدد

سبيل تحقيق أهدافها في التحرير والوحد، وبأهنا للناضال الذي عرفتك صائل وأحزاب أمنا الحيد على امتداد ساحه الوطن العربي، كحد الشيف القومي المومن بعرويته وإيمانه، وبإهداه السامية للنفتح وعمياً ولسوكياً، على مختلف الاتجاهات الكبريدية، مناضلاً في سبيل من شرطه ودون التنازل عن أي حق من حقوقنا الوطنية وفي اللدعة منها حق العودة

التحرير فلسطين واجب وطني وقومي.

أيها الغائب عنا جسداً وناضالاً فيها وعمياً وفكراً وإيضاً وانعش في النروج منابر واعلم أن رفاقنا في الحزب السوري القومي سطولون إيفاضاً لنظومة القيم الفلسطينية والفكرية التي أنتت بها وإيماناً بها والتي فالتت وبفانلون من أجل تحقيقها على الطريق الشاق الطويل في سبيل عزة هذه الأمة ووطنها.

يوم يا عصام جنتنا لناجنا من خلف



هذه الوقت لعقد مؤتمر القمة العربية الذي خرج بنتائج هزيلة بمبادرة أصبحت عربية وفيها تفریط فلسطين وهو ليس ما كانت جماهير شعبنا وأمتنا تتوقعه، منها بل كانت تتوقع الدعم ككل الدعم للانتفاضة.

وهنا لا بد لي أن ألود بمكلمة فخامة الرئيس إميل لحود التي حولت باقتسام كبير نظراً لما تستمنته من موقف وتوايت أصيلة.

وكذلك لكلمة السيد بشار الأسد التي تميزت بعقل التحليل والتخصيص للتحديدات التي تواجه أمتنا، والهلم الواجب اتخاذها.

ورغم هذه الوافق التي نلتمنا غالباً إلا أن

## شعب فلسطين مستمر في انتفاضته حتى دحر الاحتلال من أرضنا دون قيد أو شرط ودون التنازل عن أي من حقوقنا الوطنية وفي مقدمتها حق العودة.

بصيغة تدعو لعل عادل المشكلة الألاحين بتفق عليه وفقاً لقرار ٢٤١ ليس هذا فتح باب النهجر والوطنيين على مصراعيه عملاً أن حق العودة له الأوتوية على إقامة الدولة ولا سلام بدون حق العودة

والخطوب اليوم من قادة الدول العربية وأمام ما يجري من احتلال للقطعة الغربية رسمياً إن بعدا النظر بهذه المبادرة وأهنا بكل القرارات التي جاءت بها والتأكيد على خيار المقاومة حيث أنها الخيار الوحيد الذي ثبت جدواه.

أيها الأخوة ورفاق:

إن الذي يجري اليوم في الأرض المحتلة ليس رداً على قرارات قمة بيروت كما يظن البعض ولا رداً على العليات الانتفاشيدية العظيمة وأست حركة كتكتيكية، وعملاً محدوداً هدف محدد

بل في استراتيجية أمريكية أولاً بأادة صهيونية وهي برسومة منذ زمن وجاء وقت التنفيذ. أيها لتستهف أولاً تصفية للقائمة وطرد الشعب من أرضه بكل الوسائل الممكنة وتهود الأراض من خلال مصادرة الأراضي ووزع المستعمرات بها وتم تصفية قضية الألاحين بالتجهير والوطنين.

ولكن أيها الأخوة ورفاق، ليس كل ما ترسمه أمريكا وأنتها الصهيونية لبلانا والحاضرا ومستقبلا قدراً محتوماً. فإن إرادة الأمة بقيادة طلائعها النورية الجهادية لغادة على إحقاق الهزيمة (وتحقيق النصر) على الأعداء، فالنصر الكبير الذي تحقق بتحرير الجنوب وطرد العدو وهروبه بدون قيد أو شرط له بات من خلال المفاوضات ولا من خلال المبادرات ولكن تحقق كل ذلك عندما تحققت إرادة الكفاح والجاهد وبالمد الركني دم الشهداء الأبرار.

تحية لي لبنان الصمود. لبنان القاموس. لشعبه الأبي. لأحرابه الوطنية والقومية والإسلامية وجيشه الوطني. ولرئيسه العباد إميل لحود.

التحية لحزب السوري القومي الاجتماعي.

حزب الثواب والمبادئ.

الحزب لحزب الله. حزب الشعب. قائد مسيرة التحرير. ولأمينة السيد حسين الله.

الجدا والخصم فلسطين. لشهداته وجرحاها، لغوية الوطنية والقومية والإسلامية التي تحضر كل يوم تاريخ عزة وكرامة. لأمتها المناضلة والسامية.

التحية لسورية العربية. لجيشها الباسل.

وقائدا المناضل السيد بشار الأسد.

والسلام عليك يا عصام يوم ولدت. ويوم تمت بحمتك.

وقورة حتى النصر

كما ألقى الوزير عبد الحميد رعد كلمة أثار فيها في الحزب السوري القومي الاجتماعي وكان في طليعه من رهاقوا على خيار المقاومة وكان شأبه في مقدمة شهداء، معتبراً أن ما أخطأه من رازل واعداً لا يستلزم اعتباراً من عزرو شعباً أو لتحرير ككل أرض عربية محتلة من إسرائيل الصهيونية، وأضاف (ليس ما يجري في فلسطين اليوم إلا تذكينا على صواب الخيار وأحقيته على اليوم إلا عدا).

وأكد أن ما أقدم عليه وزير الدفاع

الأمر على من تهدد ويعيد لسورية ولبنان له  
وكان لا من قبل توقيت توزيع الأورار والوقف  
وبال تنسيق بينهما مستمرا على صعيد وحدة  
النسق والضمير.

واعتبر ان ما يجري اليوم في فلسطين يشير  
إلى حرب أمريكا عليا تحت عنوان ما أسمته  
الإرهاب وكان يجري في فلسطين متما مع  
ما قامت به أمريكا في فلسطين وفي معاقلة  
مكتنونة في مرفئين متناهين بشهر إلى  
تقسيم العالم إلى جوفين أحدهما محور الخبز  
والآخر محور الشر.

له كانت كلمة لوزرة الثقافة السابفة في  
سورية المكتنونة لجان العطاء التي أشرت لها إلى  
مزايا الرأى على الصداقة والكفارة والكفارة  
والأخلاقية والامتداعية، وفي حينها قالت،  
إنهم هو لا لا سقوط نحن العرب درب الكفاح وأن  
نتابع حربنا العادلة حرب التحرير القومية التي  
في حرب وجود لا حرب حدود، فاقصهوني  
شرق أوسطية بأحلامها الفائرة أطلالة النعمة  
إلى إكسكار، وفيها إلى أكسالات الصهيونية  
الأمريكية ونسبوا أن تحلل العرصة في  
الثقافة، والفرح الجديد سيرشق معها بلفت ضرورة  
العراق أو كان وجه استحيات.

وإشارته السيد الصالحه محمد العسكري  
بانجاز التاريخ الذي عقدت الكلمة والفكر إلى  
جان عتق الوطن، جاء لتفصل لبني يوم الفكر  
العربي عن الوطن العربي، وقد عرفت معركة  
الحرية التي خاضها ما يوم عصر بالباد ريح  
الاستبداد وقد أمضى الرأى (الصف البلعكي)  
نصف قرن من الزمن القومي بلر خلاله نفسه  
لقضية الوطن.

واختتم رئيس الحزب السوري القومي  
الاجتماعي الأمين جبران عريحي بكلمته جاء فيها  
إن القومية للرابعة على فوة الإيمان بالحياة وحق  
والحرية وحيدا الطفوية محمد الأصفهاني،  
العالم وتكيدوه حول حشرات ذات مائة استراتيجي،  
وأضاف (إن مدعوون الخروج من لفق  
الضغوط الأمريكية مختصين في مواجهة  
الانتزاع الأمريكي بإرادة ثمة المشاركة في  
صياغة القرار السياسي وتمتدتين خارجه في  
القائمة الشعبية للسلطة، بعدما قد فخر لمدان  
بإحاطة نتيجة حوارات عديدة في اختيار تاريخي  
على باصر، إننا أن حرب التحرير الشعبية كما  
دعا العالم، وألا أن لا أن أخبار الأمل في  
اللوحة، ورسم حد للذخ الأول عن العرب على  
أن تكون للتحول الشعبي كعليا في عين الإصرار  
ما له دور، فإن عربيا شاملا على حدركمكتان  
الصهيوني القاتل.

## تعبيراً على بيان الاجتماع الوطني والإسلامي الفلسطيني في سورية.. فتح: توجيه الجهود وحشد الطاقات على طريق مواصلة الانتفاضة والمقاومة..

تعبيراً على البيان الصحفي الواقع باسم  
الإجماع الوطني والإسلامي الفلسطيني  
في سورية، والذي عقد برئاسة الأخ خالد  
الهاشم وحضور أعضاء من المجلس  
الوطني الفلسطيني ونائب رئيس  
المجلس (..)

بهم اللجنة المركزية لحركة  
التحرير الوطني الفلسطيني / فتح أن  
توضح ما يلي،  
وهو أن ثلب اللجنة المركزية لحركة  
التحرير حضور هذا الاجتماع، وتؤكد  
استخبرت اندوخة له بسون في مشاورات  
بشأنه، وبعد توضيح أهدافه، الأمر  
الذي له بحر مناقشته في إطار تحالف  
القوى الفلسطينية والصالحات  
الوطنية، حيث تم الاتفاق على  
تفعيل أوسع مشاركة وطنية  
فلسطينية لدعم الانتفاضة  
واستمرارها.

وتستذكر اللجنة المركزية  
للحركة قرار المؤتمر الوطني  
الفلسطيني المنعقد في كانون أول  
العام في دمشق، الذي اعتبر مؤسسة  
الجلس الوطني الفلسطيني نافذة  
لشروعها الوطنية عندما أقرت بإلغاء  
الميثاق الوطني الفلسطيني في اللجنة  
في عقدت في قطاع غزة، تطبيقاً  
لالتصايف وإي باللائتش، وبحضور  
الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في  
ذلك الحين.

والحركة من موقع التزامها  
بقرارات المؤتمر وفي الوقت الذي تشهد

أقيم يوم الجمعة ٢٠٠٢/٧/٢١ مهرجان  
جماهيري كبير، وذلك في عيد الشهيد ماجد  
أبو شرار بمجمع الجليل بمناسبة يوم الأرض  
الخالد بحضور جماهيري غفيرة من الخيم  
ومعشاته، تبعاً إلى استنساخ الظلم الفلسطيني  
والبنائيه.

وقد أقيمت في المهرجان عدة كلمات، وقد  
ألقى الشيخ خليل مفتي الباغ كلمة أكد  
فيها ارتباط القضية الفلسطينية بالقرعة الدينية،  
مشيراً إلى دور الشهيد الأبطال في معركة التحرير  
والوجود، وأكد مفتي الباغ أن نهدينا من حد  
الذخ الأول عن أرضنا وفلسطينا، بل خط الذخ  
عن أمة عربمها.

ما كلمة عربمها، حيث أنه فقد أفاض الأخ موفق  
الجمال عند اجلس السياسي للحزب، وإشار فيها  
إلى دلال يوم الأرض وارتباطها بالقضية التي  
تبحث حده في صير كل حربمها في العالم،  
واعتد على الجمال في سياق كبريته أن شعبنا  
الفلسطيني يسير نحو النصر، وأن فوفال الشهيد  
وجه الدماء وسور الأبرياء والضعمة، وأرفه  
لأرض نتبت لنا شعبنا الفلسطيني أن يتخطى  
في سلاحه وحده في التحرير، وأن عظمة  
الانتفاضة تكمن في لها وحدت نصب فلسطين،  
واعتاد الفهد والحيارة إلى جسد الأمة العربية.

## بمناسبة تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي مهرجان خطابي في مخيم برج البراجنة ببيروت

بمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين تأسيس  
حزب البعث العربي الاشتراكي أقيم مهرجان  
خطابي في مخيم برج البراجنة ببيروت يوم ٨/٧  
٢٠٠٢ الجاري حضوره ممثلو الفصائل الفلسطينية  
والبنائيه، والقيادات الشعبية والمفيد من  
التخصيات الحزبية والوطنية، وجماهير غفيرة  
من أبناء شعبنا الفلسطيني والبنائين،  
وألقى الأخ أبو عاد عضو المجلس القومي في  
فتح كلمة تحالف القوى الفلسطينية أكد في

بدعوة من اللجنة الشعبية وفي مناسبة يوم الأرض الخالد، مهرجان  
جماهيري حاشد في مخيم الجليل..

## الخطباء يؤكدون: فلسطين قضية كل حرف وشريف في العالم..

كما أقيمت كلمة باسم اللجنة الشعبية،  
ألقاها الأخ سعد عيسى، وإشار فيها بمفرد  
وتصريحات عميد التحرير الفلسطيني، الذي يعد  
في الخندق الدفاعي عن أرضه ووطنه  
ومعشاته، تبعاً إلى استنساخ الظلم الفلسطيني  
العربية، وزوجها في معركة التحرير والوجود،  
حتى يتم زحر الاحتلال الصهيوني عن أرضنا  
العربية.

واختتم المهرجان بكلمة القاها  
الفلسطينية، ألقاها الأخ عمر فهدو عضو المجلس  
الوطني لحركة التحرير الوطني الفلسطيني، فتح  
نائب أمين سر القمم لبلدان، أكد فيها معاني  
ودلال يوم الأرض الخالد، أرفه للأرض والتمسك  
بها، حتى زوال الاحتلال الصهيوني، واستذكر الأخ  
فهدو لخطبات الضمالية الطويلة التي أوجت من  
يوم الأرض مناسية وطنية، ورمزاً للجمال شعبنا  
الفلسطيني وتصميماته الجسام، داعياً إلى  
استخلاص العبر والدروس لإشغال الشروع  
الفلسطيني وإشار إلى ضرورة دعم وإرساء المشروع  
والانتفاضة وإعلان الجهاد القدس ضد العدو  
الصهيوني، وإطلاق صفات الجماهير العربية على  
امتداد مساحة العربية، وتنادي بانجازات الانتفاضة،  
واعظمتها شعبنا معيداً ما يشكل مفخرة لأمتنا  
وعالمه.

## قوات الشهيد القائد عمر المختار تضرب العدو في الخليل..

قامت مجموعة الشهيد، موسي أبو صحنه الثالثة  
من قوات عمر المختار ظهر يوم الاثنين الموافق ٨/٧  
٢٠٠٢، بمهاجمة دورية شرطة صهيونية بالأسلحة  
الرشاشة، على الطريق الالتفافي قرب قرية (حله  
البله) شرق بلدة بظا الواقعة جنوب مدينة الخليل  
ما أدى إلى إصابة جميع أفراد الدورية الصهيونية،  
وإلى إلحاق أضرار بالغة بأحد مقرات العسكرية  
جاءه إصابته ومن هبها والتي ما زالت حتى أعاد  
الحد البلز محمود في الوادي الذي تملكه حتى  
وقد هزعت على القوات الجوية من جيش الاحتلال  
الصهيوني المؤلفة إلى موقع العميلة وقامت بتسليطها  
النظفة بحثاً عن نورانا الأبطال الذين كانوا قد  
تمسكوا من الاستباح والعودة إلى قاعدتهم سابقين.  
عاشت فلسطين حرة عربية  
عاشت الانتفاضة شعبنا للبراعة  
الجد والحفوة للشهيد شعبنا وأمتنا الأبر  
والهدد لكل العهد، لأننا شعبنا الضامع المرابط  
ولجماهير أمتنا الفورة أن نستمر بالدورة الصهيونية  
حتى تحرير فلسطين، لكل فلسطين  
وأنا الثورة حتى النصر.

حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)  
الانتفاضة  
قوات الشهيد القائد عمر المختار  
فلسطين للحلقة  
(٢٠٠٢/٤/١)

الميثاق الوطني الفلسطيني، وإنما أيضاً تحتاج إلى  
اقتصاد مقوم ودعم وإسناد الأمة.  
وحدث على أن المبادرات التي تتناول عن الحقوق  
والأرض تشكلت هذا لتضامن وتصميماته،  
وتستكرراً وضماً لحقوقه وتخطيا عن أهداف الأمة.  
وركى أن الحرب التي نفذها الصهيوني ضد  
شعبنا اليوم ضرور من إسعاف وتطبيق السياسة  
الاشراكية - الصهيونية، وتؤكد أن أمريكا هي  
العدو الأول لأمتنا.  
وحدث على أن خيار شعبنا في مواجهة هذه  
الحرب هو القومية واستمرار الصهيونية التي  
أقيمت في المهرجان عدة كلمات حيث ذكرى  
تأسيس الحرب وإثبات بمقاومة شعبنا ومناشيتهم  
وتصديهم للعدو الصهيوني على مختلف بقاع  
فلسطين.  
وسكندوا على أن خيار القومية والكفاح هو خيار  
الشعب الفلسطيني والأمة العربية.

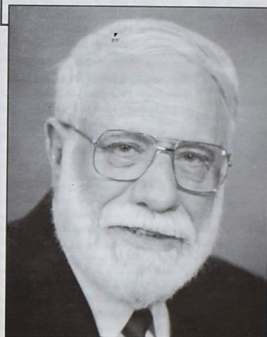


محطات فضائية عربية تستضيف الأخ أبو خالد:

شهادنا يرسمون بدمانهم

حدود الوطن.. الخطوط الحمر التي

لا يستطيع أحد أن يتجاوزها أو يساوم عليها.



اجرت العديد من المحطات الفضائية العربية حوارات ولقاءات واستضافت في برامج خاصة بها الأخ أبو خالد العملة أمين السر المساعد للجنة المركزية لحرية التحرير الوطني الفلسطيني فتح، حيث تحدث عن العدوان الصهيوني المستمر على شعبنا الفلسطيني، والذي بدأ في ٢٠/١٩/٢٠٠٣ للأشياء أحد قصوه باجتياح المدن والخيماء والغرى الفلسطينية، وأوضح أهدافه وبراميه ومعان روح لتصدي المقاومة التي واجه بها شعبنا الفلسطيني هذا العدوان، ومن المحطات التي تلقت الأخ أبو خالد، الفضائية السورية والتلفزيون النازر والتلفزيون اللبناني والشارقة وتيو ت.ف. اللبنانية.

وفي حديثه وجه الأخ أبو خالد تحية الفخار والاعتزاز إلى الأهل في كل فلسطين، قائلاً: تحية الثورة والفجار إلى القاموسين الشهداء والأحياء في جنين ومجبة جنين ونابلس ورام الله وبيت لحم وعرة و طولكرم وقفصية والخليل وغزة وفي كل القرى والبلدات والخيماء، الذين يسطرون ملحمة مقاومة الاحتلال ويرسمون بدمانهم حدود فلسطين التي لا يستطيع أحد تحديها، انها الخطوط الحمر الفلسطينية التي تقول، إن فلسطين لا يمكن المساومة

☆ كل يوم يمر على الانتفاضة هو دقيق جديد في المشروع النهضوي العربي.

☆ المبادرة العربية تشجيع مواصلة شارون خربه الوحشية ضد شعبنا.

☆ أميركا شريكة في العدوان ضد شعبنا، وهي العدو الأول لأمتنا.

☆ في مواجهة التهجير قال شعبنا: نموت ونحيا في فلسطين.

للصراع العربي الصهيوني ولأطراف ممسك أعداء هذه الأمة، واعتقد أن الموقف الذي اتخذ في القمة بما يسمى اختيار السلام كخيار استراتيجي للعرب، وبالتالي تحول مبادرة الأمير عبد الله إلى مبادرة عربية، هو استجداء الأعداء على ما تبين من فلسطين إلى على ٢٠٠٠ من أرض فلسطين. بعد أن باعوا ٦٨٠ مئها. إن هذا الموقف بشكل عاراً وهو جريمة يندى لها الجبين فكيف بقر هؤلاء بشرعية الكيان الصهيوني واحتلاله ٦٨٪ من أرض فلسطين؟ كيف يفعلون ذلك والتضحيات الفلسطينية متواصلة؟ انهم بذلك الموقف يشعشعون شارون وغيره على التمداد وعلى مواصلة حربه الوحشية ضد شعبنا الفلسطيني، وسوف يقول هذا الإرهابي لكيانه، انظروا هذا نتاج عملي، ألم افك لكم إن العرب سيأتون إلي زاهين الراية البيضاء.

هذا هو الخطم العربي الذي كسفته الانتفاضة، والذي كان يطلب منه الشعب الفلسطيني أن يعمل على دعم الانتفاضة وانها المعلنه وهي كسب الاحتلال عن الضفة والقطاع والغنس وتيسيد حق العودة ودون التنازل عن أي حق من حقوق الوطنية. وهنا وأنا أحدث عن موقع الواقع العربي لا بد أن اشير إلى أن الانتفاضة كشفت أيضاً عجز حركة التحرر العربي عن استيعاب طاقات الأمة وتنظيمها وترشيدها وتدويرها باتجاه المهام التي من المفترض أن تقوم بها. نعم إن الانتفاضة كشفت ككل ذلك، وفي الوقت نفسه وحتى لا نرى فقط جانباً واحداً من



وإحدى عربة وقبها كامب ديفيد وقد كانت الانتفاضة باستمرارها وتعميقها لأزمة الكيان الصهيوني، وكان لنصر المقاومة في لبنان ودورها للصهاينة من الجنوب والبقاع الغرى ولوقف سورية المتمسك بالثوابت الوطنية والقومية واحتضانها للمقاومة ودعمها للانتفاضة، كان لكل ذلك دور في إشغال مؤامرة التسوية الأمريكية الصهيونية.

واكد الأخ أبو خالد في إطار إجاباته ومداخلته أن الاستقلال المركزي الذي يجب أن نراه ان الولايات المتحدة الأمريكية ليست طرفاً محايداً أو محايداً كما يدعي البعض بل إنها شريك في استهداف فلسطين الأمة العربية، وهي أيضاً شريك في حملة الإبادة التي يشنها الكيان الصهيوني ضد شعبنا الفلسطيني التي تهدف استراتيجياً إلى تهجير الشعب الفلسطيني ونهاية كل ما هو عربي فلسطيني على أرض فلسطين لأن الاستقلال المركزي لدى الكيان الصهيوني والولايات المتحدة، هو أن الكيان لا يمكن أن يستمر بالقيام بدوره في إطار الاستراتيجيه الأمريكية، وهو مهتد بوجود الشعب الفلسطيني ومقاومته، لذلك فلا خيار أمامه إلا تهجير أكثر من ٤.٥ مليون فلسطيني، وقد أكتنر من الخطط الصهيوني يقضي أن يكون التهجير طوعاً،

الصورة فإنها أكدت على إمكانيات وقدرات وقوة هذه الأمة، فالجماهير العربية التي خرجت وهي تحتضن فلسطين دفاعاً عن الأمة وتحررها ونهوضها في مواجهة مشروع معاد لا يستهدف فلسطين فقط بل يستهدف الأمة كلها، في مواجهة الاستراتيجية الأمريكية التي وجدت نفسها في موقع اعتقدت فيه أن بإمكانها أن تصوغ الكون من جديد، وخاصة بعد انتهاء الحرب الباردة واستقلالها فيما بعد أحداث الحادي عشر من أيلول وبالتالي، واعتبار بلادنا مهمة جداً في إطار هذه الاستراتيجية الأمريكية، واعتبار ازدياد أهمية الكيان الصهيوني بالنسبة للولايات المتحدة بعد عشر سنوات من فشلها في محاولة بناء شرق أوسط جديد، فإن الولايات المتحدة في إطار استراتيجيتها الشار إليها تريد كياناً صهيونياً في بلادنا أكثر قدرة وأكثر استقراراً وأكثر أمناً، ولكن الانتفاضة أجبت في ٢٠٠٠/٨/٢٨ لتخلق ظروفاً ادخلت الكيان الصهيوني في مازع الاستراتيجيه كسبير، ما وضع الكيان في موقف الاستراتيجيه الأمريكية على محك خطر تمثل في فشل الجهد الأمريكي الذي طابا بطل من أجل العمل على تحقيق سلام على حساب العرب وحقوقهم وحاضرهم ومستقبلهم وهويتهم وقيادتهم تحت مسميات أوسلو

ولكنه انقل ليكون تهجيراً قسرياً بالقوة، وحتى لو لم يتم نغمة واحدة.

نعم إن هنا هو الهدف الاستراتيجي من الحملة الصهيونية الأميركية ضد شعبنا، لكن هناك أهدافاً أخرى يجب أن نراها، ويقع في مقدمتها هدف ضرب المشروع الوطني الفلسطيني، وضرب البنية التحتية الفلسطينية، والقضاء على أكبر عدد منهم، وجمع أكبر كمية من السلاح، بهدف زرع الهزيمة العلوية والنفسية لدى الشعب الفلسطيني، والترويع ولتعميق المقاومة واستمرار الانتفاضة، وإيضاح أرض صافح على بعض شراخ للوجود من أجل تسهيل متابعتها للاختراقات في المشروع الأميركي الصهيوني، ولكن ما لم نذكر قوله هنا إن الصهاينة والأميركان قد فوجئوا بروح المقاومة والاستشهاد والتضحية لدى شعبنا وتوجهه مقاوماً في مواجهة الأعداء الصهيونية، وهذا الأمر لم يكن وارداً في حسابات الصهاينة، فقد واجه أبناء شعبنا ديابات المصائب عندما لم تتوفر مثل هذه الأسلحة، وكتب بناملا أسطورة صمود سبيلها التاريخ، كما أنه بنى في الواقع الوعي معنوي للفلسطينيين والمقاومة والوقوف الواجبة الاعتاد الذين كما قلنا عنهم تماماً إن وجودهم على أرضنا نقض للسلام، وهم الذين قتلوا الأطفال والنساء، والشيخ ومراسو التجموع والحصار، والتكبير لم يستطيعوا أن يبرضوا على شعبنا التهجير، بل قال أبناء هذا الشعب بصوت واحد من رفح حتى جنين إلى باقي المدن والقرى والهيئات، نموت هنا ونعيش هنا، وليس أمامنا حركة إلا من فلسطين إلى فلسطين، وقد أكد شعبنا، بالتبني بالأسر والبداهة عن الحقون، غمغ الحيات الصهيونية الأميركية وشغلها، وأكد أنه سيبنى تحراً استراتيجياً لهذه الأمة وخلفها متقدماً دفاعاً عنها، وعلى الأمة تقع مهمة توحيد عناصر وممثلات الصمود لهذا الشعب الذي يروح استشهاده، كما سبق وقلنا، لا

## ☆ حرب الإبادة الصهيونية تستهدف استراتيجياً تهجير شعبنا الفلسطيني، وراثنا ضرب المشروع الوطني الفلسطيني عبر إجهاض الانتفاضة المقاومة وتصفية مراكزها.

### ☆ على الأمة دعم الانتفاضة، وإدما وظفت إمكانياتها على قاعدة استمرار النضال والمقاومة فإننا قادرون على صنع فجر جديد وهزيمة المشروع الصهيوني.

يتحصر في فلسطين وحدها، بل يطال الأمة كلها، ومن هنا أهمية التأكيد، وتعمينا بتصدى للوجود الصهيوني ضرورة العمل على إسقاط كافة أشكال العلاقة بين الأنظمة والكيان الصهيوني، والعودة إلى التوطين القومية، هو ما يخدم اليوم فلسطين وشعبها واستمرار الوجود مع المشروع العرقي، شعبنا بل يحاج مع عشرات الآلاف من المتطوعين أو الملايين منهم، لكنه يحاج إلى دعم سياسي حقيقي ودعم مالي وإمداد بالسلاح الذي يمكن أن يوضع ما يستولي عليه الصهاينة في عودته هذه الأيام. إن شعبنا يحاج إلى كل ذلك ليستمر بالمقاومة، مستنذاً إلى الموقف الشعبي على صعيد أمنا العربية والإسلامية، وحتى يتحقق ذلك لا بد لنا من الوصول إلى قاعدة تامة بأن أميركا هي صاحبة المشروع العرقي الذي يستهدفها، وإن الكيان الصهيوني يقوم بدور في إطار الاستراتيجية الأميركية لأن ما يدور اليوم هو حلقة كسر إرادة الشعب الفلسطيني، لم الانتقال إلى ضرب

حلفاء الممانعة العربية التي افشلت المشروع الأميركي الصهيوني في بلاندا، أي لضرب لبنان وحزب الله، لأن لبنان تحول إلى بلد مقاوم ولحقه من حلفاء قوة الأمة، وإيضاحاً لسورية التي صعدت وأعطت مثلاً بدعم المقاومة في فلسطين ولبنان، ما أثمر انتصاراً في لبنان وانتفاضة في فلسطين، وإيضاحاً للمفاوضات المتعددة والمشرق وأوسط الجليل، وايضاً لضرب العراق وغيرها.

وحذر الأخ أبو خالد من الرهان على ما يسمى التحرك الأميركي مؤكداً أن أميركا في إطار مساعيها لإخراج الكيان الصهيوني من مآزقه التاريخي، تقدم رؤية أمنية لإجهاض الانتفاضة تحت تسمية الحل عبر ما عرف بـ«خطة تينيت وتوسيات ميشيل»، بعيداً عن أي رؤية لحل سياسي، وبالتالي حاولت الضغط على السلطة الفلسطينية رغم ما قدمته من تنازلات زبوني تلك الحلول الأمنية، في حال زينو يقدم تصفيراً جديداً لخطة تينيت قال عنه ياسر عبد ربه بأن ما هو معروف علينا هو أن هناك قوات لحد جديدة، وبالتالي فإن في حال لا يتصبر الفلسطينيون كما توهم البعض، بل جاء بإلحاح ورقة تفهم الجميع، وعلى هذا لا يوجد انقسام بين حركة زينو وجبهة تشبني التي حاج، يستطيع الوقوف العربي من أجل تحقيق ضرب العراق في حال نجاح مشروع زيني وذلك لترجمة برنامجه لاستهداف الأمة، ويجب علينا أن ندرى حولة ياول في هذا السبل الذي وظل الحزب الأميركي من الحركة الشعبية التي تعكس تغيرات استراتيجية في بلاندا.

وشدد الأخ أبو خالد في إجابته على أن الكيان الصهيوني لا يؤمن بالسلام ولا يريد سلاماً، مؤكداً أن التجربة السورية مع هذا الكيان كانت خير دليل على ذلك، فالمشروع الفداء الأخير من الرئيس الراحل حافظ الأسد وكيلبتون في جنيف، حيث أكد الرئيس الأسد لكيبلتون أن سورية لن



تقبل بالتنازل عن سبتمبر من أرضها، وإن هذا الاستمرار هو شكل الأرض، وهو ما أعاد التأكيد على الرئيس نشار الأسد، بأن الطوبى هو عودة لكل الأرض لا ربها أو لثنا، إذا العدو لا يريد إعادة الحقوق بل يريد لأمتنا أن تخضع لنسيئته، وهو يعمل على مرحلة بريامجه، حيث استفاد من عشر السنوات الماضية، وهناك من توهم من بين العرب باكمانية التسوية مع العدو بينما كان هذا العدو يواصل مخططاته في الاستيطان وتويد الأرض.

نعم إن هذا العدو لا يريد سلاماً وهو إيديولوجيا لا يمكن أن يتفق مع الأمة العربية، أو يكون جزءاً من المنظمة، وقد ظهر جلياً زيف الوهم الذي انتشر في أوساط البعض الذين كانوا يراهنون بأنه إذا اعترف الفلسطينيون بقرار ٢٤٢، فإن الكيان الصهيوني سيعطيهم دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعاصمتها القدس، متناسين أن هذا العدو لا يمكن أن يقبل بسببته فلسطينية على أي شبر من فلسطين، ولا بعودة إلى خطوط الرابع من حزيران ولا بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، لأن ذلك يهدد أمن كيانهم، ويضرب البعد الإيديولوجي لديه حول أرض العباد، وما حملته المزارع التلويدي.

نعم إن الكيان الصهيوني لا يمكن أن يقبل

توفير قيادة موحدة تنطلق من وحدة سياسية على أساس الثوابت وفي المقدمة الميثاق الوطني الفلسطيني، واستمرار المقاومة ونزع أوهام السلام الكاذب وليس على أساس وحدة ميدانية فقط. إذا الانتفاضة بحاجة إلى رؤية سياسية وبرنامج وهدف سياسي وبرنامج تنظيمي يوظف كل الطاقات الشعبية من أجل إرفي وحدة وطنية مقاومة على قاعدة فرز لجان مقاومة شعبية في الضفة والقطاع حيث تجمعات شعبنا الفاعلة على المواجهة ضمن برنامج كفاحي حقيقي وتوفير اقتصاد الفلسطينية تضمن استمرار الانتفاضة قوية عصبية على محاولات إجهاضها التي نرى إحدى تجلياتها اليوم في الوطن المحتل، وهذه الاستراتيجية لن يستطيع العدو إن يفتر في مناضليها، فتبقى راية المقاومة مرفوعة، وإن استشهدت مقاوم من حماس الأرض الوطن بسزوغ من رحمة الأرض الوطن ليتابعوا الشوار، مشوار لا تهزم فيه إرادة شعبنا موجه قتل وإعتزال وتخريب صهيونية، بل تتشعر إرادة المقاومة والمواجهة حتى تتسرع عودة اللاجئين إلى ديارهم التي تمثل جوهر هويتهم فلسطين.

## ☆ تحية إلى أبناء فتح الذين يحملون راية التحرير، وتحية إلى كل الشرفاء المستمرين في المقاومة حتى التحرير والعودة.

بدولة فلسطينية ذات سيادة وغير مؤهل له، لذلك ما يعمل عليه هو التصكير تهجير الفلسطينيين وطردهم، وعليه لا خيار أمام الشعب الفلسطيني إلا خراب المقاومة وإن ما استمر العمل وإقامة هذا الفادرين على أن نضع حجرًا جديدًا، وأن نهزم ضد المشروع الصهيوني، وبالتالي علينا أن نصل إلى استراتيجية عربية واستراتيجية فلسطينية من خلال إدارة هذه المقاومة واستمرار الانتفاضة.

وعندما نقول استراتيجية فلسطينية، فهذا يعني أننا بحاجة إلى قيادة وطنية مؤهلة لحوض الصراع على جبهة حرب سياسي واضح لكل قوى وقادته الشعب، فهذا يعني وضوح أهداف السياسي الذي هو شرط من شروط تماسك شعبنا، وايضاً على قاعدة برنامج تنظيمي لتوظيف كل الطاقات والجهد المتوفر، وهذا يعني أيضاً

وقال، إن حصار عرقات في مكتبة في رام الله رغم ما قدمه من تنازلات وكوارث على الشعب الفلسطيني من خلال أسلحة يملكها ما وصل إليه الشعب الفلسطيني وماضول من أجل العدو الصهيوني لا يريد السلام، وإن كان أو عمار يريد أن يكون نبي لبيد إلى اللطائف والبياد التي انطلقت على أساسها حركة فتح، ولبعد إلى التمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني لضمان أرفي وحدة وطنية، فنحن مع كل موقف صادم، مع كل موقف مشرف، مع كل أبناء فتح الذين عادوا يملحون برهان التحرير، ومع كل القامرين والشرفاء على قاعدة استمرار المقاومة والتحرير والعودة.

# حرب «دراكولا» الصهيوني.. وملحمة الصمود الفلسطيني ودوافع نازية ومشاركة أميركية

عبد الله الحنسن

لتهود البحر. ومعنى هذا في مسألة الصراع العربي- الصهيوني حسب دواعي الصهيونية العنصرية المحتلة من قبل الصهاينة من زعمائها الصهيوني العرب، أي حتى تصبح أرضاً بلا زمان أي أرضاً بلا شعب إلى ما تقدم هناك أيضاً، التماهي حركة مركز الرهول (المرتفعة) الأليات المتحدة. حين كانت «العولة الاقتصادية» وسيلة لإعادة إنتاج الصهيونية الكلاسيكية. عندما أصبح العولة العسكرية هي الوسيلة، وعندما بدأ يوقل عملية للمنتج الإسرائيلي ويؤمنون على الدولة الماردا. عبر التفتحة الإسرائيلية من مظاهرها وأظهرتها عارية، وبدأت تعكس إعادة إنتاج الصهيونية الكلاسيكية الكلاسيكية، وأسلمت وتحقق لكل الأوصاف الاقتصادية «الإصلاحات» الصهيونية. وهو ما أدت إليه نفاذ الدولة في الحرب ميشيل تسيديس، صاحب كتاب «عولة السياسي في ادا بكتفا، وصاحب كتاب «عولة الفقر» (أ. بولان) في وصفات صندوق النقد الدولي في إعادة الهيمنة التي تعود إلى أول صهيوني في حمنة الصعود، (السياسية) الأليات المتحدة والفقر. وهو في روية شرقية وروسيا والبرقان.

ومع الفكر الصهيوني ضد تسيديس في ما ورد في الكتاب «البرقان» لميت لنا ميشيل تسيديس، يصف كيف كان صهيون، وكيف أن الصهيونية في اليوم بعد الغزاة الصهاينة الجديدة، بعد إنتاج الاقتصاد الصهيوني، وهو عواصف صاعقة في الحاضر عند في أول عقدت أمريكا إلى «العولة العسكرية» إعادة إنتاج الاقتصاد الكلاسيكية الإسرائيلية، وهو في الأحمال المتعدد، ويبدو واضحاً أن ذلك لا يتطرق على بند جديد، وإنما يتطرق إلى ما يتقدمه وهو ما يستلزم من «صنعة» الحرب الكلاسيكية الجديدة» في وصف أول التعرض للصمود الجديد في غزة، وهو ما أتى في أرض الأليات المتحدة في عامه، وبعد سنوات كانت دولة زارية وقطعتا ما بين غزة والصمود الإسرائيلي، وواصل «بلد دخل الخطه» وما بعدها لم يكن إلا مباحثات التفرقة بين صهيونيين في الإزهاب الإسلامي الذي وصل إلى الإزهاب الإسلامي الشرق الأوسط، وليس إلى أن «أحداث» الحادي عشر من أيلول إلى ما تلا ذلك حتى عرف في ذلك صنادير مياه الحرب الكلاسيكية، ومنذ ذلك وقتها وتدرج وتدرج عهد جديد عهد أول عهد، وهو يستعد للحرب صهيونية حول مستقبله الذي يهدد الإزهاب وإصلاح غير التقليدي

الصهيونية مفاخرة استعمارية لذلك فإن نجاحها هو فشلها يعتمد على القوة العسكرية البقاء مهم ونكته العربية مهم. لكن الأهم، وبما لا نفد هو القدرة على القتل  
فلازميه جابوتنسكي، ١٩٢٣  
لا وسكانت وزارة»

## بيلاتس الأمريكي

وما تشكك بها أن الصهاينة الصهيونية كمبرس فائدة الخبيثة للوقوع، وعظمة إزهاك مندسسه للهيمنة العربية، يضطها تماماً بإيقاع على إيقاع حركة مركز الرهول (المرتفعة) الأليات المتحدة. حين كانت «العولة الاقتصادية» وسيلة لإعادة إنتاج الصهيونية الكلاسيكية. عندما أصبح العولة العسكرية هي الوسيلة، وعندما بدأ يوقل عملية للمنتج الإسرائيلي ويؤمنون على الدولة الماردا. عبر التفتحة الإسرائيلية من مظاهرها وأظهرتها عارية، وبدأت تعكس إعادة إنتاج الصهيونية الكلاسيكية الكلاسيكية، وأسلمت وتحقق لكل الأوصاف الاقتصادية «الإصلاحات» الصهيونية. وهو ما أدت إليه نفاذ الدولة في الحرب ميشيل تسيديس، صاحب كتاب «عولة السياسي في ادا بكتفا، وصاحب كتاب «عولة الفقر» (أ. بولان) في وصفات صندوق النقد الدولي في إعادة الهيمنة التي تعود إلى أول صهيوني في حمنة الصعود، (السياسية) الأليات المتحدة والفقر. وهو في روية شرقية وروسيا والبرقان.

الخروج به هذه السلسلة تحولت إلى ورقة عناد المسن التي تحدد أن سكتة التي تعدد ما بعد صندا تتسق هذه الأفعال مع الرأي الأمريكي بمختلف منبواته الأكاديمية والبرمجة. لكن الوضوح أكبر هنا، وبانفلات الأتيانية في هذا الصعد إلى تسريح الإسلا في كيفية كالموت موت ماكبها في كاتيفونيا، جون بنتي جونبون، «قد أتت نهاية الحرب الماردا إلى نهاية العدو الرئيسي الذي اعتاد المحافظون الصهاينة عليه. وقد أصبح الإزهاب هو العدو الجديد، وما أتت أمريكا لمواجهة الإزهاب بقوة، فإن ذلك يعني في العالم الجديد (إسرائيل)»



الربن يوش لنا تطلب من نفاذ الأعمال بشكل مختلف. ولكن تتسق تعاملات في الغزاة بنس الطريفة للفضاء إلى الإزهاب. وهذا الخطق له تأثير مهم جدا حول الأليات المتحدة وعلى سياساتها العارجه. وعلى الوفاق الإسرائيلي تجاه الأزمة الحالية في الأراضي الفلسطينية، لا زيب أن التحرك الأمريكي ضد الإزهاب يأتي من شعور وانشغال بالخطر لتعاطفه جراء الانفضاض وتزايد قدرتها على التأثير السياسي وفرض طلائوتها على الوفاق العربي والصهيونيين، وتحملها إلى أدة نوهض تهدد بتفويض صلاحيات من حلات الربن العزم السياسية الأمريكية ولحقها القاعة المائية الاقتصادية مستمرة في العمل على كبله هذه الأيام إلى النطقه لا تستطيع أن تتحمل حربين معاً»

وقد سبق لناد الربن الأمريكي ضد لشبني صدر حركه الانطفاء. خلال جلوسه الأخيرة في لندن، وبيت له الدبلوماسيين الفلسطينيين أن كان شاملة ضد الانطفاض على أنه يتكهن من فرض على إسرائيل جديدة لنطاق الانتماء الإسرائيلي. الأمريكية، والصهيونيين في النطقه، وذلك ترشيح الصمود الفلسطيني للتعاطفه، واجتاحت حركته الوطنية من الجور، قول وزير الساتر الوافي عن العراق، إذ من العلوم القاصي والذي على حد سواء، انطفاضه تشكلت عامل حماية حقيقياً للعراق. وسكانت نقطة البداية في الحرب الطراوية أعلن في مؤتمر الصهيوني الأوسط في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية عام سنة الأهر على أحداث ٩/١١، من المرحلة الثانية من الحرب على الإزهاب. وعلمياً كان إبعاد زبني إلى فلسطين المحتلة

لمبررات إذا استمرت العمليات في اليوم الذي يلي  
الانسحاب من مهمته القول لهم لم يتحركوا  
الجيش يستعملون كمنع الاحتباب لحدود برياف  
في نفس الصيغة يرى ان الحرب الشارونية  
لمست سوى ضرب من دورات في حلقة  
مفرقة وذلك من خلال تناوله " من الذي  
سجحت؟ سجحت بحدوث يهود وما يقودونه في  
قيادة الجيش الجند سينسحبون. عمليات  
ستنتجيد الجند مسهودون للتخلل إلى ان  
يحدث شيء ما رعا عمرها في ذلك تعبير  
قواته العظمى".

ومثل هذا التشهير يتخوف منه الحل  
الذي يدعو الحكومة الصهيونية إلى الإعلان  
عن الانسحاب الفوري من جميع الأراضي التي  
احتلتها (إسرائيل) عام ١٩٦٧، وتكونت القدس  
العربية عاصمة إسرائيل، والقدس الشرقية  
عاصمة كشميرة وينسحب الجيش (إسرائيلي) من  
الثلث المحتل والانسحاب وتسرحد  
وجبات الاحتياط ولم تم بعد (الأرض)  
الفلسطيني إلى سبب عهدها عقود (إسرائيل)  
مرة أخرى، في تمديد الاحتلال وتضطر مرة  
أخرى إلى دخول للث فلسطينية، وهم جرحا لا  
سجحت لهم".

وبخاص إلى القول "كل إسرائيل في سيكوت  
بمناخة تشتمر على بالية إلى إسرائيل وهي من  
الحدود الصغرى لحدود بنغبي أيضا الجند".  
ويبدو ان الحلين الأمريكيين أيضا  
جائزوا زملاص الصهيونية المشكوك في  
بشؤون الحرب الصهيونية لها ما نقلته برياسة  
بنوعيت احرنوت ١٤، وشلحن أورلي إرواي  
"كاتب" توفقت الطلحن في الولايات المتحدة  
الراهبون في بلنتوا لا ان يريدها من  
عملهاهم احرنوت جند فيض الحان لفضة وان  
كناوا حتى الآن قد ضبطوا لقمهم احبانا وها  
لأرضنا السياسية فان ما يعمله نارون الآن  
سيريد من العيب (الانتعازية) وتقلد اليريبور  
ان استطلاعا للشمسة في (سبراس) قرر موشوع  
ان الأمريكيين أيضا يتفقون مع هذا لراي ٧  
١٠ مستطعنين قاولا، ان العمليات العسكرية  
الإسرائيلية سيريد من عمليات (الانتعازية)  
في إسرائيل وفي غزة اذ هذا لطلحن فان  
بعض اراء الساسة الصهيونية قد اشكر نفاذا إلى  
الستقلال، حيث ترى ان العمليات الصهيونية  
في ايلهاه، ان لا يوقر لقمهم شرعية اجود في  
النتظة والدني اساسة قبله شريف لغربي به.  
وتعتبر هذا اراءه هو انصر الحثفي، ودونه  
الزهيمة، ان اساسة القمع والقمع والإذلال  
والتهجير الجميدية فان لوصول إلى النصر

للشود على الشعب الفلسطيني. من اصحاب هذه  
الرؤية وزير اسحة الصهيوني السابق فيكتور  
شمطوف. " مثلما لوصولنا إلى اتفاق سلام مع  
معصر، رغم وقع الكثيرين من ان ذلك ليس  
مكتفيا، وثلما لوصولنا إلى اتفاق مع الأردن، لا بد  
ان لوصول إلى اتفاق سلام مع الشعب الفلسطيني  
والسب سببنا، ان لم نقلنا للشمعة فان يكون  
لنا وجود".

إضافة لمشطوف هناك منير قبله الأمين  
لعام اسرائيل لحزب "رأكا" حيث يقول: "إننا  
استمر الوضع الحالي عشر سنوات أخرى فإن  
تكون هناك دولة لإسرائيل".

لذا يدعو الحكومة الصهيونية إلى الإعلان  
عن الانسحاب الفوري من جميع الأراضي التي  
احتلتها (إسرائيل) عام ١٩٦٧، وتكونت القدس  
العربية عاصمة إسرائيل، والقدس الشرقية  
عاصمة كشميرة وينسحب الجيش (إسرائيلي) من  
الثلث المحتل والانسحاب وتسرحد  
وجبات الاحتياط ولم تم بعد (الأرض)  
الفلسطيني إلى سبب عهدها عقود (إسرائيل)  
مرة أخرى، في تمديد الاحتلال وتضطر مرة  
أخرى إلى دخول للث فلسطينية، وهم جرحا لا  
سجحت لهم".

وبخاص إلى القول "كل إسرائيل في سيكوت  
بمناخة تشتمر على بالية إلى إسرائيل وهي من  
الحدود الصغرى لحدود بنغبي أيضا الجند".  
ويبدو ان الحلين الأمريكيين أيضا  
جائزوا زملاص الصهيونية المشكوك في  
بشؤون الحرب الصهيونية لها ما نقلته برياسة  
بنوعيت احرنوت ١٤، وشلحن أورلي إرواي  
"كاتب" توفقت الطلحن في الولايات المتحدة  
الراهبون في بلنتوا لا ان يريدها من  
عملهاهم احرنوت جند فيض الحان لفضة وان  
كناوا حتى الآن قد ضبطوا لقمهم احبانا وها  
لأرضنا السياسية فان ما يعمله نارون الآن  
سيريد من العيب (الانتعازية) وتقلد اليريبور  
ان استطلاعا للشمسة في (سبراس) قرر موشوع  
ان الأمريكيين أيضا يتفقون مع هذا لراي ٧  
١٠ مستطعنين قاولا، ان العمليات العسكرية  
الإسرائيلية سيريد من عمليات (الانتعازية)  
في إسرائيل وفي غزة اذ هذا لطلحن فان  
بعض اراء الساسة الصهيونية قد اشكر نفاذا إلى  
الستقلال، حيث ترى ان العمليات الصهيونية

وهو متوافق في غاية الأسس وفي النهاية هو  
شأن على فشل الاستراتيجية الأمريكية. لكن  
التدليل الأوضح بتقديرا في نقاد اليريبور  
الصهيوني مارتن فان كيرفيلد استاذ التاريخ في  
الجامعة العبرية التخصص بناتج العسكري  
وعلمة الإستراتيجية والاعرف بابتداء للسياقات  
الأسية الصهيونية، لكنه انتقاد لم يكن في  
السابق على هذا النحو من الحدة (وليس )  
الخروج(٢٠١١)٢١٧) لا يقول "ان مستطيل إسرائيل  
بيدوا قائما ومن العرب ان يقاتلهم وهم في دولة  
تلك على عتق، أو: انظر الجيوش، قوة على  
وجه الأرض اساسة قوة إسرائيل هذه هي التي  
تعمل ضدها. نعم سوف يراق مد فلسطيني  
اشتر من المد اليهودي، نعم نحن على المد العبد  
ان نجد إسرائيل مخرجا، فإنما توصيات

الانتفاضة استفهم إسرائيل كما سبق ان هزم  
الأمريكان في فينتام، والصهيوتية في  
لفانسانز، " وضيعة" أيضا لفضن حارم بعتك  
فيها الطرف الآخر جميع الاقليات، وعلب في  
لميه. ان جيش الدفاع الإسرائيلي هو في  
الركن الخطأ، الحكومة على من يفتق فيه بل  
بأهزيمة، ويرى ان هذا الأمر ليس قادرا بل  
منطقي، يستبعد على ذلك اراء الصهيونية ائمان  
مناحيه بين الذي كذا بساطة قطع قائلا: "ان  
افعال القاتلين من أجل الحرية تنجح وتنجح أيضا  
عندما تفشل ان تفعل بلحم زرع وسيم  
القاتلين ولذالك هي، ان جيش نظامي منظم  
امامهم حتى ولو تمكن لها الجيش من تعيق  
إجارات بعينها، "وبإس شرح الشهد، " ان لدينا  
قدرة هائلة لكننا لا نستطيع استخدام معظمها،  
حتى ولو كان علينا استخدامها، لأنه من  
السيكوت فيه ان تساعد كثيرا، لقد أتى  
الأمريكون (١٤ مليون طن من القنابل على  
فينتام ولا لآخر ان هذا قد نالهم، وقد  
كما تفعل القوة في لبنان وكندا قرينا من  
هناك، هناك صراع ينبغي على العاقل ان يدخل  
معتزكه، وعلى من يجد نفسه ان في تونه ان  
سبحت عن طريق سريع الخروج منه".  
ويستطرد: "لقد دخلت إسرائيل في قلب صراع  
لا أمل فيه، وسوف يؤدي إلى نهايتها".

ويأتي ان القدر بل يقطع من الصراع  
سيكوت الفلسطينيين قديرين ان يعفوا ما من هاهم  
الجاهدون) واليهومي، وما هنته بجهد التحرير  
الجزائرية بالمريسين، وحول إيهام احسانه، وبالطلب  
بري ان الأرقاء لا يبرهن ان شيء هي هذا، وفي اخطم  
بصل إلى النتيجة الأخيرة: "ان استمرت الحرب التي  
له النحو فسوف نصل إلى مرحلة تنهار فيها دولة  
إسرائيل، ويبدو اني على هذا الطريق".

خوسا وسبب تعبير كيرفيلد ان الجمع  
الفلسطيني "تهارون إلى درجة الصفر، واضح  
مجموعه من الصم". وما يبرز هذا لروي كذا  
الصلاية للشمعة الحظري التي ايداه الشعب  
الفلسطيني في مواجهة حرب ديكتاتورية الصهيونية  
رغم الشراكة العميلة للمعركة السياسية  
فيها، التي القانوة التي تبديت بشكها الأسطوري للتمني  
في حمية حتى وندب واستمر عمليات في  
العقم القسوس عمالية حميا، الاستهادية، ودر  
عملية القسوس الغربية: "ان إسرائيل لن يندت ان  
القانوة الفلسطينية مستعينة وقادرة ومؤهلة ان  
تواصل (حرب استمراف) طويلة ومرهقة لااحلال  
وجوده، وبؤساته، ولعل ما يعكس ايماننا براق  
الضرب، ان هذا الصمود والقانوة الفلسطينية هو هناك الشيب  
الضرب".

الحل هو حيا من الضفة  
إسرائيل لازم تخلص".

في اجتماع استثنائي عقدهه احزاب وقوى حركة  
التحرر الوطني العربية والصديقة ناشفت فيه العدوان  
الصهيوني المهيج على الشعب الفلسطيني الشقيق،  
باعترابه امتدادا للنهج المعنصري الإزهايي للشكيب  
الصهيوني، إذ أعاد إلى الأذهان الممارسات النازية  
والفاشية، بل وتفوقت عليها من حيث ارتكاب المجازر  
والفظائع وارهاب الأبرياء.

وتعتبر احزاب وقوى حركة التحرر الوطني  
العربية والصديقة ان هذا العدوان باتي كحمولة  
لنكسر إرادة الشعب الفلسطيني والضماء، على  
انتفاضة الباسلة وتعصف بحركته الوطنية وفرض  
حلول استسلامية مذلة عليه.

إننا إذ نعلن قوفنا الثابت والحازم في الخندق  
الواحد إلى جانب شعبنا الفلسطيني وانتفاضته الباسلة  
ومن أجل استمرار مقاومته الوطنية ضد العدو، نوكد  
ما يلي:

استنكار الدور الخطير الذي تقوم به الولايات  
المتحدة الأمريكية في تعظية ودعم العدوان الصهيوني  
المتسمر ضد الشعب الفلسطيني والأمة العربية، ونطالب  
بإتخاذ موقف عربي حازم من واشنطن ومحاربة  
صهيون، الاقتصادية وإدانة الصمت العربي الذي  
يكبر سياسة التخاذل والاستسلام أمام العدو، ونحسي  
في الوقت ذاته موقف الجماهير العربية التي تحركت  
بشكل واسع لنصرة الشعب الفلسطيني.

نطالب الأنظمة العربية التي ترتبط بعلاقات  
ديبلوماسية مع إسرائيل من اقصاها مع العدو الصهيوني  
بقطع هذه العلاقات فوراً وإلغاء كافة الاتفاقيات المعقودة  
معهما.

ندعو النظام الرسمي العربي إلى إطلاق طاقت  
الجماهير وحماية حريتها وحقها في المشاركة في  
الدفاع عن الوطن وكرامة الأمة وحقوها.

ندعي ولشمن صمود اهنا في فلسطين في مواجهة  
هذه الهجمة الشرسة ونقف معهم في مواصلة مقاومتهم  
المتسمره لإنتزاع حقوقهم الوطنية الكاملة ودر  
الشروع الصهيوني الاستيطاني، وندعو إلى توحيد  
الجهد ورض واصفوف وإفشال كافة المخططات التي  
تدعو إلى الاستسلام.

حول العدوان الصهيوني الغاشم على الشعب الفلسطيني..

## أحزاب وقوى حركة التحرر العربية والصديقة: العدوان لن يكسر إرادة شعبنا، والمقاومة مستمرة..

تحية إجلال واعتزاز للشعب الفلسطيني الصامد  
والانتفاضته الباسلة ومقاومته الشجاعة ولنهادته  
الأبرار.

الخزي والعار لأعداء امتنا  
دمشق ٢٠٠٢/٤/١٣

### ودعوة الرئيس مبارك والملك عبد الله إلى قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني

كما وجهت احزاب وقوى حركة التحرر العربية  
والصديقة بريقتين إلى الرئيس المصري حسني مبارك  
والملك الأردني عبد الله، دعت إلى قطع العلاقات مع  
الكيان الصهيوني.

ووجهت البريقتان نداء جاء فيه،  
من أجل ان تعود مصر والأردن لتضاملا بدورهما  
العربي الذي عرفناه عبر تاريخهما والذي أسسه قطع  
العلاقات الدبلوماسية مع العدو الصهيوني وككل  
اشكالك العلاقات معه، وطرد سفرو من قاهرة العز  
بشكل نهائي وقاطع، أمين ان تستجيبوا لندائنا الذي  
هو نداء شعبي مصر والأردن وككل أبناء الأمة العربية.

دمشق ٢٠٠٢/٤/١٣

### وبرقية إلى كوفي عنان

كما وجهت احزاب وقوى حركة التحرر العربية  
والصديقة برقية إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي  
عنان، دعته إلى اتخاذ موقف حازم ومبدئي ضد الكيان  
الصهيوني وجرائمه، والسعي لوقف المذبحة الجارية ضد  
الشعب الفلسطيني، وفضح الانتهاكات السافرة لحقوق  
الإنسان في فلسطين المحتلة، والعمل على تقويم  
مركبتي هذه الجرائم البهيمية إلى المحاكم الدولية،  
ومناصرة الحقوق العادلة والشروعة للشعب الفلسطيني  
الذي يناضل ومنذ أكثر من نصف قرن من أجل  
حريته والعودة إلى وطنه وطرد الاحتلال، وها ما  
أقدمت عليه كافة الشعوب المناضلة من أجل الحرية  
والاستقلال والتخلص من الاحتلال.

دمشق ٢٠٠٢/٤/١٣

## موازاة للعدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني الحرب على قوة الصورة

خالد بدير

سجل العدوان الوحشي الصهيوني في فصله الجديد الذي بدأ في ٢٠٢٢/٢٩ إضافة إلى الجازر وجرف المنازل والاعتقالات وضرب كل مناحي الحياة في الضفة الغربية، سجل اعتداءات على الصحفيين العرب والغربيين على حد سواء والحملة الصهيونية ضد الصحافة الفلسطينية وهي تهدف إلى ممارسة القتل والأرهاب بهدف ترسيخ الشعب واجهاد الانقراض بعيداً عن وسائل الإعلام، وعدسات الكاميرات التي أتيحت

فدورها على إيصال الصورة حتى إلى المناطق النائية مما يستولد ردود فعل غاضبة على الاحتلال وإجرامه

وهلصة التعامل مع الإعلام بهذه



احتحام مكائهم والاستوديوهات الخاصة بهم والمستخدمة لنقل رسائلهم الإعلامية والاعتداء على الصحفيين وتكسير كاميراتهم والعيب بكل الموجودات، وقد نقلت الكاميرات الممارسات الصهيونية الأذفة الذكر.

احتلال محطات التلفزيون الفلسطينية الخاصة واستخدامها في بث الأفلام الإباحية والأفلام العنصرية الموجهة ضد الشعب الفلسطيني ومن هذه المحطات التي تم احتلالها الوطن والشرق وأماج في رام الله.

مع الصحفيين من الدخول إلى مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وإيقاظهم خارجها وقد اعتدته الاحتلال فرصة عند كثير من هؤلاء الصحفيين في بيروت لتغطية القمة العربية وعمل على احتجازهم عند الحواجز لمنع وصولهم إلى مناطق الحدث.

اعتقال عدد كبير من الصحفيين كما جرى في رام الله وبيت لحم بدمية أنهم يعملون في مناطق معقدة عسكرياً.

سحب التغطيات الصحفية من بعض الصحفيين تحت حجة أنهم لا يلتزمون بالخطية الموضوعية.

ترحيل بعض الصحفيين من المطار وعدم السماح بدخولهم أصلاً إلى فلسطين المحتلة.

ترحيل بعض الصحفيين تحت حجة ممارستهم التحريض ضد هؤلاء الإعلامي العربي جاسم العزوي من قناة ليوثي التي قامت سلطات الاحتلال له بمعارض التحريض ضد إسرائيل ويؤخذ مشاعر الشارع العربي وجاء ذلك على خلفية برنامج بثه من فلسطين المحتلة للمشاركة مع مراسلة يوثي في القدس ليوثي، وقد أخذ للكت الصحفي الحكومي اليمني شؤون الأوزار الصهيوني فராذا بطرد العزوي من فلسطين المحتلة، وعدم السماح له باستخدام الاستوديوهات والظهور في التلفزة خلال تواجد في القدس كما أخذ المكتب المذكور فراً يرحب هوية ليوثي عودة الصحفية وبطاقة اعتمادها.

وذكر زوبير ميار، رئيس منظمة مراسلون

بلا حدود في مقابلة مع قناة ليوثي الفضائية انه سجل خلال الاحتجاج الصهيوني الأخير الأراضي الفلسطينية المحتلة "أكثر من ٤٤ حالة انتهاك إسرائيلي ضد الصحافة" لها وجود متفلس في المدن والقرى والبلدات والقرى وصولاً إلى إطلاق النار وعلى الهواء مباشرة.

وقد لاقى الانتهاكات الصهيونية لوسائل الإعلام والصحفيين حملة استنكارات كبيرة شاركت فيها المؤسسات الإعلامية الغربية والعربية على حد سواء.

### عدوان على الحقيقة

إن ما نلّف بنوعنا للنساء هل ما جرى من عدوان على الصحافة مواز للعدوان على الشعب الفلسطيني مصادفة تامة أم انه جاء نتيجة تخطيط ووعي ليقاد أهداف هذه الممارسات؟

إن الحقيقة التي لا بد من الإشارة إليها في سياق الإجابة على هذا التساؤل هي أن نظرية الكيان الصهيوني للإعلام تنحصر في أن يكون نوع دعاية له كمنموذج لتوحيد شعب الأمة المختار القادم من أصقاع الأرض كمنموذج

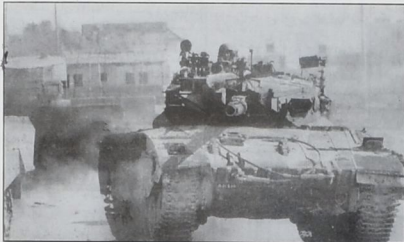
للديموقراطية في "خضم محيط عربي متخلف بدائي وتقدمت الكيان أيضاً لإبراز تطور وتقدم الكيان الصهيوني في مختلف المجالات مقابل تكوير تخلف العرب وتفشي الأمية

والبطالة والتعصب لديهم، وبالتأكيد إن الكيان الصهيوني يرى أن أهم دور يمكن أن تمارسه وسائل الإعلام هو بث

السياس والنفس لسدى العرب والفلسطينيين مقابل إظهار الكيان باعتباره نموذجاً لثقافة وثقافة اليأس كما كانت تنادي بذلك قوات الاحتلال في نابلس وجنين خلال الميكروفونات التي تدبغ العبارات التي تشدد على قوة الجيش الصهيوني.

وتريد الدعاية الصهيونية من الإعلام أن يحصر اهتمامه على زاوية ليلفت لفتها الناس إليها ويعلمونه عن مكان آخر بشكل نموذجاً للتمرد الطبيعي.

ومن أجل قيام وسائل الدعاية الصهيونية وحتى وسائل الإعلام الأخرى بهذا الدور أو بما يحسب فيه هذا الغرض بالتحديد الصحفي للحكومة مهمة التعامل مع المراسلين



عبر تزويدهم بالأخبار والمواد التوضيحية وكل ما يلزم لتقديم الرؤية الصهيونية عبر تنظيم المؤتمرات الصحفية والمقابلات مع المسؤولين والجدير ذكره في هذا السياق هو الدور المميز للمؤسسة الأمنية الصهيونية أو التحكم بالأخبار حيث يقتضي "اتفاق الشرف" بين هذه

المؤسسة ومختلف الصحف الصهيونية فإن أي خبر له علاقة بالجيش أو الأمن الصهيوني لا بد أن يمر أولاً على لجنة خاصة من أجهزة خاصة لتقرر نشره. كما يظهر هذا الأمر في تقرير

الناطق العسكري في بث الأخبار المتعلقة بالجيش الصهيوني وعملياته وخائزته، وهذا الحد ذاته يمثل سقوطاً لنظرية الحرية في الإعلام الصهيوني والتي تم الاستناد إليها في عدم وجود وزارة إعلام خفياً من سطوتها وتحت شعار "أن التخطيط السياسي الشامل

(إسرائيل) يقوم على أساس ضرورة مشاركة كافة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية بدور إعلامي ما في خدمة دولة (إسرائيل)".

وفي العودة إلى التساؤل الذي طرح حول المصادفة أم التخطيط في الممارسات الصهيونية ضد الصحافة خلال العدوان على الأراضي الفلسطينية لا بد من الإشارة إلى أن الإذاعة الصهيونية قد ذكرت يوم الجمعة ٢٠٢٢/٩/٣ الأول من

الاحتجاج الجديد انه تم إنشاء مكتب إعلامي مشترك مع وزارة الخارجية والجيش وذلك حرصاً على تقديم وجهة النظر الصهيونية بشكل رسمي ومبرمج إلى العالم وهذا يعني العمل على التعتيم على الجازر التي ترتكبها أو إيجاد ذرائع واهية لها.

وإن كان هذا المكتب المشترك أو مكتب الطوارئ يستهدف بإيصال وجهة النظر الصهيونية إلى وسائل الإعلام فإن التساؤل الذي طرح أمام جيش الاحتلال بنوعنا هؤلاء عن ضح الأضرار والظواهر في مثل هذه الأحوال ما هي الضمانة لعدم نقل لفرقة الصحافة لرية

المكتب الإعلامي الصهيوني من قبل وسائل الإعلام لتواجده في أراضي الضفة الغربية. بالتأكيد في مثل حالة العدوان وجرح القتل والتدمير إن أي وسيلة إعلام ستفقد مصداقيتها إن لم تنقل من خلال الكاميرات والصور والصوره هذه الشاهد وحتى من باب اللامبالاة والبعث عن السبق الصحفي فإن هذه الوسائل

مغنية بالتغطية والنقل.

الصورة ومحاولات التعتيم ومن هنا فإن إسرائيل المرسلين الصحفيين على التغطية دون تقديم معلومات وأخبار الجيش والمكتب الإعلامي الصهيوني عن أي ضح حقيقه ما يجري على الأرض ومن ضمنها ضح الصورة التي تحاول وسائل الدعاية تقديمها للكيان الصهيوني وهي مقدمتها صورة (إسرائيل) كمنتم للصحافة الغربية في الشرق و"تموذج القوة الذي لا يقاوم" وخاصة أن هذه الواجبات وانتشارها تستعمل من جيش الاحتلال ووسائل

# المقاومة الفلسطينية تعيد الاعتبار للحركة الشعبية العربية

توفيق المدني

التي اسمها في توسع رقعة الهوة بين الدول العربية وشعبها، هذه المقاومة تثبت أنها ليست مجرد هبة شعبية مؤقتة، بل جزء من نضال توري تضرر جلوده عميقاً في أعوار التاريخ العربي.

**خلق بنا ونحن ندين الشراكة الأميركية - الصهيونية في الجريمة الجديدة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل التي فرضت الصلحوة على الضمير العالمي، والأخطر أنها**

**فضحت النظام الرسمي العرقي التلهك والصاب والعجز والتشلل التام، ولستمر في بقاءه بالولاء للولايات المتحدة الأميركية كما تصاحفها في الخلففة، أن نخفي الهائمات أمام عطفها، وأن نتغنى بأبجاذ المقاومة الفلسطينية التي مازالت تتصدى لأقوى قوة عسكرية قاشية في الخلففة، وثبتت صمودها استوريا في القتال دفاعاً عن وجود الشعب الفلسطيني، وعن حقوقه، وعن مده ونخيماته التي غدت الآن مصدراً للغاشفة، خاصة في جنين ونايلس وقلق، وقلق يمشوح أمام صعوبات الوضع، بأحدث أسلحة الإزهاق والقمع الإبركيين، استطاع هزيمة الجيوش العربية أكثر من مرة.**

وبهذا، تثبت المقاومة الفلسطينية لبالسة التي ولت بطولها جديدة أقوى من الأسطورة، وبأنها، وتؤكد أنها ملقطة عربية متميزة جعلت الجماهير العربية تنتفض على حكوماتها العجز وتندل إلى الشوارع في أكثر من عاصمة عربية لتؤكد اعتراضها على تخلفها وصمتهم المدفع،

الدعاية الصهيونية غير فادرة في احتواء أي تعاطية إعلامية تقبضه. وقد حاول الاحتلال دافماً التعمية على كل ما ينشر في ضعف في جيشه وإوضاعه الداخلية خاصة وأن الانتفاضة أسهمت في ضرب الدعاية الصهيونية بقوة استمرارها. وفي هذا الصدد يقول الضهير العسكري حسام سويله في مقالة نشرها صحيفة البيان الإماراتية في ٢٠٠٧/٢/٢٧ أن الانتفاضة الفلسطينية ضربت الدعاية الصهيونية المكثفة حول دبابه مبرسكفا التي صورها وسائل الإعلام على أنها من الجيل الثالث من الدبابات ولها أقوى دبابه في العالم من حيث القدرة القتالية وقدره النار وقوة تصفيها وحماها وضطرت عمليات تعجير الدبابه السورلين في الصناعة العسكرية الصهيونية وصناعة الدبابات إلى إعادة النظر في تصنيع الدبابه ونقلها على عجل بعيداً عن كاميرات التصوير.

ومن هنا فإن التناقض ما بين أهداف المكتب الصحفي الحكومي وجيش الاحتلال من جهة وإعلام وسائل الإعلام العربية والغربية ولو من زاوية صلحوة ذوسيلة الإعلاميه في زوروه لتعطي لإنتاج مؤسسة لتابعها لها، قبل هجوم الجيوش الصهيونية على الصحافة بنوا وإصباحاً، وعلى شبكات التلفزة، وفن وبمعنى صوره الإحتلال لا وهي الفتى والتحرير، والديمقراطية والنسكيل، وهي صوره منافية لما روحت آلة الدعاية الصهيونية على ترويجها وتقديمه للعالم وهو مبالغ مراسر محطة NBC الأمريكية في بث لحم إلى القول "إن الجيش الإسرائيلي يريد قتلاً، ولقد الصلحوة لفتت في عتادنا لثوب". على أي حال فإن كسبان الصهيوني الذي أكد صمود إنده الشعب الفلسطيني في مخيم جنين ونايلس ومخيم بلاطة وبنت ورام لله وعمليات المقاومة المستمرة مثل عملية نغزير الحافلة في حيفا وتعملة القدس أن هذا عهد عودته نائلة لا محالة، إن هذا كسبان قد خسر المعركة الإعلامية وقد فقد الصورة التي حاول تحويلاً تقديمها للعالم وظهر للعالم أنه نموذج للبربرية والضعف بينما تكسرت في نوع الصورة التي حاول أولئها وصورتها عن ذلك.



شارك فيه - ليس لأنها غير مهمته أو معتبة به، بل لأنها تعاني من القمع الشديد والاستبعاد، ومن غياب حركتها السياسية القومية الفاعلة - هذه الجماهير العربية قد فحرت فيها القواصة الفلسطينية البالسة مشاعرها وعواطفها من مهب وحشاها، وتياريح وأحران وإحباطات قديمة متداوية، واجبت فيها عواطف ومشاعر حيائية يصعب سر أثوراوكنتها مزيج من عظمة أصيلة وسلفية مهانة، وناجحة عن حرج عميق لكنه منسي وينساق فحاة على حين غرة ليطلب الثأر وهي من صنيع حق سلب، لشدة نضوعه لا يرفى إليه شك، ولا يحتاج إلى برهان، لكن العالم كله يتواطأ للتغاضي عنه.

إن شك أن العدوان الصهيوني الوحشي قد صدق الشاعر، وبقية الإنسانية للجماهير العربية، ودفعم للتشكل والتعبير عن نفسها بنجاحات مختلفة حسب الهامس البيمقراطي المتاح في كل عصر عربي، وهذه الجماهير التي انفجرت فحاة غاضبة وساخطة، محتجامة على عجز النظام الرسمي العربي والحكوماته وسلطانه عن نصرة الشعب الفلسطيني ضد الجملة العسكرية الصهيونية الشرسية للشيوعيين من الولايات المتحدة الأميركية.

تبرز في ذاتها اللد بالحد، والهون بالقوة، والشجاعة الفطية للهدم، والفخر والعصامة والظفوة بالانكسار والتضحية وانكسار والجرام، والقواصة الفلسطينية البالسة والعدوان الصهيوني الوحشي كصفها عن الجوهر الأصيل للجماهير العربية المنتددة أساساً إلى تمسكها بالجماهير السياسية، دفاعاً عن الحق ولبؤس والظلم في فلسطين المباركة، وكما أشدنت كفاية الإحتلال العسكري الصهيوني صلالة ووسحية على ضم فلسطين، فقد نزلت هذه الجماهير إلى الشوارع منددة بالعدوان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية، بل وضد عجز الحكومات العربية، ومنتعت عدة حكومات عربية للجماهير العربية من الظاهر في الشوارع في حين سجن عتق الحكومات الأخرى للجماهير بالظواهر داخل الجوامع والفتيات والمدارس.

ويشكل عام على الحكومات العربية سواء التي سمحت للجماهير العربية بالظواهر السلمية

في الشوارع والتي رفضت ذلك كانت تخشى من عدم قدرتها على السيطرة أو التسييرية به التي من تطور القواصة الفلسطينية لتسبب ثورة شعبية شاملة، الأمر الذي سيقلق الجماهير التي انفجرت فحاة غاضبة وساخطة، محتجامة على عجز النظام الرسمي العربي والحكوماته وتمسكت القدرة على لجم هذا السار الاستعماري، وتجاوز السياسة الفلسطينية والعربية المستمرة في البرهان على الدور الأميركي.

الحرب الصهيونية - الأميركية أسهمت في تعميق الهوة بين الدول العربية والجماهير العربية بسبب عجز الأولى عن فعل أي شيء، بضعها في مواجهة الولايات المتحدة، ورفض البعض منها قطع علاقاتها مع كسبان الصهيوني، والتجرح من اتفاقيات الإحتلال التي أبرمتها معه، وباللذات فإن القضية الفلسطينية أعادت إلى الجماهير العربية وضعت بوصفها قضية محرقة عند العرب، وأصبحت ما كان ثابتاً في عقول الجماهير العربية، ثم تم تشكيكها فيها من أبعادها واحد، وعصبرها واحد، ون لا وفاد ولا سيادة واستمالة، وتقدم إلى لظفر من الأقطار العربية، وهدد ويمعد عن الأخرين ويعمل بعزل أو على حسابهم، فالعالم العربي كله تمت الإحتلال.

وبعد هذا التحرك الشعبي الكبير، يتساءل الطلون السياسيون في العالم العربي، أي أي مدى يمكن للجماهير العربية أن تؤثر في عملية صنع القرار السياسي؟

إن الجماهير العربية لها نزوع أصيل إلى

التجرح والتقدم تجلى دافماً في نزوعها الحدودي الديمقراطي، وهذه الجماهير الشعبية في بلد تنتج السياسة وتصنع الأحزاب السياسية، وتؤثر في السياسة العربية، إذ لا توفرت الآليات السياسية، والوسائل الفعالة لضمان استمرارها هذا الدور الجماهيري وتغلبته وإستفلاله وإسلامته من محاولات التوظيف السياسي البرهغامي قصير النظر، أما الأحزاب العربية فلا تستطيع صناعة حركة شعبية عربية، ولا تستطيع الأحزاب كذلك قيادة الحركة الشعبية العربية، إلا إذا كانت من إنتاج هذه الحركة نفسها.

ولقد أثبتت التجربة التاريخية المعاصرة، أن نمو الحركة الشعبية العربية لا يمكن أن يتم في مناخ الحرية الفكرية والسياسية، بله تتطور ملامح الشروع القومي الديمقراطي العربي المناهض للإمبريالية وكسبان الصهيوني جنباً وبعيناً إلا في ظل نمو هذه الحركة التي ركبت موحها الأحزاب السياسية، ثم ما لبثت عندما وصلت إلى السلطة أن خاضتها إن لم نقل خانتها، وسخطت للدخل الديمقراطي هو اللدخل الضروي، بل للدخل الأضلال سيروية الحركة الشعبية العربية لقواصة عنف السلطات الحاكمة، والانتهاك الإمبريالي، والصفقات الأميركية والصهيونية، التي لها استمالة في الشعب العربي، ولتهتميش الضائع الذي تتعرض له الجماهير العربية في ظل الرأسمالية الأميركية النوحدة والأظمة للرشطة بها.

اللايين في كل العواصم العربية

فلسطين قضيتنا فلتستمر المقاومة !

موسى السيد

من بغداد إلى الجزائر مروراً بالعراق وتونس، وليبيا، والسودان ومصر، ومن ثم سوريا ولبنان، والأردن والسعودية والمغرب والكويت، والإمارات وسلطنة عمان، شهد الشارع العربي ما لم يشهده من قبل، الملايين في كل العواصم والمدن العربية خرجت غاضبة ويصوت واحد ردت نفس الطالب، ووجهت نفس الشدائد، وضعت غالية الانظمة العسكرية الحاكمة في مكانها الصحيح، كسورة باسمه للمعز واليوان وقبول الامارات الأمريكية مباشرة وغير مباشرة.. والوقوف تحت سقف سياسي واظهري للغباء، مقارنة مع ما تركته حكومة شارون الصهيونية من مذابح وحجاز في مدن فلسطين وقراها

خروج عشرات الملايين من العرب إلى الشوارع والبيات الختود في بعض بقوات الشرطة ومكافحة الشغب وسقوط شهداء في البحرين والأردن ومصر في هذه الصدامات اعد الكثير الاحتلال الصهيوني في مدن وفقرى حدود كسافة، وربما لا يبلغ إلا قلنا ان الناس في كل الدول العربية استنوا لهم حصن الامة الحقيقي وليس حكماها ولا نخبا السياسية التي تستطيع ان تحسب حساب تقطيعه من حين جورج بوش لكنها لا تقيم وزنا لعلوم الاسلحة والجران والغضب التي خيمت على ارواح ملايين العرب في كل مكان، وهم يدخلون حديقتهم كونه محاصرين في دولهم يتوقون من وسائل منع الاظلمة، ثاما كبحر بحاصر شارون ابناء الشعب الفلسطيني وان اختلف الحصار في المدى والذلات والطبيعة والادر والاطراف.

فانصار هو كناية عن استعداد للجهاد ومئات الالف عرب على استعداد للشهادة في فلسطين فولا وعملا لا اناهم مكيولون بقرارات لظفتمهم وحسابات ومايفها وعجزها، وخطبا للفضوح في واحدا.

وبعد الذي اظهرته الملايين من مواقف يمكن القول ان مساعي الولايات المتحدة للحديث عن صراع فلسطيني - صهيوني لا علاقة للحرب الاخرين به هو مجرد لغو ناهه لا قيمة له على ارض الواقع العملي، فالنساء والاطفال والشيوخ والبنات خرجوا في حشود غفيرة طلبا للشهادة وفي كل مكان حاولت هذه الجموع الغاضبة ان تقدم شيئا لشعب فلسطين وان باضعف الإيمان من اموال وشركات.



وحكومته الصهيونية والإدارة الأمريكية ورومها، وذلك يصح القول ان المسألة تعدني حدود التضامن مع اخوة في فلسطين إلى ما هو أكثر من ذلك بكثير في وجدان الناس، وهو الإفراج مجددا أمام نظار العالم بما في ذلك الحكام العرب ان فلسطين هي قضية العرب الأولى وستبقى كذلك وان محاولات إبعاد العرب عن هذه القضية تحت أي مسمى جاء، لا مكان لها في عقل وضمائر الملايين.

الناس العاديون هم من جعل بعض مراكز التظاهر الأمريكي والاروبي، تخرج عن صمت الظواهر، والشريك في المخرج قد ارتكبت هذه المرآة، ان ظاهرة جديدة قد اظهرت نفسها في الشارع العربي، وتعرّض هذا البراء ما اظهره اري العام الأوروبي من صحوه وعافية خلافا للسياسات الرسمية المثبتة من قبل حكومات دول الاتحاد الأوروبي، وليس من شك في ان مصومات الفلسطيني والسلمة في مواجهة هزء الصهيوني تعود اناها بوزي اثر لروية ملايين ساعة واسعة يوماً بيوم شلبية الحجاز الشعة التي يرتكبيها حدود الاحتلال الصهيوني في مدن وفقرى فلسطين كسافة، وربما لا يبلغ إلا قلنا ان الناس في كل الدول العربية استنوا لهم حصن الامة الحقيقي وليس حكماها ولا نخبا السياسية التي تستطيع ان تحسب حساب تقطيعه من حين جورج بوش لكنها لا تقيم وزنا لعلوم الاسلحة والجران والغضب التي خيمت على ارواح ملايين العرب في كل مكان، وهم يدخلون حديقتهم كونه محاصرين في دولهم يتوقون من وسائل منع الاظلمة، ثاما كبحر بحاصر شارون ابناء الشعب الفلسطيني وان اختلف الحصار في المدى والذلات والطبيعة والادر والاطراف.

فانصار هو كناية عن استعداد للجهاد ومئات الالف عرب على استعداد للشهادة في فلسطين فولا وعملا لا اناهم مكيولون بقرارات لظفتمهم وحسابات ومايفها وعجزها، وخطبا للفضوح في واحدا.

وبعد الذي اظهرته الملايين من مواقف يمكن القول ان مساعي الولايات المتحدة للحديث عن صراع فلسطيني - صهيوني لا علاقة للحرب الاخرين به هو مجرد لغو ناهه لا قيمة له على ارض الواقع العملي، فالنساء والاطفال والشيوخ والبنات خرجوا في حشود غفيرة طلبا للشهادة وفي كل مكان حاولت هذه الجموع الغاضبة ان تقدم شيئا لشعب فلسطين وان باضعف الإيمان من اموال وشركات.

العراق يوقف تصدير نفطه بسبب العدوان الصهيوني الاقتصاد في خدمة السياسة



لو لم تكن الخطوة العراقية بوقف تصدير النفط، متفردة لاكن الحديث مطولا عن أثرها الاقتصادي في أسواق النفط الدولية، وبالنتيجة الدعايات السياسية المستلفة لخطوة من هذا النوع، ولا يعني ما سوف الاثر الاقتصادي للخطوة العراقية دون قيمة، الا ولدت هذه الخطوة في اقل تقدير حالة ارتباك في أسواق النفط، ورغم ان دولاً أخرى لم تستجب فقلت إيران انها تكرر بيع النفط عن الدول التي ساندت الاجتياح الصهيوني في الوقت المناسب، ويعمقني آخر ان الخطوة العراقية التي اعتمدت مطاقتة تدور مطاقتان في حال اصرار شارون على التخلي قديماً في حرب الإبادة في يثينا ضد الشعب الفلسطيني.

الكثير من المرافقين ركزوا على الرسالة السياسية التي مثلتها الخطوة العراقية، لا مكان هناك الكثير من المرافقين يتوقعون ان بيد شارون في اجناب اراضي الضفة الغربية وعرة في نفس التوقيت الأمريكي بضرع العراق إلا ان الذي حدث هو ان قمة بيروت نجحت في فتح أبواب الصلحة العراقية الكونية، السويدية، وهيبت رباح منتمية على العلاقات التجارية الأمر الذي أزعج الإدارة الأمريكية للغاية، فقررت تدوير التوقيت في تنفيذ الخطط الموضوعة في الأنداز بالنسبة إلى فلسطين والعراق، فاضطت واضطعت للاضطر لشارون لاجتياح مدن وفقرى الضفة الغربية، وبعد ايام

من ذلك اتفق جورج بوش وتوني بلبر على ان العدوان على العراق لا بد ان يكون قادماً، وفي هذا النحي فان الخطوة العراقية باستخدام النفط اعادت للاهنا عميلة الارتباط بين ما يحدث في فلسطين وما قد يحدث في العراق

لا بات من الواضح ان الإدارة الأمريكية والحكبان الصهيوني لديهما مخطط واحد، يحمل عنوان "التدرج" أي الحرب التي يمكن ان تنتقل ليس بين مدينة فلسطينية وأخرى، بل أيضاً خارج الجغرافيا الفلسطينية بين دول عربية مثل العراق لبنان وسورية.

فهر الإعلان عن الخطوة العراقية، توعدت بعض الأوساط ان تحول إيران وليبيا حولها لن السنين دعوا إلى اتخاذ مثل هذه الخطوة، واتفق تصدير النفط كان لمدة شهر واحد، ولو حدث ذلك فإن لغلا حقيقيا كان يسع في اسواق النفط ان ايران وليبيا يتنحون أكثر من 7 ملايين برميل في اليوم ولا تستجيب السعودية و دول اوبك لتوضيح هذه الكمية بزيادة الانتاج

رد الفعل السعودي على الخطوة العراقية كان مفاجئاً إذ عدت هذه الخطوة مجرد "مزايدة" عراقية تضر بمصالح العرب، وهو موقف يعكس حرص السعودية على عدم الذهاب بعيدا في إعلان مواقف معادية لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية.

والامر برتمه لا يتعلق بامتناع ضايف دول اوبك واكثرها حاجة لاعتماد النفط رغم غسلة الشعب العراقي الغداية، ولا تعتمد ان الأمر يتعلق بمزايدة، بل يدارك بغداد ان دورها في العدوان قائم بعد فلسطين، سواء تم ذلك خلال اسابيع أو أشهر .

في اعتماد الطلاب الأجانب أمام مقر بعثة المفوضية الأوروبية بدمشق

وآخر... لطلاب المعهد العالي للفنون المسرحية واستمطارا لحرب الإرادة الصورية والإرهاب الطبقى الذي يتعرض له شعبنا

والمشاركة من طلاب كلية الفنون الجميلة بدمشق..

المعتصمون ومكثرون اعترازهم ببطولات وقادروا الشعب الفلسطيني

### فلسطين ضمير العالم

تسكت الانسانية شعبنا الفلسطيني ومقاومته الجيدة وشجاعته الصابرة حالة استهزاء عند الشارع العربي والإسلامي والعالمي، وحزرت غضبه لساطع واستمطارا لحرب الإرادة الصورية والإرهاب الطبقى الذي يتعرض له شعبنا

تفتاعا طلبة ومتفقون ونخبنا وطنية وشمعة واسعة التيقلوا أمام التاريخ أن زمن الاعداء قد ولى، يخرج الآن لشهد الفلسطيني بحرارة دماء الشهداء وروح القضية لتندد إلى العالم عربي واغربي، نحن لحظة سنبتدئ فيها ضمير العالم لشهد انوثته الشجي والقدام

الآن... يخرج لحملة فلسطيني قروي من للتمسرين بنديبات والخرافات. يسكن اجيال فلسطين التي ترضر بعبثك على فداك الصباح فاصحت ارض فلسطين لحم صورها، وكشراها فلسطين عظماها التي لن تنكسرها والديبات والوفاء للفلسطيني، مثل العالم جنبا في جنب مع حارس يوبات فلسطين ليهيوا، حيث يفتاح المينيق بطلع يمامه ويمت الحجاب من جنيد..

امام مقر المفوضية الأوروبية تجمع احيانا من جنويات مختلفة لصمود شعبنا، ليعصموا، احتجاجا على لقنواون الصهيوني، وزيوا حيمتهم بالاعلام الفلسطينية وصمووا الافعال لقولوا، نحن الغفصون من الطلاب الاجانب نطالب الاتحاد الأوروبي بما يلي مقاطعة لاسرائيل، قضائيا لارتكابها جرائم حرب بحق الفلسطينيين العزل تامين



العونات الطبية وافصقت على لاسرائيل لاسباح للصاب الامر الدولي للقيام بواجبه، العمل على ازاله قوت دولية لحماية الشعب الفلسطيني.. والنصر للانسانية

فيما ظل خارج الخيمة من أخذ برسه الكاريكاتير، واللحاج العذرة والتي لا تحتاج إلى تعليق جعلوا لهم موقعا على الإنترنت لجاطبوا العالم من خلفهم وسور الانسانية، ويعلمون بواجبهم بما يجري واقاموا معرضا للصور الفلسطينية المعبرة عن تضحيات الشعب الفلسطيني..

وكيف بنظر العالم لحرب الإرادة الصهيوني وما يجري على ارض فلسطين.. فقد طالبنا نداء وهي طلبة بلجيكية بضرورة تحرك الاتحاد الأوروبي لفتح العلاقات مع السكان الصهيوني ووقف الإرهاب العنصري الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، وضرورة وقف الشعب الفلسطيني للمعاملات الخاصة على كافة الامم المتحدة واعتبرت ان ما يقوم به الطلبة هو شيء متمجد لثقل فلسطيني وتضحيات العالم

أحر الأبطال حتى ليل الموت، وعبرت عن استهائنا من بعض الإعلام الأوروبي الذي لا يفرض بين القومية والإرهاب، ويصمّن بأنهم التمييز بين الإرهاب والقومية، لأن القومية هي دفاع عن الأرض وحراية الإنسان.

أما الخالبة فلدينا هوميرد من فرنسا تدرس اللغة العربية في سورية فقد ادانت الإرهاب الصهيوني، وعبرت عن معورها بالاستهزاء مما

يحصل للشعب الفلسطيني، وقالت انه لا يجوز البقاء في الكلال بل على الجمع الدولي ان يخلو حلو بلجيكا التي لفضعت علاقاتها بالسكان الصهيوني، واقتزحت لدينا فرض عقوبات اقتصادية عليه، كضطوة يجب ان تتبها خطوات وتشدت على ضرورة استخدام ككل الأشكال الضمانية، لحزيمة القضية الفلسطينية، وشارت على ان القيادة الأمريكية لتتخذ بمسكباتي، في تدن القومية الفلسطينية بينما تقص الطرف عن مداخل اسباح شارون وإرهابه، وقلة وتكديله بالنصف الفلسطيني، واعتبرت ان الانسانية هي نقطة الضعف، وسبيل عدالة وحرية الشعب الفلسطيني.

فيما شاركتها في الحوار بنية الطلبة ولكن طريقتها الخاصة بإضاءة الشوع والافاء لفلسطين وسبيلها للامس.

أما طلاب العهد للفنون المسرحية فقد اقاموا معرضا تشكيبيا، يضم لوحات ومحتوات تخيلية للشهداء والقومية والانسانية مشاركة منهم، للتعبير عن تضاضهم مع شعبنا الفلسطيني، وضفاحة العدل وقام بعضهم بحبب التبرعات لدعمه واسناد الانسانية.

الطالب ياسر محمد من قسم الدراسات المسرحية قال لنا بعد ايام من استمطار اداء ما يجري، فقد طرغ اطفالنا على ليل الموت، في حالة الحصاد وعدم الاعلام لتصوروا ان اربعة مليون يهودي يتحلون اكثر من 250 مليون عربي، لا توجد ردة فعل عربية تقابل جريمة الإرهاب الصهيوني ... حكم تمنى مسكتلاب ان يقدم الكثير، ولكننا نشارك ونعمر مع انصه في دوخلنا معه من يشارك بالصمت وآخرون يافتن اليهم ان يقهه العالم ان ردهم في دوخلنا فإن

كنا مشاؤون على الفعل فلذلك لا يستمر طويلا، الفنان التميز باسم ياحمو شاركتنا الحوار بالقول، هنا طلاب من المعهدين العهد العالي للفنون المسرحية والعهد العالي للموسيقا، لم يكن بسوهم فعل شن سوي جمع التبرعات وهذا ليس ما يقفه الشارع العربي للوقوف مع العائلات المتكوية، مع من فقدوا شهداء في فلسطين، وبلرگ لنا لو جمعا كل ما لدينا في سورية فهنا لا يوزاي ما نضاهه به دولة عربية.. ما لو بسوعنا ان تفعل لعقلنا الكثير، ونتمنى ان يقض الله الامة من يدافع عن حقوقها

الطالب محمد بروش من العهد العالي للفنون المسرحية، قال نحاول ان نرسل صوتنا للعالم اجمع ليدرک ان الشارع العربي جاهر لخدمة امته وقضية امته وعمل اي طلب منه، من جمع للتبرعات وتنفيذ الاعصامات والاشجاعات والسيرت وصولا للشهادة في سبيل القضية والشعب والامة، نحن ندرک ان الشعب العربي معانا، نمول كثيرا ردة فعل العربي التي يتحرك في العواصم العربية ليعطف على حكومتها لتتخذ موقفه عمليا من القضية الصهيوني، ونحن مسكتلعة نرغب بوصول صوتنا إلى الحكومات العربية، قبل ان يصل إلى العدو الصهيوني بان الشعب العربي من المحيط إلى الخليج راض لا يحصل للصهيونية، ولا الحفوتات بقطع علاقاتها مع الصهيونية، واقتال الطرقات الصهيونية، ونحن ورتة متكاملة على مدار الوقت نعمل من أجل قضيتنا، ونطعن إلى اذم الابد من رده الامم، الشعر الجديد، صيغنا لامل متألون كتكنا ندرک ان ردة بارقة لامل صيغرة جدا، ولولا ذلك لبقنا في بيوتنا، ونقول لشعبنا الفلسطيني جازفون للعدوة في سبيل الوطن.

سكانت رغبتنا ان نحاو بنية الطلبة لنسج منعدو ايامه الشوع، نوقفنا قليلا لنسج صرخة امة فلسطينية شاركتنا الاعتصام، باسم من الرضايتنا للارعة والكرامة، باسم امانت الشهداء الالتي صحن اهل صيحا، ان يلا، ان رام الله، ابن جنتي، القدس لدنوا ارضيها مسلمين فاين خالد بن الوليد، واين طارق من زياد واين صلاح الدين بل فقيت الرحولة، والشجاعة، فلسطين تانديكم فلو ان شاء الله.

دعماً واسناداً لصمود أهلنا في فلسطين..

### مساعادات طبية عاجلة هدية للشعب الفلسطيني من اللجنة الشعبية العربية السورية..



الطالب محمد بروش من العهد العالي للفنون المسرحية، قال نحاول ان نرسل صوتنا للعالم اجمع ليدرک ان الشارع العربي جاهر لخدمة امته وقضية امته وعمل اي طلب منه، من جمع للتبرعات وتنفيذ الاعصامات والاشجاعات والسيرت وصولا للشهادة في سبيل القضية والشعب والامة، نحن ندرک ان الشعب العربي معانا، نمول كثيرا ردة فعل العربي التي يتحرك في العواصم العربية ليعطف على حكومتها لتتخذ موقفه عمليا من القضية الصهيوني، ونحن مسكتلعة نرغب بوصول صوتنا إلى الحكومات العربية، قبل ان يصل إلى العدو الصهيوني بان الشعب العربي من المحيط إلى الخليج راض لا يحصل للصهيونية، ولا الحفوتات بقطع علاقاتها مع الصهيونية، واقتال الطرقات الصهيونية، ونحن ورتة متكاملة على مدار الوقت نعمل من أجل قضيتنا، ونطعن إلى اذم الابد من رده الامم، الشعر الجديد، صيغنا لامل متألون كتكنا ندرک ان ردة بارقة لامل صيغرة جدا، ولولا ذلك لبقنا في بيوتنا، ونقول لشعبنا الفلسطيني جازفون للعدوة في سبيل الوطن.

وتاتي هذه المساعدات كهدية للشعب الفلسطيني من اللجنة الشعبية العربية السورية بالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر السوري.

واعقد الاحمد عبد الكريه رئيس اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الاندفاع ومقاومة الشروع الصهيوني، ان هذه التجربة هي الاولى والتي ستدخل الأراضي الأردنية وسناتك سوف تنتقل لتسلم إلى الشعب الفلسطيني، وستتبعها قوافل اخرى، وقد واكبت اللجنة الشاجتات رئيس واعضاء اللجنة الشعبية العربية السورية وعدد من الاخوة الاطباء.

ادانة واستنكاراً للعدوان الصهيوني ضد شعبنا وامتنا، ودعماً واسناداً للانتفاضة والقائمة

مسيرات الغضب تتواصل مسيرات الجماهير العربية.. معكم حتى النصر والعودة



شهدت مدن عربية مسيرات شعبية حاشدة اذانة واستنكاراً للعدوان الراهي الصهيوني ضد شعبنا وامتنا ودعماً للانفاضة الباسلة والقائمة السمررة، حيث شارك فيها عشرات الالاف من المواطنين العرب

ومسملت مسيرات الغضب الاعلام الوطنية والجسمات التي تمثل المسجد الاقصى، وخرقت الاعلام الصهيوني، وردد الشاركون الهتافات الوطنية التي نادى باستمرار الاندفاع والقومية وضرورة دعمها واستنهاض الشار العربي لمواجهة العدوان الصهيوني، كما حملوا الاقناعات الوطنية التي تندد بالجازر البشعة التي يرتكبها الجيوش الصهيونية، والاحتجاج الأمريكي السافر للعدوان الصهيوني، وحقار القومية والكفاح، كصياح وحيد لمرح الغزوة الصهيونية عن الارض العربية

وجدير بالذكر ان دمشق كانت شهدت واحدة من اكبر السيرات التي شارك فيها الالامه العيون لفضائل الثورة الفلسطينية، ونخبنا سورية وقدمنا ربيعة كعب الشعب مساحتنا اباب وديرا مسيرات معانلة تعموها من الغضب لشعبنا والجاهري، وسكتل شهيد مبروك ومحييات شعبنا في سورية ولبان والارذن ولفاع خرم غرة، العيون لفضائل الثورة واليه عودة شعبنا الفلسطيني إلى ارضه ودمارهودر الاثني الصهيوني عن ارضنا العربية وتجسيد حق العودة كواحد من الاهداف المبدأية لشعبنا الفلسطيني، وسبينة هوية الوطنية ولدون عن نوابته ومعتقداته وافهده.

وما زالت السيرات تتواجد نتاج معائن العائلين العربي والإسلامي وبعض الدول الأوروبية تعبيراً عن القوف جنبنا إلى جنب ضد ما يتعرض له شعبنا الفلسطيني البطل.



# قمة الغياب العربي والحضور الأمريكي

د. عادل سمارة

ليس الغياب الجسدي لهذا الحاكم العربي أو ذاك عن القمة هو الأساس، وإنما الموقف من هذه القمة لا سيما وأن موضوعها الأساسي معروف، كما أن وفد أي قطر يتحمل معه الموقف. إن ذلك القطر التفتيح أي موقف اللقطة على المبادرة التي عرضها ولي العهد السعودي. وإلا وأردنا تسمية الاسماء بمسمياتها، فإن هذه القمة قمة أمريكية وقد يكون تسيير الموقف الأمريكي غير سطحي من درجة متأخرة (توماس فريدمان الأمريكي خنسية والصهيوني معتقد وانتماء وهوى) مجرد عامل بسيط في كشف جوهرها الأمريكي. فإكتفئنا هو أن الولايات المتحدة معنية بتثبيت هذه القمة لأنها تيسر تماما على خطى اتفاقات مدريد- إيسلوا، أي تقديم تنازلات جوهرية فوئما للكيان الصهيوني قبل أن يقدم أي تعهد أو حتى مرونة لظيفة أو يقلل من حجم التمسك. وهي قمة أتت في أعقاب زيارة نائب الرئيس الأمريكي إلى القطر العربي الذي شرح له كيف تستقيم المؤسسة الحاكمة في بلاده بدمية

### العراق

لقد حققت المؤسسة الحاكمة في الولايات المتحدة هدفها الأساسي من هذه الرحلة وهما: - اعتراف القطر العربية بالكيان الصهيوني - اعتراف مسبقا - عقد هذه الدول موقف الرقاب لتندمير العراق

وحيث حققت هذا وذلك لم يعد يهمني، أي الولايات المتحدة غياب حاكمه وحضور آخر، بل يخلت عليهم حتى ياتعمق في تآني أيبين بل تسجح أيبس عرفات بحضور القمة. وأيقت بد سلطة الكيان مظلمة في الأرض المحتلة قتلا وتدميرا واسع النطاق.

لدى ما نتكسد بان الموقف الصهيوني مرتبك تماما على الموقف الأمريكي، فلم يكن رفض تيشي لفاء عرفات بعيدا نالي حال من رفض شارون السماح له بالبقاء أي القمة. ولم يكن الأمر متريا عن عدم استجابة الولايات المتحدة لطلب استيعاب من حاكمه عربي بالسماح لعراق بالهاجر.

عروة تشدد أمريكا حتى تجاه "صديقاتنا" من العرب في عاملين أساسيين: الأول هو جوهر موقف أمريكا من الصراع العربي والصهيوني ومن مسألة القومية العربية. والثاني هو موقفها من تحطيق من فلسطين إقامة وحدة كيان الصهيوني في فلسطين واطلاق عرفات كقاعدة عدوانية وهيمنة.

بإسرائيل، بل تريدان أن تستخدما الأمة العربية هذه الهزيمة ونقر بالتطبيع معها في هذا السياق بل يخف وزير الخارجية القطري "تصممة" للتطبيع حيث أعلن ذلك بوضوح. ولأنك أن هذا الوفاء لا يعود إلى قرار فردي أو صنفه بل هو مستمد من معرفة الرجل بمخاطبات هذه الأنظمة والرتبيات السرية بينها وبين الولايات للتحذير والكيان.

### مبادرات منزوعة السلاح:

تمكنت الأنظمة العربية من لجم الموقف الشعبي العربي منذ بداية الانتفاضة وقد عايناها في ذلك حين خاضة الأنظمة العربية من حركة عربية ثورية، حتى أو جبهة فوق القطرية. كما تمكنت من تطبيع الشارع العربي إلى حد كبير بما معه وجود دور العسكري. وتوفر بعض المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية. في هذا التناح الرجو برزت مبادرة ولي العهد السعودي، وحيث توافقت عرضها مع وصول ما يسمى "المرشد الإسرائيلي" إلى قمة أيبين وتبني الإزهاج، فإن هذه المبادرة هي تناووق من الموقف الصهيوني ليسمير ردا عليه.

وقد اقتضت صلاحيات من المبادرة لا تتشكل عرض رسمي عن خروج أو حتى الإحتجاج على ما تراه ورتبه أمريكا في الوطن العربي، فالولايات المتحدة على مرهبة هذه الأنظمة العربية، كما أنها لا تسمت على قبول الخطط الأمريكية في المنطقة، فإنها تفضله فردي، أي أن ما من موقف مشترك بين هذه الأنظمة حتى ولم ياتمق السني

وفي التنازلات والبيانات في هذا الاختلاف معنى هاما لدى الولايات المتحدة التي تفضل التعامل مع هذه الفرق قبل التعامل مع صفا، مجتمعين. شرط استئصال الهزيمة.

إمام التمسك العرس والمجزر أمام الامارات الأمريكية، وإيقاف الحكام العرب بلون أحد شرائط استيعاب الكيان الصهيوني حتى يكون قد أعيد شرط جديدا يبدو معه الحزام فيها وألا قمة. ففي حين هذه الأنظمة على الاعتراف ب"إسرائيل"، وهو ما تعجز أمريكا عما في قمة بيروت، حتى لم تعجزه لطلب الأمريكي.

الصهيوني مطالب بفتح العلاقات بين العرب وإسرائيل، أي أن أمريكا والولايات من كتدخيلها باستئصال الحكام العرب للهزيمة بالاعتراف



لخيار آخر، إذا لم يختر الكيان الصهيوني "هذا النوع من السلام"، ويعينا عن مناقشة هذا الخيار للإشارة إلى أن لدى العراق مخزنا من الأسلحة المتوزعة التي يمكنها أن تلعب دورا كبيرا في الصراع دون أن تنحصر في خيار الصمد العسكري وحده.

هناك سلاح أساين لدى العرب جعلت الأنظمة العربية من استخدامها مبررات مظلمة، وجرى تطبيع الشارع العربي على عدم اللجوء إليها وكثافتها ليسا من مخزونها للقانون.

بالسلاح الأول هو الشرع العربي في المعرفة التي يتفهمها العسكري وحسب، بل أيضا لمفهوم سلاح كل مواطن عربي والعركة حتى وهو يمارس حقها القومية أنه سلاح رفض التطبيع معن مقاطعة منتجات إسرائيل وكفافة من بتعمونها، هنا إغلاق السوق العربي أمام منتجاتها، وربما ليس من نافلة القول الإشارة في هذا الصدد إلى أهمية هذه القاطعة والمخلاق الأسوان لا سيما ونحن نتحدث عن منتجات ممتلئة بمشاكل الريح التي تعمد

منها. وللسلاح الثاني هو سلاح النفط الذي يمكن استخدامه على سوا، بالنتائج به وقطعه لفترة أو بغيره عقوبات على الدول المنتجة للنفط والمشاركة مع في العدوان مقابل تقديم تسهيلات سريعة في تعديدهم طرق للدول التي تؤيد الحق العربي.

وبعض النظر عن رؤيتنا للمبادرة السعودية، فإن عدم تسليحها يهين السلاحيين ويؤكسد أنها موجهة لتأشيد الكيان الصهيوني ولو كانته. لعل الألفاظ للظن أن الإلتزام العربي قد سأل الكثيرين من اللغظين والساسة العرب إلى الإبتعاد عن الإشارة

أن موقفها من العدوان على العراق لن يتجاوز عدم الوافقة. وهذا موقف أكثر خراوة من قبول "السلام كخيار استراتيجي"، حيث يبدو أن "السلام كخيار استراتيجي" عند الحكام العرب هو موقف من مطلق الضحايا حتى لو كانت احتلالا فعليا للوطن الكبير برمتة، أنها لظمنة تقول "لا لأية مزاومة".

من هنا نجد الأمة العربية مرة أخرى إضافة لثلاث عديدين، أن "ما حك جلدك مثل ظفرك" يعني أن لا أمل برئيسي من القطر الرسمي العربي، وبغض الخبير الوحيد هو خيار للقائمة.

والهفت هو العراق وليس هذا الأمر صنفه ولا علاقة له بالسلمة دماز شامل أو ناصف، أن الهفت هو نفسه منذ فترتين الحيلولة دون قيام دولة عربية مركزية ذات توجه اتناحي تسيوي وحيدوي قومي. من هنا وجوب التحذيق حول

### القائمة في مواجهة العولة

في تحصر العولة الرسمية بقيادة الأمريكي في الحالات السياسية والاقتصادية والشغرافية والإعلامية، بل وصلت إلى جوهر الوجود الذي للحاكمية في الولايات المتحدة ما سمته "كرب على الأرباب"، وهي حرب تعنى بلا مرتبة أنها موجهة ضد كافة أشكال القومية والثورة و ضد حاكمية الكيان الواحد، ولها منطلق من عدالة، أنها ضد أية مزاومة حتى لو كانت موجهة ضد حاكمية الكيان الواحد، ولها منطلق من معنفة الأنظمة في العالم تابعة للولايات المتحدة وأولياتها موجهة في التحليل الأخير ضد

أوليات التحلل. من هنا تندرج القائمة الفلسطينية في خانة "الأرباب"، ذلك لأن العالم ينقسم اليوم كما كان يوما بين الثورة والثورة الصادقة للضد فهاذع ووجهية عندما يسيطر الثورة كصحة. أما وإحلال حاسم، فليس أما لشعب الفلسطيني أي موقف فذلك، الاستراتيجي السكيب طارق من زيار. "العرب من ارتكبه واعدو من أمته، فإن كان العدو الأمريكي الصهيوني أوليا، ومن هنا وجوب استمرار القائمة وعدم التراجع

على أن هذا الحديث يعينا نالي في رد الأساسي لرخيم لقائمة وهو، أي حيا ترمق يتناقض موقف القائمة الفلسطينية مع موقف القائمة: "أنا ما متديبه الأهم، ولها ما مسكتف عورة لقمة مهاك كماك بلاعة ضاهنا.

### عدوان على العراق

لقد اثبتت القصة العربية للولايات المتحدة أنها تسير في الطريق لريوم عرف، فقد قديت لقمة مبادرة السعودية التي تحوي جوهرها على تثبيت الكيان ونشط (لا مياشتر) لحق العودة، كما استكثت القصة

تداعيات  
السور الواقي:الصقور  
والحمام  
تحولوا إلى  
غربان !!

مامون كيان

منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية قبيلة  
السنطرة كثر الخططات الصهيونية التي  
استهدفت إخماد الانتفاضة، والتي لم  
تفعلها يوم حود، ويطشها ذهبت وعود  
شارون، وسلطه باراك في توفير الأمن  
الشخصي للصهيونية أتراب رياح القمامة،  
وكلك لمن كيان الصهيوني بسببوتيه،

## الجاري والأستراتيجي.

وازه هذا الفصل الصهيوني الديرع  
صاغ رئيس الحكومة الصهيونية  
ونخبة من جدرالته وفي مقدمتهم  
رئيس الأركان شأؤول موفاز خطة  
السور الواقي لاحتياج الضفة الغربية  
وأعادة احتلالها وتقويض أركان  
السلطة الفلسطينية، بما يعني ذلك  
حسب التسمية الصهيونية "تدمير  
البنية التحتية للأرهاب"، واعتبر  
الجيش الصهيوني أن هذه العملية  
يمكن أن تقود إلى السيطرة على  
كل أو أغلب المناطق الفلسطينية لعدة

شهور، كما قد تقود في نهاية المطاف  
إلى تدمير ما تبقى من السلطة  
الفلسطينية، وتحقيق هذا الهدف  
الركزي يتطلب تجهيز طاقم لإدارة  
شؤون الفلسطينيين بمعنى إعادة فرض  
الحكم العسكري عليهم.

وكان جلياً في الفئتان داخل وخارج  
الحكومة الصهيونية أن تنفيذ هذه الخطة  
يتناقض مع اتجاهات القائمة بين الحكوم  
وحزب العمل فقد أعلن زعيم حزب العمل  
المبارز، لا وجود لية لتقويض سلطة، وأن  
السيارو الأقل سوية لا بد أن يتحور حول  
علاقات مبدئية عسكرية لا هند رعية  
نفسية، وأهداف استخباراتية يتم ترجمتها عملياً  
من خلال.

إغراق المدن بغوت مدعرة ذات انتشار كثيف  
للتبوية دون تعرض الجنود للمقاومة الفلسطينية  
ببترن الأسلحة الخفيفة.

سيطرة لثافة والقناصة على المواقع السيطرة  
داخل المدن.

السيطرة على منصات السلطة الفلسطينية  
خاصة الأمنية منها.  
فرض نظام منع التجول وإبعاد النقطة  
الإعلامية.

إطلاق النار على كل شيء يتحرك واقتناس  
كل مبلغ يظهر في الشوارع  
جمع الأمتعة من المكاتب والبيوت والنشآت  
الأمنية الفلسطينية.  
فتحام المكاتب والنطاق العزولة التي كانت  
تهدد انتشاراً لثامون أو مطوبون.

فتحام البيوت التي يعتقد بإمكانية اختفاء  
مطوبون فيها أو إمكانية العثور على معلومات  
استخبارية فيها.

اعتقال مسؤولين سياسيين أو مقاومين،  
وخاصة منفذي عملية اغتيال رحمان زيني.  
اعتقال لشخص عاديين بقصد الحصول على  
معلومات استخبارية منهم.

وقسر الجنرال دان حولتس قائد  
سلاح الجو في الجيش الصهيوني هذا  
السلاح الذي نفذ بعد نشوب الانتفاضة  
سياسة الاعتقالات ضد قادة الانتفاضة،  
وقتل نحو ١٠٠ فلسطيني، وندف ٢٥٠  
ساعة طيران، واطلق أكثر من ٨٠٠  
صاروخ أرض - جو، إضافة إلى الأوف  
ساعات الطيران لثامونات التجسس،  
هدف عملية " السور الواقي" بقوله،  
نحن نعيش في الشرق الأوسط، وفي  
بعض الأحيان ننسى ذلك لأننا مجتمع  
ديمقراطي، واستخدمنا القوة ليس ملامنا  
لنا، ولكن ماذا نفعل؟ حتى لو لم نجب  
ذلك ولم نستطع، فإن علينا أن نظل  
الأقوياء، لأن الضعيف في الشرق الأوسط  
يموت.

لكن النتائج المحتملة لعملية السور  
الديعاعي حسب المعلق العسكري  
لصحيفة هاريس زليف سيف قد  
تتمثل في عدم وجود مخرج سياسي،  
للأزمة السياسية التي أوجدتها  
الانتفاضة، وحدوث هزاع سياسي



استراتيجي لن يكون من نصيب  
شارون وانتلافه فقط، بل أيضاً  
سيكون لحزب العمل حصة أخرى  
منه، فهذا الحزب لا ينجح في الإفلاخ  
في المسار السياسي لكونه الفرق بينه  
وبين الحكوم وفي نهاية وهامشية.

فيما ذهب شلومو بن عامي وزير  
خارجية الكيان الصهيوني في أواخر  
عهد الحكومة باراك إلى التحذير من أن  
يؤدي احتياج الأراضي الفلسطينية  
وأعادة احتلالها مرة أخرى إلى الوقع  
في فخ البنية، الأراضي الفلسطينية.

ورأى المؤرخ الصهيوني توم سيجف أن  
الحل العسكري لن يحقق غاياته ولم  
يحدث حتى الآن أن نجح جيش في  
الضياء على حركة تحرر وطني،  
وكما أن الأريهايين لا يستطيعون  
تدمير إسرائيل فإن إسرائيل لا  
تستطيع تدمير حركة التحرر  
الوطني الفلسطيني.

وتوقع رئيس الكيان الصهيوني  
موشيه الكهاف أن تقضي عملية  
السور الواقي على تجسيد فكرة  
الفصل أي قيام سياج عسكري بين  
إسرائيل، والمناطق الفلسطينية وإنشاء  
مناطق عازلة.

وأعرب رئيس الحكومة الصهيونية  
الأسبق بنيامين نتشاهو عن أملة في أن  
النتصير إسرائيل نصراً حاسماً في  
الحرب الحالية التي فرضت علينا..  
وعليها أن نعلم خلوطاً أمنية فاصلة  
بيننا وبين الفلسطينيين تسمح لجيشنا  
بالدخول إلى أراضي الفلسطينيين  
ولكن لا تسمح للفلسطينيين بالدخول  
إلى أراضينا ومدننا، وإن الخيار الذي  
بوأهنا اليوم ليس الخيار بين النصر  
العسكري الكامل أو الفصل الأمني..

وجب أن نحقق الهدفين، ويربط الهدفين  
معاً يمكن أن يوفق الأهداف، ويعيد  
بناء الراج الذي تاكل خلال الستين  
الماضيتين، وفي الوقت نفسه نشجع على  
بروز قيادة فلسطينية واقعية ومعتمدة  
داخل الفلسطينيين لكي يمكن إقامة  
سلام معهم في المستقبل.

## اقتصاد على حافة الهاوية!!

كبيرة خلال العام الماضي.  
واحتقت الانتفاضة ضرراً بالغاً  
الصهانية لم يعد بمقدورهم  
إخفاء ذلك فتصيرت مدير  
عام وزارة المالية تؤكد الحالة  
التي كان مزدهراً في فترات ما  
الاقصاء التي وصل إليها  
الاقتصاد الصهيوني بسبب  
الانتفاضة الفلسطينية. إذ صرح  
المسؤول الصهيوني أن العجز في  
ميزانية الكيان الصهيوني  
الغاصب تضخم كثيراً بسبب  
زيادة الإنفاق على التسليح  
والعادات الدفاعية بعد بدء  
الحملة العسكرية الصهيونية  
الأخيرة. كما أعرب عن أملة  
في إعداد مجموعة من الإجراءات  
العاجلة تشمل تخفيضاً كبيراً  
في حجم الإنفاق، وارتفاعاً  
ممتلاً في الضرائب. مجموعة  
إجراءات ستقدم للحكومة  
الصهيونية في غضون أسبوعين  
للموافقة عليها، ويتوقع العديد  
من المراقبين أن لا يحقق  
الاقتصاد الصهيوني أي نمو هذا  
العام بعد أن الكمش ينسبة

أن ما يظهره النقاش الصهيوني حول  
عملية السور الواقي، والدولية وما  
عززت له في إخفاقات في تحقيق  
أهدافها، يشير في ظل لجوء رئيس  
الحكومة الصهيونية إلى توسيع  
الثلافة الحزبي ليتعاش فيه غلاة  
الطرفين مع من يدعون الحمائم،

الا أن كلاً من الصقور، والحمام، في  
الكيان الصهيوني قد تحولوا إلى غربان  
ينسجون الصبر الغدام للكيان  
الصهيوني، وفي الوقت نفسه يتدرون  
جميعاً بقدرتهم على كسر إرادة  
المقاومة الفلسطينية عبر إرهاب بلا  
حدود وشر مستمر.

١٩٨

## عدوان صهيوني مستمر و حرب إبادة ضد الشعب الفلسطيني بدعم أمريكي

إبراهيم أبو ليل



تصاعدت وتيرة العدوان الصهيوني الأمريكي ضد الشعب الفلسطيني بكل فئاته ومؤسساته المختلفة، في محاولة لاستعادة هيبة جيش الاحتلال الصهيوني الذي تعرض لهزيمة عظيمة من جراء الخسائر الفادحة التي لحقت به وموجة القنود التي عصفت بصرفوفه تحت ضغط الانتفاضة الفلسطينية، وصلاية المقاومة التي أسقطت أسطورة الردع العسكري الصهيونية، فجرى على اتفاقات مؤقتة شكل منظمة على حدود وفرض شروط جديدة على الفلسطينيين لا تنتهي عند حدود معجبة ذلك أن عقيلة شارون التي تحسد العقيلة الصهيونية الإراهية لا تسمح له باتمامها إلى مستوى الالتزام، وهو بفسر شكل استجابة فلسطينية لشرطه على أنها دعوة لتقديم شروط جديدة.

التعهد للبدء بالتفويض الفعلي لعمليات التفجير واقتراح الجمعية بغية إبعاد أكثر عدد من الفلسطينيين في عملية تشيئة لحكمة عام

ويشعر شارون أنه يعين أيامه الأخيرة في رئاسة الحكومة بسبب إخفاقاته المتلاحقة في قمع الانتفاضة، وعدم قدرته على تحقيق عودته التي قطعها للمستوطنين في ظل انهيار اقتصادي غير مسبق شمل جميع نواحي الحياة في الكيان الصهيوني. بالإضافة إلى موجة التمرد في صفوف جيش الاحتلال ورفض الخدمة العسكرية التي تتجاه قواته، الأمر الذي دفع شارون لهذه الحرب الغاشية أملاً في تعزيز قدرته العسكرية الرادعة من أجل الحفاظ على موقعه في رئاسة الائتلاف الذي بات مهدداً بالانهيار بعد سلسلة العمليات الاستشهادية التي استهدفت مواقع الجيش والتجمعات الصهيونية. وشككت مواقف توتياً في مواجهة الاحتلال الصهيوني، فشارون يريد أن يقدم رسالة إلى الإدارة الأمريكية تؤكد قدرته على الرد العسكري مستغلاً بذلك حالة الخوف التي تسببها على مستوطنيه، ومن جهة أخرى يريد أن يقنع الصهاينة بجذوى الخط العدواني الذي ينتهجه، وقد تجسد ذلك في الإجراءات التنظيمية والإدارية التي أحدها في المؤسسة العسكرية التي تتفاهق أزماتها الداخلية، حيث لجأ إلى تغيير مهام عدد من الجنرالات في صفوف الجيش.

وقد منحت الإدارة الأمريكية شارون فرصة للتخلص من الانتفاضة التي استعنت عليه، ليكن يتكهن من السامحة في تهمة الأضرار في المنطقة من أجل دور في الحرب الأمريكية العادلة، واتهمته لتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق والتي يصعب تحفيها في ظل تصاعد الانتفاضة والقائمة التي أصبحت خياراً لا بد من عنه في مواجهة الاحتلال حيث لا تستطيع الإدارة الأمريكية الإقدام على هذه الخطوة في ظل واقع متغير في المنطقة. فضلاً عن المعاملة العربية والندوية ورفض استخدام الأساليب العسكرية في التعامل مع العراق وقد تعزز هذا الموقف إثر الصلابة العربية الخليجية التي تمت في قمة بيروت العربية من خلال الصلابة التي جرت من نائب الرئيس العراقي عبد العزيز، ووزير الأملر السعودي عبدالله بن عبد العزيز، ووزير

الخارجية الكويتية الشيخ صباح سالم الصباح من جهة أخرى وقد أوعزت الإدارة الأمريكية إلى الممثلات الدبلوماسية للتواحدة في رام الله من أجل الخروج منها ومبادرة للطفة بكاملها. وقامت بإطلاق ثلاث مؤسسات أمريكية وصحبت موظفيها منها.

فيما بدأ شارون بتنفيذ العملية العسكرية التي جرى التحضير لها بشكل مشترك مع الإدارة الأمريكية في إطار سلسلة متكاملة من الحرب والعدوان ضد الشعب الفلسطيني بعد فشل مهمة السموت الأمريكي لتوثي زمني حيث قدم الرئيس الأمريكي بوش الغطاء اللازم للعدوان الشاروني حين صرح بأن "إسرائيل لها الحق في البقاء". كما أكد وزير الخارجية كولون ياول بأن "إسرائيل الحق في الدفاع عن النفس".

لقد أقدم شارون على عزل رئيس السلطة الفلسطينية في مقره في رام الله وسط تصديقات بأنه لن يمهه بأدى تنفيذاً لربعة إدارة الأمريكي، وأعلن أن المنطقة معزولة عسكرياً ليكن يقطع عنه الاتصال بالعالم الخارجي ويمنع من الاتصال بمؤسسات السلطة الفلسطينية وأطلق قوت الاحتلال الصهيوني في المدن والحيئات الفلسطينية لتنفيذ جرائمه متعاقبة سياسة الأرض الحرقوة بعيداً عن وسائل الإعلام كما حصل في مخيم جنين الذي منع الصحفيون من الدخول إليه. وقد قادت قوات الاحتلال بإقتحام مدينة بيت لحم وعازلت فيها قسماً من أهل المدينة من المواطنين ووزعت المراتل وحرقت حصاراً شديداً على كتيبة الهدم واحتجزت بابهاكلها نحو أربعمائة من الفلسطينيين العزل فضلاً عن كل عدد من الرفاقيات ورجال الدين، كما أقدمت قوات الاحتلال على سحب مسجد عمر من الخطاب الذي يعد في كتيبة الهدم الهائلة لثلاثة متر فقط وعلى الزرع من القوة العسكرية للدرجة التي تم حصدتها في المدن والجمعات إلا أنها واجهت مقاومة عنيفة وخاصة في الجمعات التي يتركز فيها القاطنون التي شهدت مواقف بطولية مشرفة مثل مخيم الدبيبة، وعيادة، وعزقة في بيت لحم، والقمي في مدينة نابلس، أما في مخيم جنين فقد سطر القاطنون الفلسطينيين فيه مائة ذابحية وعلمية بطولية فاجت سلمات الاحتلال واقتنهم درياً قاسياً حيث قتل شارون صعبه قوياً من المخيم الذي لا تزيد مساحته عن مائة متر مربع ويتواجد فيه نحو خمسة عشر ألفاً من اللاجئين الفلسطينيين.



أصحابها وضرب بكل مقومات الحياة في المناطق الفلسطينية، وخاصة تلك التي تتركز فيها أعمال المقاومة المسلحة. كما اعتكفت قوات الاحتلال الثلاث من الشبان الفلسطيني، ووضعتهم في معسكرات اعتقال جماعي تمهيداً لطردهم بعد إعدام الطوبون منهم بشكل فردي. وكل ذلك بعيداً عن نظارة العالم بسبب عدم السماح لوسائل الإعلام من الأقرب من هذه المواقع وباتى تحرك الإدارة الأمريكية في إرسال وزير الخارجية الأمريكي كولون ياول إلى المنطقة من أجل ذكر الرماد في العمون لال.

وذلك بعد أن قدمت الدعم اللامحدود للإرهابي شارون ليكن يتكهن من حق الحدود الفاترة ضد الفلسطينيين طناً من استعنان في استمرار شارون في خطوته العدوانية سبق شروطاً جديدة تؤدي إلى وقف الانتفاضة الفلسطينية وعموداً إلى مادة المفاوضات وفرض الإملاات الصهيونية.

لا تكاف شارون قد استطاع أن يقتل العديد من الفلسطينيين ويهدم المنازل ويعزل القاطنين بهدف تصفية الأوجوه الفلسطينية بيد ذلك استعد أكثر فاشتر من تحقيق أحلام المستوطنين، حيث لا يتسرع كسكر الإدارة الفلسطينية بل إزادت حدة تصفيع الفلسطيني في كافة أماكن تواجدهم وزادت تمسكه بإرضه وقيوته وإن يزيد الحصار الشاروني للثلاثين الفلسطيني لا أصراراً على الصمود والمقاومة.

ويعرف شارون أنه ليس لديه الكثير من الوقت بعد أن أحرق في تلبية وعوده الانتخابية في الفضاء على الانتفاضة التي أفضت كل خطوته التي طرحها وبدأ من لحظة الة يوم التي انتهت دون جدوى كما فشلت سياسة ضبط النفس التي تنطوي على توجيه ضربات خاطئة وقاسية للفلسطينيين وكذلك لم يستطع فرض ما أسماه "خطة الجمجم" وتقديدها بات هبات أدرج الرياح فلجأ إلى شر حرب إبادة شاملة تحت الوافع وباتى تحرك الإدارة الأمريكية في إرسال وزير الخارجية الأمريكي كولون ياول إلى المنطقة من أجل ذكر الرماد في العمون لال.

وذلك بعد أن قدمت الدعم اللامحدود للإرهابي شارون ليكن يتكهن من حق الحدود الفاترة ضد الفلسطينيين طناً من استعنان في استمرار شارون في خطوته العدوانية سبق شروطاً جديدة تؤدي إلى وقف الانتفاضة الفلسطينية وعموداً إلى مادة المفاوضات وفرض الإملاات الصهيونية.

ويعرف شارون أنه ليس لديه الكثير من الوقت بعد أن أحرق في تلبية وعوده الانتخابية في الفضاء على الانتفاضة التي أفضت كل خطوته التي طرحها وبدأ من لحظة الة يوم التي انتهت دون جدوى كما فشلت سياسة ضبط النفس التي تنطوي على توجيه ضربات خاطئة وقاسية للفلسطينيين وكذلك لم يستطع فرض ما أسماه "خطة الجمجم" وتقديدها بات هبات أدرج الرياح فلجأ إلى شر حرب إبادة شاملة تحت الوافع وباتى تحرك الإدارة الأمريكية في إرسال وزير الخارجية الأمريكي كولون ياول إلى المنطقة من أجل ذكر الرماد في العمون لال.

بوش الثالث



لا أحد في تناقض أو مفارقة من أي نوع كان فيما ورد على لسان الرئيس الأمريكي من أن شارون هو "رجل سلام" بل- تجري الحجاز الرهيبة على يد قوات إسرائيلي بحق شعبنا الفلسطيني، وبمضي فائدة هذا الكتاب إلى أبعد ما يمكن أن يتخيله أو يتصور عقل سفاك مجنون دموي، وبمضرب شارون عرض الحائط بشكل مسرورت الأمم المتحدة وجلس الأمن والهيئات الدولية والإنسانية في العالم، لعمري وتوسو ديباته في سابقة له تشهد عليها الحروب التي جرت في التاريخ لتوس سبارت الإسراف وتمتع طورفة الأطباء والممرضين من إنقاذ الجرحى وفن المشاهدة وإغاثة الأطفال- بل بحسب تلك الآن على مراءى ومسمع العالم أجمع في الوقت الذي يؤكّد فيه بوش أن رأس من يفعل تلك شارون إنما هو "رجل سلام" ورغم ذلك لا تناقض ولا مفارقة في إعلان بوش هذا!

أترى الإدارة الأمريكية ستقول غير ذلك من لرثاء العسكري في اللحظة؟! وهل يمكن أن تتوقع تسمية الطرقة الأمريكية والهيمنة الجارية غير مستحقة الإزهاة "تلقين السلام"؟

قاصدة التي أظن أنها على نفسه وحريه في العالم في نفسها التي عاروفه أطلعها على شارون وحريه عند نصيبه الإزعل على ذلك الإسجام كله وعدم التناقص وعدم المفارقة إزاء لدرجة في وضع العالم تحت الهيمنة الأمريكية- الصهيونية!!



الرأي العالمي أخيراً!!

أخيراً... صحا الرأي العام العالمي... نزع عن عبيده العصبية الصهيونية السوداء عاف التحامل للتعهد لكل الحق العربي الفلسطيني الذي كان سامعاً كاشموس منذ خمسين عاماً مضت!!

حدث ذلك جرح الدم الفلسطيني الظاهر الذي فسخته قوات الزايرين الجدد في الكيان الصهيوني جراء المذابح التي راح بها أبناء شعبنا ودماء هذه المذابح على ساكنيها من النساء والأطفال والشيوخ ثلثها في وقت إكراه حرب الإبادة التي في الحياة والعيش!!

صحا الرأي العام العالمي وهاهي المظاهرات والسيرات المؤيدة للحق الفلسطيني لمعا الشراخ في مختلف دول أوروبا الغربية بل وحتى في أمريكا ذاتها. ها هي الأعلام الفلسطينية والكوفية الفلسطينية ترفرف في سماء دول أوروبا معتلة لا لصرع الشعوب الأوروبية للحق العربي الفلسطيني فقط ولا لوقفها للعراض لمعامليات الإبادة التي يشنها الكيان محسب بل ومع هذا، فإنه وبعد هذا من الشمس شمس وأن الحق حق مهما جارت أحوال الصهيونية القائمة إخفاها بالبرافيل!

لقد باتت كل الحوادث السياسية والدبلوماسية العربية السابقة للنتيج الذي العام العالمي بالمثل الربع إلى أن يرى الدم الفلسطيني والقائمة الفلسطينية من يرفع صوته مناصراً للحق الفلسطيني، وهذا كل من يتكلم في أعمال الجرائم الصهيونية وهو ما لا يخفونه مهما كانت نتائجها لأنهم روا أمام أعينهم الحق الفلسطيني الصريح من التخليب الإسلامي الصهيوني الحديث.

أدباء الصمير



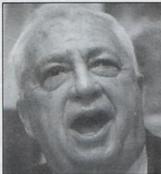
وقد الأدباء العالمين المؤلف من ساراماغو، وسونيكسا، وكونولسو، وجوتسونلو، وبانك، وساون، وسيرتاينج، الذين زاووا الله وانعافوا على حقيفة ما يجري وعرفوا الحقيقة من الكتب والتضليل الإعلامي الصهيوني-أجموا بكل صراحة على الحق الفلسطيني.

صكريتير برنان الكتاب سالون قال "رأيت بعيني كيف حول الاحتلال الجدة إلى صحراء" فيما قال باكسين" إن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني أمر غير مسبووق ولا يمكن أن يحدث في أي مكان في العالم.

ولم يكن مصادفة أن قال الروائي العالمي الحائز على جائزة نوبل للأدب جوزيه ساراماغو أنه أشتمت خلال زيارته راحة النازية الكثرية التي قامت من أعمال الإبادة التي يقوم بها الكيان ضد الشعب الفلسطيني، تاعبياً لاجرام أجمع إلى ضرورة فرغ اجرام الخطر لأن ما يحدث في فلسطين هو جريمة رهيبة يجب وقفها.

وقبل أن يصارع الكيان وتصارع وسائل إعلامه باتهام وفد الأدباء بالاسامية، عبر أكثر من أدب منهم معروض تماماً أن تتكلمه الصهيونية القائمة الفلسطينية لأنها تجر تحت انظار العالم أجمع مما لا يدع أي مجال لحيثية أو تشكيك في أن الكيان هو فاعل الذلابة والغاشية تدميراً وعنصرية وحشية.

الهولوكوست الحقيقي



أصوات كثيرة في العالم أجمع من شخصيات دولية وهيئات ومؤسسات ومن مسؤولين اجانب على مختلف المستويات ترتفع الآن وتعلن بصوت اللان أن ما يجري على يد قوات إكراه الكيان إنما هو "هولوكوست" حقيقي طالما أخذ منه اللوس الصهيوني ذريعة لكسب تعاضف دول أوروبا والعالم أجمع.

بل أن العديد من الأصوات والوجوده يدلان على حقيقة باتت تقول مصراحة إن إفران الغاز التي يتخذها اليهود في زمن هتلر لم تعد تذكر أمام اجوارم التي تقوم به القوات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني برمته.

ها هي ورقة نوت أخرى تسلمها مفارمة شعبنا وتفاضته الماسلة عن الكيان الصهيوني الذي ظل لعود كثرته من الزمن يقدم نفسه إلى العالم بمعدته "صحية الهولوكوست" وضحية النازية الظهريه. وإلا وكان الهولوكوست النازية المنهدة من الصهيونية ذرية لإشاة كيانها في فلسطين قد شهد آراء مختلفة وحقائق مثابرة ومنها ما كتبه المفكر الفرنسي روجيه غارودي وفتاح القياصرة على رأسه.

إن حرب الإبادة التي نشن على أبناء شعبنا ليست موضع تصديق أو تشكيك أو شكوك وآراء أو احتمالات لأنها تجر تحت انظار العالم أجمع مما لا يدع أي مجال لحيثية أو تشكيك في أن الكيان هو فاعل الذلابة والغاشية تدميراً وعنصرية وحشية.

نضج الإزهاب الأمريكي



للتنم للإعلام في دول أوروبا الغربية ومختلف أنحاء العالم لا بد أن يلاحظ التغيير الكبير الذي حدث جراء الانتفاضة المبسلة والواجحة التي يقوم بها أبناء شعبنا.

ولعل من أبرز تلك التغييرات موقف وسائل الإعلام الغربية من مفهوم "الإزهاب" والصنع والروح من قبل الولايات المتحدة الأمريكية.

فبعد أحداث 11 أيلول عاد الإعلام العالمي من يشبه الخنوع إلى مفردة أطلققتها واشنطن وهي "الإزهاب" وأرادت أن تشمل داخلها كل حركات التحرر الوطني، ومقاومة الاحتلال والكفاح من أجل الحق.

بيد أن هذا الخنوع راح يتغير أخيراً بحيث كتبت أكثر من صحيفة فرنسية عن اللابية بل وحتى أمريكية متمسلة من معنى "الإزهاب" وأن معن ما يجري في فلسطين حالياً. وله تعد تدرى تلك الصفت التي اتخذت منه الصهيونية التي يقوم بها أبناء شعبنا إنما هي عمليات إرهابية، كما وصفها ولسطنج بل مقاومة طبيعية لسكل من يتعرض وجوده لفتاة، وحده للصراع وازده الألباص. وطرحه العديد من الصحف سنأولاً التي قرأها قائلة: ماذا عساك تفعل لو تعرض لرميت للبهب والهدم، وتعرضت حياتك لدموت وانعكلت للإفناء... وعلى هذا السؤال قدمت بعض الصحف الغربية مسيرات العمليات الانتفاضية للفرار الأوروبي معتزفة أن تلك حق من حقوق كل من يتعرض للتموت والقتل.

إنجازات لا تعد ولا تحد



في لحظة أو برهة أو موقف يبدو العالم قائماً طالما، ويقترب الراه من شفير اليأس خصوصاً وهو يرى أبناء شعبه تحت مفصلة النازية والإهراء أمام عين العالم أجمع.

في لحظة يغلب الأسى والحزن على المرء آراء عالم لا عدالة فيه ولا حق وقاره على الكيان الصهيوني من جهة، والشاعر العربي من جهة ثانية. والرأي العالمي من جهة ثالثة، وليست أخيرة. جودونا أن نتناول الآن حق بسكتنا وبطعن في فلونها.

فيكفي الانتفاضة شعبنا إنجازاً عظيماً أن أظهرت أن الكيان على أسلحته ووحشيته ليس من لا تستطيع مقاومته ومواجهته، بل يمكن ذلك باللموس والأجساد والصور البشرية العارية إلا من حقاها في الحياة.

وكيفى الانتفاضة إنجازاً عظيماً أن بنت في الشارع العربي روح النهوض بعد أن كاد الوهم يقتلتنا من موت هذا الشارع واستهلاكه.

وكيفى الانتفاضة إنجازاً عظيماً أن اخترقت طلمات العقول الصهيونية الكثرية لتنبير العقول الغربية وتضمي الحقيقة كالكامل فلا يقر البيون على تجاهلها.



## الأرض والذاكرة



في ذكرى استشهاد القادة الثلاثة:  
كمال ناصر.. كمال عدوان.. أبو يوسف النجار.

## فلسطين : ذاكرة الشهداء.. ذاكرة المستقبل

أحمد علي هلال

ها هي فلسطين بكنفتها اليوم. كما  
الأمس سفر الشهادة والشهاد، بل بكنفتها  
في فضاء اللجمة المستمرة معنى صمود  
الشعب الفلسطيني ومقاومته الألهية التي  
كانت صفة من أولى وبراكتكت معانيها  
الغالبية لتصوغ مستقبلاً جديداً يبني فيه  
أبطال فلسطين بيوثهم الهلدة من جديد  
وبزوغ الأباء، شجر الزيتون ونبتة الأحياء  
فراى وجماعات ليمسحوا الغبار عن شوهده  
فيوم من مطحوا بالأباصر، وكانهم مطحوا  
اليوم، مع كل قرية تغتال مع كل حلم  
بصائر ويحاصر.. ومع كل المعاصير التي  
أفرغها رصاص الحقد الصهيوني، تلذهب  
الرجال إلى حدود فلسطين الجديدة التي  
رسمها الشهداء، وعادوا إليها وكنفوها إلى  
الأبد.. تلك هو لعنى العميق لاستشهاد  
الأخوة رفاق الدرب، كمال ناصر وكمال  
عدوان وأبو يوسف النجار، وهو لعنى الذي  
يتدفق من مشهيدنا الفلسطيني اليوم الحار،  
ليجول بالأنتاصر حتى الاستشهاد، وما توله  
وفلغ الأرض للتجدد التي تنهت للفظ  
الغزاة تقدم الجرافات الصهيونية لتزليق  
العيون، تقود البيوت للنتفخ بالذاكرة،  
وتعود الأرض لتحمل أزرار عنانها، يعود دم  
الشهادة، ليسب في عروق الأرض المناهضة  
بشرها ومنازها وبعقولها، فهي لا تتقدم  
التاريخ بل تتناوله وتضعه من جديد.

كتب كمال ناصر يوم الأحد الخامس  
من نيسان افتتاحية "فلسطين الثورة" قال  
فيها " أما الفيات فتعتبر.. وأما الأشخاص  
فيزولون.. وتبقى القضية أكبر، واستشهد  
فجر الثلاثة العاشر من نيسان مع رفيقه أبو  
يوسف النجار وكمال عدوان، غابت  
أجسادهم ولم يستطع الرصاص الصهيوني  
أن يسكت كلماتهم، فخلت لبضات تجدد  
بأسامير، شارع فرزان.. لكك الماء، كان  
شرفة على المكان، أطل الشهداء، ملغنا على أن  
يريدون ليكن فلسطين زحبت كامل  
ترتها لتستغل بالبنية (بيروت)، فكان ما  
فيه بدل عليها، مسافة الدمى الاستشهاد  
تفاسيله، ولم يكن ذلك موت هناك، لكك ما  
لم يدركه القتل، كانت مسافة بين ألوت  
والحيات، وكانت فضاء فلسطين المنسج  
جدها، وتاريخياً، إنها وقائع فصل الحسم  
الصهيوني للمستطير، لكنه لعنى من جسد  
متحجر، أصبق من شظايا.. بل أصبق من  
أرض يستعد رجحها أن يذ بل رجلاً آخرين  
وأحياناً ألفت رسم الخريطة، لقد حمل



لذاتهم الرسالة بحتمية النصر، وان الثورة مستمرة  
ومنتصرة، لأنها في اتجاه التاريخ الذي لا يحفظ  
الطريق، ولا ينحرف عن اتجاهه السليم تلك  
الرسالة التي حملت الثقال رغم السأم، وليت  
نداء القدر رغم جراح الحياة فخلت كلمات ناصر  
تتردد، ستمنى برغم العبو سعت في موتنا من  
جديد، ودرع رابتنا في شمس" فالأيمان والتفائل  
لم تلذب مناوهم في النسيان فهي منتفخة في  
نهر مقاومة والتفاضة مستمرة، تصنع أسطورة  
الجديدة " ولا يد بل بلوت الجزء في السك، وان  
بلوت السكل في الثورة، قبل أن تسقط الثورة  
الأجزاء التي لا تستحق الحياة".

ولم يدرك القتل أنهم يعودون بهم في  
فلسطين إلى قراها وبيوتها وأزقتها، ومنها إلى  
نهرها وبحرها، في حوضيها وزيوتها ذلك هو  
العنى الإضافي في أحوال استشهاده في شظايا  
مضينة أصلاً فتتجر، لتنتفع مرفوعاً صهيونياً  
أراد فلسطين أرضاً بلا شعب، ولقب حقائق التاريخ،  
إنه الصراع المستمر بكل أشكاله وبكل دورته  
مهدد أكثر من السكلمات.. شعب يتحدى  
ويصمد، يرفع مآثره لتنتهز الجند ومغامرة  
لتاظهر لها أسطورة صوب بخاخر بها فوطلاً  
القرن الحادي والعشرون، ترمي معجزاتها  
الأخيرة لينبش ألوت أنه أخصا عنايون المهدي،  
ويتهته التايوم أن ثمة ما هو أكثر من الحياة  
بمصعد النبوع فسلب فلسطين لتنتهز جميعاً، إله لا  
يسلك عوك حجارة أرضه، وغضب أمته وكثيرها،  
تاريخه، وشوهده الأحياء، هل تكون مآثره  
العظيمة لعنى لوتفكهم وسراخكهم  
وغضبكهم وديوس أنبائهم الأولى.. بحجراته  
فقط بغير الغزاة من الأرض والتاريخ، وبسبي

فلسطين من جديد، فكامل ناصر وكمال  
عدوان وأبو يوسف النجار كانوا مشاريع استشهاد،  
وحيث لن يستطع أحد أن يعلمه كيف برموا  
نقل التاريخ عن أكتافهم، ولا رصاص الصهاينة  
فقد تصالحوا مع "ألوت" بوصفه جبار حياة لهم،  
ولعنيهم الذي يستمر بدورته، ليس في الأمر  
تراجيدياً فلسطينية تحصى وكنتها جليلة  
الحياة لتصف علم الحياة أن تكون جدية به،  
وان تاريخ نادر شهاده شهود.

## دير ياسين .. جنين قوس المناصرة .. فضاء البطولة

تصديق المسافة، إذ يفتح التاريخ في  
أمنه القريب على وقائع اعتيالي دير  
ياسين وأخواتها، إلى اليوم الذي تغتال فيه  
جنين والخيמת الأخرى إذ لم يحفظ  
الغزاة الدرس بعد.. تلذهب دير ياسين  
جنين الصلوبة الشهيدة، وأخذ أبنائها  
إلى باب الشمس.. هناك حيث يوكد نهار  
جديد بل نبيه نهضات أخرى إن نهار  
فلسطين العربي الفلسطيني هو ما تبقى  
على هذه الأرض وفي أقالها سيظل ألوت  
الحفوط للإديبة، تقاوم لتختار حياتنا  
ونعمت ليعيش شعبنا ونحيا أمتنا، لم  
يكن ذلك درساً وحيداً، إنه درس  
الإنسانية منذ أزل التراب والشمس  
والحرية.



## كلمة الثقافة

### "جان جينيه" يعود إلى المخيمات ..!

من أهم الإصدارات الأدبية الحديثة طبعة جديدة منقحة، ومزودة بمقدمة طويلة لكتاب الكاتب الفرنسي المبدع "جان جينيه" باسم "أسير عاشق" وهو آخر ما صدر له قبل وفاته عام ١٩٨٦ مترجماً إلى العربية بقلم الشاعر العراقي كاظم جواد الذي وضع له المقدمة الطويلة الألفة للذكر .

ومن المعروف أن "جان جينيه" قضى ما يقارب العامين في ضيافة الفنانين الفلسطينيين في عجلون (الأردن)، هذه الإقامة التي قطعها "ابول الأسود" إذ اضطر الكاتب الصديق بعد ذلك إلى المغادرة .

وهذا الكتاب "أسير عاشق" أشبه ما يكون بتحقيق أو ريبورتاج مكتوب بلغة أدبية رائعة يسجل فيها جينيه انطباعاته عن حياته هناك في المخيمات مع اللاجئين، والجدير بالذكر أن جينيه التقط عن الكتابة الأدبية ما يقارب العشرين عاماً بعد عودته إلى بلاده، بسماحها لكاتب فترة "حضانة طويلة" يعود بعدها إلى حقل الإبداع في هذا الكتاب الساحر .

لقد استطاعت إقامته مع اللاجئين والفدائيين أن تعزله تماماً عن أوروبا وتميزها الثقافي والإعلامي إلى درجة أنه يصرح في هذا الكتاب بقوله " إن أوروبا بكاملها لم تعد تساوي لدي أكثر من خنصر أصغر فداي".

كتاب يمكن تشبيهه أيضاً بالمذكرات اليومية لكاتب وهب حياته للدفاع عن قيم العدالة والحرية والمساواة من خلال معاشه ميدانية ساخنة طويلة الأمد، مع مجاهدين استطاعوا بإخلاصهم وشجاعتهم وحسن وفادتهم أن يجعلوا منه نصيراً نادر المثال لقبضتهم في عصر مدان بالتعصب والتحيز ..!

للحرق الثقافي



## درس جديد في النبالة والشجاعة

نصف بغدادي

نوني بغدادي

ها هم كتاب العالم الكبار يهيمون بصنع ما عجز عن حتى الآن الكتاب العرب في المبادرة التي تجمعهم الآن للسفر إلى فلسطين المحتلة كي يعلنوا من على أرضها هناك، تضامنهم مع الشعب العربي الفلسطيني في الواجهة الخارقة لشعب وحيد وشبه أعزل ضد أشرس وأقوى آلة عسكرية في الشرق الأوسط كله، وقد تمنعهم السلطات الصهيونية عن دخول فلسطين وقد تحتجزهم في المطار، أو تعيق سفرهم من عند البلد الذي سينطلقون منه، غير أن الضجة الاستثنائية التي سوف تعقب هذه الزيارة الرائعة سواء تمت أم لا، لن تذهب سدى بالتاكيد، ويكفي أنها ستغدو درساً جريئاً مباشراً لبقايا كتاب العالم المتردد حتى الآن عن إعلان تضامنهم واحتجاجهم واستنكارهم حيال أقدار عملية اغتصاب بالقوة عبر التاريخ البشري:..

من بين أسماء هؤلاء الكتاب، غابرييل غارسيا ماركيز، ونومو ثومسكي، وحاك دربدا، وداود سعيد، وزوجيه غارودي وآخرون ... والمثير للاعجاب الكبير حقاً أن "ماركيز" الكاتب الكولومبي الأشهر والحائز على جائزة نوبل صاحب الروايات الرائعة ( مائة عام من العزلة ) و ( خريف البطريق ) وغيرها سبق الجميع إلى الإعلان عن موقفه منفرداً في بيان أقل ما يمكن أن يقال فيه إنه صرخة الثقافة للتعبير عن أشراف القيم التي يجب أن يتحلل بها المنفقون عامة، والكتاب المبدعون منهم خاصة .

في هذا البيان يعبر ماركيز بأسلوبه اللثير المتميز عن استنكاره الذي لا حدود له لوحشية الكيان الصهيوني وتضامنه دونما أي تحفظ مع الشعب الفلسطيني الذي يقاوم الاحتلال بنجاحة وشرارة نادرتين في التاريخ الحديث .

ومما يقوله ذلك البيان الذي كتبه ماركيز

ونشره ودفقه وحده " إنه لن عجائب الدنيا أن ينال شخص كمنحاهم يهين جائزة نوبل للسلام تكريماً لسياسته الإجرامية التي تطورت كثيراً خلال السنوات الماضية على يد مجموعة من أنجب تلاميذ المدرسة الصهيونية الحديثة، ويعترف بأن الذي تفوق على الجميع هو شارون .. وأنا أطالب بترشيح أريئيل شارون هذا لجائزة نوبل في القتل، وسامحوني إن قلت أيضاً إنني أحجل من ارتباط اسمي بجائزة نوبل معلناً عن إعجابي غير المحدود بمطولة الشعب الفلسطيني الذي يقاوم الإبادة رغم إنكار القوى العظمى، أو المثقفين الجبناء، أو وسائل الإعلام، أو حتى بعض العرب .. إذن أنا أوقع على هذا البيان باسمي، غابرييل غارسيا ماركيز".!

صحيح أن الكتاب العرب لا يستطيعون السفر إلى "رام الله" للتعبير عن تضامنهم، وأعرف أيضاً أن كثيرين منهم مهذبون حتى داخل أقطارهم لو أنهم فعلوا ما فعله ماركيز، ولكنهم على الأقل قادرون على الامتناع عن تقديم إنتاجهم الفني في الكيان الصهيوني في هذا الوقت بالذات - على الأقل - مثل الكتاب المسرحي الصوري المعروف علي سالم الذي سمح بعرض مسرحيته "شهر عسل" بعد ترجمتها إلى العبرية والتي تتضمن نقداً ساخراً لادعاً للنظام العربي الحاكم . وهي مسرحية سبق أن عرضت في مصر حيث يجب أن تعرض، وليس أمام عدو تاريخي يتصيد أخطائنا كي يهزأ بنا وبجدارتنا في الحياة شعباً وحكومات، وليس حكومات فحسب .!

مرحى لكاتب العالم هؤلاء يعملون منقفي الأرض ماذا عليهم أن يصنعوا في مواجهة محنة ظلم الإنسان لأخيه الإنسان في كل مكان، ويعلموننا نحن الكتاب العرب كيف نحقق وجودنا ونؤكد جدارتنا، إذ يبدو أن بعضنا ما يزال بحاجة إلى التعلم !.

## في مؤازرة انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد العدو لن تسقط القدس .... انتفاضة فنية

عصام نبيل

إلى حالات التاجح والغلبان. ولم تغب الإضارة عن المسرح لحظة واحدة، خلال فصلي العرض مستعمين على ذلك بغاقل من الغناء الرصين الذي يموج بين الأداء الشرقي والأوبرالي والوجود الحميم لواحدة من الفئانات اللاتي ظهروا في عصر الغناء الجميل رائعة الغناء العربي عفاف راضي، وموسيقى والحان منير الوسيبي التي اثبت أن الموسيقى الدرامية والألحان المسرحية لعبيته الأثيرة، واستطاع بحق أن يطوع موسيقاه لاصوت عفاف راضي بمواصفاته الخاصة والتي تختلف عن مطربات أخريات، والتي لعبت أغانيها دور الراي بتقنيته تناسب العصر، واستطاع الخواص من خلال الفواصل الخنائية أن يضيف طريقة أخرى للمخارج للتواصل مع الجمهور. وقد سلط العرض في بعض الأوقات الإضارة المتحركة لتخترق الجمهور، هذا الضوء المنعكس على الرأفة/ المسرح ليضع المعبين عن الحقيقة في ثوبه المألقات والأكبادبي التي تتحجم إن الفرد العربي وسعيه، أما الديكور الذي ابتكره صلاح حافظ والذي تألفت فيه الضية ذات اللون النحاسي والتي جعلت المشاهد أكثر شعوراً بالمكان، والتي أحسن الخمرن استغلالها بطرائق متعددة لتعطي دلالات مختلفة حسب ما تقتضيه الأحداث. ولو حاولنا إدراج العرض تحت التوصيف المسرحي التاريخي لأخطانا - في ظني - خطأ عظيماً، فلم بغصد المؤلف والخرج، ولم

لم تكن على موعد مع عرض مسرحي جيد فحسب، بل كنا على موعد مع أنفسنا. نعم رأينا الآلية العربية على انكسالات مرآة تروى لنا صورنا القديمة الجديدة، لتروي أنفسنا في أيدان الأجداد في القرن الحادي عشر الهجري، عندما سطفت القدس على أيدي الفريضة ومهيم اليهود أعداء البشر في كل زمان وياه الأمم في كل العهود.

### آليات العرض

واستطاع الخرج المخضرم فهمي الخولي اختراق الجمهور بكما ما لديه من عناصر أنتاجها اللعبة المسرحية لن يجيد استخدامها ومن قدرات فكرية وتكنيكية، وخبرة السنين التي رأيناها حلبة وواضحة تماماً من خلال الحركة الحالي، ناهيك عن براعة الخرج في رسم الحركة عبر مستويات الديكور المتعددة، وتحقيقه لعنق المكبرة عن طريق عدة تشكيلات نسابية، فكانت ترى جموع الممثلين يتحولون إلى كتلة بشرية واحدة في أقل من ناحية بنيتان واضح بين التشكيلات واهتمامه البالغ في تحقيق رؤية تشكيلية من خلال وقفة أصغر ممثل في العرض، فتهدفت الصور التي أتمتتنا بصرياً وهيكوريا ضارباً بعمق في رصد الدلالات من حالات الشتات والتمتيع والتفرق إلى حالات التوحد والاتصاف

حاصر حصنه الطغاة، وانتظر طويلاً أن يصله المدد من مصر عن طريق سلطان الفاطميين، أو عن طريق الخليفة العباسي في بغداد دون جدوى، وطالبه الأعداء أن ينسحب برجاله، وأحسن أنه لو انتظر لطاع وضاعت رجلاه بلا فطن، لكن عبد الرحمن أحد قادته ونفر من رجاله أتروا أن يبقوا على أرض القدس وهضوا الشهادة، فاضطر افتخار الدولة إلى الانسحاب دون البعض، وقد انشرد على الأعداء أن يعاهدوه بالأا وقعوا الأذى بأهل القدس، أما جيبية افتخار الدولة فقد أصرت في الأخرى على البقاء، وانسحب افتخار الدولة ولم معه، وإذا بالأعداء بنصوب منجدة مروعة لأهل القدس، عدا نفر من قاطلها فروا إلى دمشق لينتهي الجزء الأول بضياغ القدس.

ويبدو الجزء الثاني، حول الشيخ سعد الهراوي قاضي قضاء دمشق الذي لجأ إليه الذين لاأوا بحياتهم من المذبحة وهم قلة من أهالي القدس. ورغم أن الشيخ الهراوي له ولد عجز الأطلاق عن علاجه وقد أصيب بعد بلاءه، إلا أن الشيخ الهراوي فضل أن يرحل بصحبة أهل القدس إلى أمير المؤمنين وخليفة الدولة العباسي في بغداد، وحاول الشيخ الحاشية حالاً دون ذلك، فاضطر إلى حيلة أن يتناول قطعة من الخبز على مكبرة من الحاشية في ظهر يوم من أيام رمضان، وحتى يقبضون عليه ليمثل أمام الخليفة ويقبض عليه الحد، وفعل

بمقابل الخليفة بعد جهد عظيم لكنه لم يجد منه رجاء. وتتلخص جهود الخليفة في إصدار بركات الشجب والإندابة، وإطلاقه الشيخ الهراوي بضرورة أن يتحرك جيش عربي لتحرير القدس، لكن الخليفة برهض لأن القدس جزء من الدولة الفاطمية في مصر (خلى الدولة الفاطمية تنفعكم) ولم يكن لا لألبعض الثغافات التي شنت أمر العرب وفرقتهم المصاغر، وكان القدس بما عليها من أماكن



☆ فهمي الخولي استطاع اختراق الجمهور بكل ما لديه من خبرة وقدرات فكرية وتكنيكية.

☆ منير الوسيبي طوع موسيقاه لاصوت عفاف راضي بمواصفاته الخاصة.

☆ نور الشريف يظل هو نور الشريف فاملثون بلاء لهم والمبدعون قلة.

مقدسة لا تحصى إلا الفاطميين، يطلق قلة منهم هذا البلاغ الكبير الذي أضاف الكثير إلى العرض من خلال شخصيتي افتخار الدولة وسعد الهراوي، وقد صاحب الفنان نور الشريف مجدي كمال في مشهد من أجل المشاهد عندما قرر الانسحاب، ولعلها فرصة مناسبة لأحيي مجدي كامل الذي لعب دور عبد الرحمن القائد العربي الذي رفض أن يترك القدس وينسحب، وقد أدى دوره ببراعة شديدة، ورح ضيق المساحة إلا أنه كان متألفاً إلى حد بعيد، ويعتبر من أفضل الممثلين في جيله ويستحق المزيد من الفرص من أجله. مساحات أرحب حتى يستطيع أن يتمتع بموهبته المؤكدة وحضوره الجميل.

### افتخار الدولة وسعد الهراوي

أجمل ما فعله نور الشريف بما له من خبره وموهبة وثقافة. جعلت منه نجماً حقيقياً، أنه لم يرضخ لتلاعبات الخطابة، وظل محتفظاً بقدرة على أداء الرصين، متمسكاً بزمام العلاقات التي يستخدمها بقدر، بالإضافة إلى تعامله بمنتهى الرونة مع الحركة عبر مستويات الديكور المهجدة.

يلظل نور الشريف هو نور الشريف

يرى أن الكفاح المسلح لا بد أن يستمر  
القنان محمود حميدة:  
لا بد للعرب من موقف حازم  
وموحد تجاه أمريكا  
العالم كله شرقاً وغرباً يفت شاهدأ  
على وحشية الصهاينة.

حوار احمد الجندي



( القنان محمود حميدة هو واحد من  
القنانين أصحاب الرأي والوقت، وهو يملك  
رؤية صريحة وواضحة تجاه القضايا  
العربية الراعنة تنبع من حسه الوطني،  
ومن عرويته التي لا تقبل الهزيمة أو  
الزيادة. ولا شك أن ما يحدث الآن من  
ممارسات وتعمقات صهيونية ضد الشعب  
الفلسطيني من جانب كيان الصهيون قد  
فاق كل حد، حاولنا استطلاع رأي حميدة  
حميدة كشمري عربي. فكان له روية من  
خلال هذا الحوار.)

□ انطلق يمي من ما يعطه لعمو  
حلياً بضمع فلسطيني ليس له  
مثيل أو شبهة في كل تاريخ صهيوني؟  
□ است وحدني الذي يتفق معك في  
هد، بل العالم كله شرقاً وغرباً يجمع  
على أن الممارسات (الإسرائيلية) التي  
ترتكب ضد الشعب الفلسطيني قامت  
ككل حد، فهل يعقل أن يضرب شعب  
أعزل والدييات والطائرات والصواريخ،  
ويأخذت أسلحة البدمار وكل لديه أنه  
بحاول الدفاع عن أرضه وحقوقه  
وكرامته، بما يعكس من أسلحة بدائية،  
إلا ويحتي منتهى الوحشية والهجمة،  
وهو شيء غير مسوق في تاريخ البشرية  
فله بر العالم على مر العصور وحشية  
بهذا الشكل.

□ نقول إن العالم كله شرقاً وغرباً يرى  
ما يحدث للشعب الفلسطيني. إننا لا  
لا نعلم الأصوات النجوى لترجع  
(إسرائيل)؟

□ المشكلة الأساسية في الدول  
العربية لهي حساباتها الخاصة، مع  
أمريكا التي أصبحت تسيطر بمفردها  
على العالم وتعارض هيمنتها وأرادتها على  
الجميع (وإسرائيل) ربيبة أمريكا وهي  
الدرع الذي يحمي كل تصرفاتها  
وعطريتها، من هنا يحبه الموقع  
السلمي من الدول الغربية رغم قناعتها  
الكاملة بالظلم الواقع على شعب  
فلسطين، والدليل على ذلك هذه  
السيرات والظواهر التي تراها في  
الدول الغربية من الشعوب الأوروبية، بل  
ومن أمريكا نفسها، والتي تحالب  
حكماها بوقف العنف والنزاع الوحشية  
التي تركتها (إسرائيل).

□ هل تتفق مع ما يقال من أن حد  
مؤامرة صهيونية تدبر من أجل  
تزعيل الشعب الفلسطيني في الأزل؟  
□ نعم، بالفعل هناك من يريد ذلك،  
وهو أمر غير مستبعد على حد كوميوة  
السفاح شارون، لكن هذا إن يحدث على  
الإطلاق فالشعب الفلسطيني البطل  
بمقاومته الباسلة، وكفاحه الجيد  
والشروع التي قامت كل حد التصور،  
والتي يبلل عليها العمليات الاستشهادية

## نقطة

## اختصار

هجوم الآلة العسكرية الأمريكية  
التمهيرية ببادي الزهاب الصهيوني على  
الشعب الفلسطيني هو مقدمة اختيارية  
للخطوات الأمريكية لثقله لضرب العراق  
وغيره من البلدان الثلاثة في القاتمة الإجرامية  
الإمبريكية.

اختصار؟ نعم... مفادها، إذا ما نجحت  
الهجمة الصهيونية في تنفيذ ما تقدم عليه  
دون استجابة عربية إسلامية، جيدة فإن اقدام  
أمريكا لتنفيذ ما تحطط له منذ حين  
سيكون سبيلهما دام البحر العربي البشري  
والإسلامي مأسكاً لا أمواج فيه.

واقوع العملي أن الجانب الغربي يريه  
رسمياً يزل بسلح "بالكلام" من غير  
فعل على أن الاحتجاجات التي تتخذ لها  
واجبات معينة لا تقوم بمعظمها إلا بأمر.

في حين تمنع على الأغب  
الاحتجاجات الشعبية الفعلية لتفانيتها لكنها  
مع ذلك تتعلق رغم كل شيء، فتخش  
الشكوي التي استمر لبعض أيي الشأن العربي  
منذ الوشبة الأولى مطع التسهيلات من طرف  
الناشي حتى الوشبة الثانية الراهنة، مما أعطى  
أمريكا حلفاً خلف في الاستهانة بالإنسان  
عامة، والعربي منه خاصة، استغناءه بأن  
الشراع العربي ميت؛ أي في الوشبة الثانية  
تشرع صوبها الأفضر لثقله لائق الكثرة  
الأسفلية للثقل والتمهيري، والتهاتك للقساات  
إسلامياً وسحبياً بصليب مطوق معاصر  
جدا، ميثاق أمريكا بديعاً، "مقاومة  
الزهاب". إلا أن الشارع العربي يؤكد أنه

إربي، وأنه سيظل حيا، رغم ما عاناه من فعم  
إلى مدى عقود، فهو يذبح الفرانك لا سيما  
الجهد العربي ومن هفه خطبتيه على بخصن  
الضمت أن بضيه شمة في الظلام، لا يفرق  
المكون الغربي أن يفت ظهيراً بقوة للشعب  
العربي الضعيف والكرامة، والشرق هذه  
الفرقات التي كانت تعبير عن الفماوس  
العربي.

يظنظر أبو الشان لأن أي تمهيراتهم بعنث  
والهجوم، مع تمهيري، أي مع الشعب الفلسطيني  
الجبار، بعدد تمكين أمريكا من تدبيرها  
الاختياري، ولا.

ع الحلبي

## حما الأسئلة

## ثقافة المقاومة وثقافة التدجين

جمال الدين الخضور

كانوا يعتقدون بأنهم يستطيعون تدجين الشارع العربي بأسره، من حيثه  
إلى خليفه وحولوه إلى دجاج أبيض وديع جدا، بما في ذلك شعبنا العربي في  
فلسطين المحتلة، وحاولوا لاحقا رسم الخارطة الأوسلوية لذلك البرنامج  
التدجيني، حتى كانت الانتفاضة الثانية، فاستمرت المحاولات وأخذت ملامح  
جديدة أكثر فسوء، وأشد سحقا، لكن الخط البهائي لضلال أهلنا المتفوضين في  
فلسطين، أكد أن التدجين ظاهرة سطحية لم تدخل عمق الإنسان العربي، الذي  
اندفع بحسده إلى أشد الواقع عمقا وإيلاماً في جسد الكيان الصهيوني، فإذا  
بتقافة المقاومة التي بقيت تنمو في عمق الذات العربية الفلسطينية، قادرة على  
هزيمة ثقافة التدجين، وعلى كل المستويات، فجددت بذلك نقلة نوعية، ليس  
فقط على مستوى النسق الداخلي، وإنما على مستوى أكثر من نسق، يمس  
بنية الإنسان العربي عموماً، ولا يترك واقع الأنظمة العربية بعيداً عن الكشف  
عنثقافة المقاومة، والتي اعتقد النظام العربي أنه وندأ إلى الأبد، استطاعت  
نزع ورقة (أو وريقات) التوت، التي يغطي بها عورته، خصوصاً ما نحسه قدرته  
على تنبؤ الفعل الجماهيري للداعة للانتفاضة، والتنويع للمصروف (وقفة  
الزهاب) والوقف الكوني (الأمريكي) منها، لذلك لم يكن صبغاً إطلاقاً على  
ثقافة المقاومة، الذي استكس من الواقع التحدي لسيرورة روح الإنسان العربي، كل  
هلاميات ثقافة التدجين الأمريكي فبرزت المقدمة الأولية لعنى الوطن، لا  
بعده الاستعماري، ولكن بإحداثياته الإنسانية العظيمة، فكانت تلك القراءة  
التي أثلت في قديمها الانتفاضة في قدرتها على تجاوز الطوائف والانتماءات  
الأعراقية، فهدت مفاوز النظام العربي في حراكها المرتبط بالنظام العملي  
الأمريكي للانتماف على الانتفاضة، مهزلة حقيقية ليس في أعين النخبة  
والمتفوضين فقط، بل وفي إطار قراءة البسطاء من أهلنا على امتداد الساحة  
العربية.

ثقافة المقاومة التي نعت في الوحدة الجامعة بين السلوك والفكر، والوطن  
والحرية، الثورة والسبق، لم تعد حفاً برقد على المكتبات وعلى أسئلة النخبة  
الافتراضية وحظائنها، بل أصبحت فاقوس عمل بصطبا أيقوة للفعل الجماهيري  
الثوري القادر على مقارعة همل السحق البيولوجي الذي تحول ممارسته أنه  
الحرب الصهيونية الأمريكية على أهلنا في فلسطين وغيرها من مواقع الجسد  
العربي، الاستشهادية المنسجج بذلك الثقافة، السليبي النموذج الأصم من كل  
محاولات الكلام والتمتاع الأرقام.

البيست روح العروية قادرة فعلاً على هزيمة خطاب النهابات؟  
وكيف قلنا فلنقرأ التاريخ؟



الحاكم المسيحي أو الفكر المصور

صدر عن وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية كتاب جديد مترجمه للكتاب الفرنسي م ج الكريكوبو بعنوان "الحاكم المسيحي أو الفكر المصور" وقد ترجمه الكتاب الباحثة وادوية شوكيت والكتاب عبارة عن دراسة ثرية حول الحضارة الهلنسية في المسيحية التي مدت بعمق استعمار ما بعد الحجاز الذي قام به الفريسيون تحت شعار الثمارة الكنائسية.

مونيودراما "شمة زعوا"

التعاون مع الاتحاد العام للكتاب والصحفيين والفنانين السوريين في افتتاحه عرضت مؤخرًا على مسرح المركز الثقافي الروسي بمدينة مرسية "شمة زعوا" لأديب الفيلسوف عدنان كفتاني وأخرج زهير الميرزاوي وتعميل الفنان تاج الدين ضيف الله.

تطرقت المسرحية في إيقاعها التراسع الكلاسيكي كثيرة إلى كتاباته ووجهها المسرحية الفلسفية التي تجعل علوم الوطن والفرد، وشمه العود الذي لم يفرق الشخصية السورية التي تعود بأبوابها للتفكير والحرية إلى القسطنطينية فالتفت منها وشررت وأولادها وتمتد في زمن الفريسيين في بلاد أنطاكية عليه "المسعود" في دراسة لثورة والإصرار على الشخصية في سبيل الحرية.

الشخصية متواجده من الواقع الفيلسوفي واليهج والبعج والزلزال في عمله السرحي الأول باعتبارها من أحداث الدراما في تعاملات مبرورة، تستر فيها شخصية كثرية في حياتها مثقبة بالعودة معًا طامًا لزمن "شمة زعوا" تصور في التفاصيل الفيلسوفية الصغيرة والبهيم والوطنية والعماديات التي ترحل بين الفيلسوف الهلنسي من عصره وقادري في أن يمتدح عن أوتواثيا إلى لحم الفيلسوف للنجار ربه ومن سنين وسنين وقد انقل لأول الدنيا لا تسوي "شمة زعوا"

العلم الحكيم



الكتاب لاتعماده نقدًا سادهميا مؤسدا في اعتماده على منه الصلة الفارغة لوليا بدر في مهرجان الصلة إلى المبرمج لفرينوي الفيلسوف الحكيم سميم لأمن برودول.

وتعرج ليميل الفنان استورد الأرض لإثارة التي تدنيها التي السرحية عند وصول عبر استنادها إن حاجاً "بهيكلا".

الأدب القصصي في العراق

في كتابه "الأدب القصصي في العراق" يتحدث الكاتب عن تاريخ الأدب القصصي في العراق منذ بداية القرن العشرين حتى وقتنا الحاضر، ويذكر فيه أهم القصصيين العراقيين مثل جعفر اليازجي، محمد توفيق السليمان، وغيرهم.

ويذكر في الكتاب عن تاريخ الأدب القصصي في العراق منذ بداية القرن العشرين حتى وقتنا الحاضر، ويذكر فيه أهم القصصيين العراقيين مثل جعفر اليازجي، محمد توفيق السليمان، وغيرهم.

شارك الفيلسوف الفيلسوف الأخير لوليا بدر في مهرجان الفارغة لوليا بدر في مهرجان الصلة إلى المبرمج لفرينوي الفيلسوف الحكيم سميم لأمن برودول.

أخو مشرقو تحضوي

أخذ مشروع القصة العربي لعدنا مختلفة من خلال الجناح المتفرقة التي تطرح رؤى متباينة حول مشرقها والشرق ومدى عاليتها. تتصممه على اختراق العدم الطرقي.

الفلم المتصغير الفيلسوفي، الأخير

شارك في مهرجان القاهرة الدولي للسينما الأطفال

اجتمع أكثر من مئة باحث ومفكر سياسي مختص من أنحاء الوطن العربي، ممن يمثلون اتجاهات فكرية مختلفة، للاطلاع سبل نتائجها للشرق

الاجتماع العربية في مواجهة الاستغلال

الاجتماع العربية في مواجهة الاستغلال، في دراسته العنونة "توسل النفس" يرى هلرسان أن الحضور الفهمي للبرجوازية العربية الحديثة على مختلف مناسباتها، حرطه تأسس العلاقة الشائكة ما بين الفيلسوف السطوية العربية والبرجوازية وما بين الوطن، حيث سعت في الأمر أوقع إلى تحويل الاستجابات التلقائية والذوية لدى المواطن العربي إلى مجرد استجابات تلقائية في إطار التجديف، زدود أعمال بجملة غير منسجمة مع سبيلها وديورها التاريخي.

العالمون من الحرة، عالمنا نوح من التدفق

عالمنا نوح من التدفق، يمكنكم تجاوز اللحظة، وجسارتها الحديثة من الحقيقة، وتضاعف الأقدار في القفلة والسير على خفوها وتضارها.

وفاء الروائي غالب هلرسان ١٩٨٢، صاحب روايات السؤل، ثلاثة وجوه لبقاد، الضحك، الروايات، وغيرها، متضمنًا أسئلة كثرية ومحاوَرًا متعمدة على الرغم من تضارها في الزمان المكان إلا أنها مسكوتية بهواجين إثارة الأسئلة الطغية ومحاوَرًا خرق للمعوق والسكوتية.

الاجتماع العربية في مواجهة الاستغلال

الاجتماع العربية في مواجهة الاستغلال، في دراسته العنونة "توسل النفس" يرى هلرسان أن الحضور الفهمي للبرجوازية العربية الحديثة على مختلف مناسباتها، حرطه تأسس العلاقة الشائكة ما بين الفيلسوف السطوية العربية والبرجوازية وما بين الوطن، حيث سعت في الأمر أوقع إلى تحويل الاستجابات التلقائية والذوية لدى المواطن العربي إلى مجرد استجابات تلقائية في إطار التجديف، زدود أعمال بجملة غير منسجمة مع سبيلها وديورها التاريخي.

العالمون من الحرة، عالمنا نوح من التدفق

عالمنا نوح من التدفق، يمكنكم تجاوز اللحظة، وجسارتها الحديثة من الحقيقة، وتضاعف الأقدار في القفلة والسير على خفوها وتضارها.

أنا قادم أنتظرونني

بسم رجا

أي لغة تلك التي تمتلك مفتاح البوح الضيف، وترمي عن لبها السحت في قاموس إكلمات لتعيد لحظة واحدة، نعم واحدة لذلك الغيمة التي أتبعه التذكير في صياحات الحرة والخلاص.

أضحت نترات الأخبار الملبدة، ولم يعبث مع ورقة تختصر أسطورة الأفعار في سفن واحد لفراس يبعث من جديد حقل زراعت لحظة لنعز.

أي كلمات تروح عن في القلب، عن شيء تراه تقترن بمن يكسر بين الدخان، بظلال السماء، يخرج من بين الرمان ويملئ الرصاص يكفين لغني مهما ساحات البلاد، وتنتج لهما نوافذ المبرلا.

سفر جديد في تاريخ الأمة، نطل عن مولد جديد جنين مخيم لعرفه، نسبح به، نقرأ عنه، فكيف لنا لأمه كشيء.

يا صفت فؤاد من تاريخ لنا، قال حجاجا ما لها الحننا، قال ولم يصرخ إلا صرخة النصر... أنا هنا فاكروني... أنا هنا فاسموني.

لم أمت.. لم ألقط، لم أبسقم سأرح، من أحلامكم فادم من حشائش الهمم ساعدو، زينو اعراسكم، وأرجوا خيوكم، لم أمت.. لم ألقط.. أنا فادم.

مخيم صغير يجابح عن الأمة ككلها، لا ينتظر والتصفيق والودود والخبط، لا يكتفي بتأبين النصر... لا ينتظر كاتيريات العجيبين... كان ينتظر ما تخفف عنه الودج... كان ينتظر طفلة نامت في الحديد الباركان.

انتظر كلمات غريبة سمعها على مدار الزمن، كل تتحقق العجزه وتأتيه كل هذه العجزات، كان على يقين أن لشكة نزل العجزات قد حلح فكانت البلاد اجنين... لشكة انتظر الفساق... وعاد لم يخلف وعده، جيا ليلاً حاملاً الجرحات والحرب، كان كدم الأخضر... جاء متمسكا حال في الحزاة واحدة وأحد.

## حلم أمريكي!!

خيري الذهبي

عبد الله الذي مر بشيخ يعلم الصبية القرن سمعته يقول، وذلك الأوام دولناها بين الناس خرج إليه محتناً وقال ماأنك لا تحفظنا خطاً، فلنك الأوام دولناها بين العرب!!

ما نراه الآن من نقاط الاصطدام الساخنة جداً في العالم كله، أتيس غريباً أن كل نقاط الاصطدام هي فقط بين أتباع الحلمين الحلم العربي الإسلامي والذي حكته العالم وضعه على صورته لنقل لألاف سنة التي تلت هجرة الرسول الكريم، وبين الحلم الأنغلوإسكسوني بدأ من بريطانيا العظمى ووصولاً إلى الولايات المتحدة الأمريكية ابتنتها.

الصين حضارة صنعت نفسها سراً ما أن وصلت حضارتها إلى ذروتها حتى أغلقت على نفسها لا تغزو، ولا تغزى، الهند الحضارة المسألة أصلاً وما نراه من عدوانية الهندوس الآن ليس إلا التحلي الأنغلوإسكسوني فيها، هذه الهند لم تعرف عنها أنها خرجت من أرضها أو رغبت أو بشرت لحملها في تقديم الحل النهائي للعالم. وهكذا بل يتفق من مناسف على حلم توحيد العالم إلا الحضارة العربية الإسلامية والحضارة الأنغلوإسكسونية والتي حرصت منذ لحظة استطاعت وأركز على استطاعت على تعزيق أرض الحلم بالوتة الصهيوني همزقته إلى جزء أفريقي حتى التذير جزء أفريقي كبتت عمود الفري بالعاقلات الظالة.

القوة التي مارستها أرض الحلم الأنغلوإسكسوني أمريكا في أفغانستان هل يكفي ممرزاً لها الحديث عن حبات الحادي عشر من أيلول لا لا اعتقد، لقد كان هناك تصفية حساب حقيقية.

ولنتذكر أن الرجل النسي الألا عمر كان قد صنع في أفغانستان ما يمكن تسميته باليونوتوبيا الإسلامية وحكما عبر عن ذلك أكثر من مرة مفكر أمريكي. طبعاً هذه اليونوتوبيا لا يوافق عليها خمسة وتسعون بالمئة من المسلمين بالعالم، إنها أشبه باليونوتوبيا التي حلم بها الخوارج في صدر الإسلام، دولة لاقتفاء لا شئ أرضي فيها، بل كل شئ مكسور للسما. لذلك حين طبقت اليونوتوبيا الأنغلوإسكسونية بها كانت تبشطن بعزتها الضعيفة جداً، ولكنها الضرة الوحيدة وحين تبشطن الصهيونية ذراع الأنغلوإسكسون في أرض اليونوتوبيا الضالعة في فلسطين سلاطحة رضا أمريكا كان عما يجري رغم فسوته الإجرامية، وأكتها الضرة تبشطن بقبحها ونفها.

أها الأخرى في فلسطين لا تعلقوا الآمال على الضرة الأنغلوإسكسونية لتحل لنا مشاكلنا مع وبتها الصهيوني. الآمال تعلق فقط بالونك الأبطال الذين بدماهم سدرج فلسطين على الحلم العربي.

أبناؤك كبار، ولكنك أكبر من الجميع  
تمسكتي النصر بيسارك والعدل بيمينك  
أنت مينا الوحدة وتمسكتي بكل شئ  
توحدني وتمنصين وتتسامحين

بك أنت، وبك أنت فقط أغنى إلى الأبد  
أنت، وأنت فقط نساوين العالم  
بمهادك للنسجة والتعددية والتنوع واللامحدودة  
أنت تحسوين العالم في لغة واحدة ودائرة واحدة  
إنك القدر الوحيد، والوحيد لها العالم

أبحري أبحري بقدر ما تستطيعين يا سفينة الديمقراطية  
هولك من كل القيم

فانك ليس الحاضر فقط بل الماضي العريق  
أنت فوق قاعدة ليست بمثل الغرب  
بل هي بل تبحر مختصرة الأرض كلها.  
ولت أبنمار

شاعر أمريكا الأكبر في القرن التاسع عشر  
إنها نهاية التاريخ  
فوقوما

قارئ القصيد السابعة وقارئ الحكم النهائي الذي  
أصدره هذا المفكر الأمريكي، من أصل ياباني على  
البشري منذ بدء الخليقة، في أن الحق كله معي أنا مع  
حركة التاريخ إلام تقودنا هاتان الفراءتان. إنهما الحلم  
النظري التي أطرحها للعالم.

ولت أبنمار يقول عن أمريكا، أمريكا أصلاً هي  
أكبر القضاة، وهي ليست أمريكا القارة فقط بل  
إنها أمة الأمم، والعرق الأمريكي هو أعرق الأعراف،  
أمريكا تسير إلى الأمام وعرفوها محتقنة بعصارة  
الشعر وأمريكا ستعلم للكون درس الوفاء  
الأمريكي. وسيفرض نظام جديد قائم على رجال  
سيكونون أمة البشرية وسيولدون في أمريكا  
وسيستجيب أهل الأرض كلهم لأمريكا واللغة  
الأمريكية ستصبح لغة الحس السليم، وسيطوق بها  
أعراف خورة، فاللغة الأمريكية ستكون لغة  
الخطاب لكل أولئك الذين يطمحون للحاق  
بالأمريكيين ليعبروا عما يصعب وصفه.  
يتحدثون عن رجل القبيلة العربية في الأندلس المصيل بن



التضحية في مواجهة الآلة الحربية (الإسرائيلية) هي من القيم الإنسانية ضد العدوان والظلم والفقر والتي لا تتغير مع تغير الأزمان.

السيد فاروق المشرف  
وزير الخارجية السوري

المقاومة الإسلامية تستمر في عملها ما من أجل تحرير مزارع شيعا اللبنانية المحتلة، وكلمنا سحت الفرصة فإن القامرين لن يتوانوا لحظة واحدة عن القيام بأوجههم. إن الهدف الأساسي للعمليات أن تكون هناك مواجهة للعدو الصهيوني من أجل التحرير، ولتحمل العمليات ما تحمل من عناوين، إنما نجد الفرصة الآن مواتية لهذا المستوى من العمليات، سواء قبل عنها أنها عمليات للتحرير أو لمساندة الشعب الفلسطيني، أو أنها تمت في توقيت بزغ (إسرائيل) ويريكها.

الشيخ نعم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله  
التحدي الرئيسي أن القضية ليست فلسطينية فقط بل عدوان أمريكي صهيوني على الأمة العربية، ويجب أن تتعامل معها الحكومات والشعوب لأن دورها ليس الدعم بل المشاركة في المقاومة لأنها مستهدفة، والحركة والعركة لا تدور ضد شعب فلسطين فقط، بل ضد الأمة العربية كلها. هذا ما برقع من العنويات، وفي العارك النضالية الروح العنوية لها المقام الأول في المسود.

الناضل الفلسطيني بهجت ابو غربية  
إن الصابنة يواجهون بمقاومة باسلة وعنيدة في نابلس، وبيت لحم وطولكرم، ورام الله، ويتكبدون العشرات من القتلى والجرحى من الجنود بفجرون دباباتهم ويعطون بالتهام. كل ذلك بلا امكانيات، بلا سلاح، بلا غداء، بلا ماء، بلا كهرباء، كك أنت عظيم بأشع فلسطين.

الاستاذ مصطفي بكري  
رئيس تحرير الاسبوع المصرية

إن الفدائي الفلسطيني الذي يقوم بعمليات فجره في نفسه وسط الأراضي المحتلة هو شهيد، بل هو في أعلى درجات الشهادة لأنها أصبحت الوسيلة الوحيدة للدفاع عن الأرض والقدسات.

د أحمد الطيب - مصر

### قالوا

### في الصراع العربي الصهيوني الامبريالي

هذا جهاد نصر أو استشهاده) ...

القائد الشيخ عز الدين القسام

(نموت واقفين ولن نركع) ...

القائد أبو علي إباد

هذه الكلمات المرسومة بالدم تتدلى من عرائش الذاكرة لتتعانق مع قرار الرجال في نابلس ومخيم جنين، ولتنسج جميعها نموذجاً مقاوماً يصنع السور الواقى.. والسلام الأمريكي الواقى لكيلا العدو، وليؤكد حقيقة شعب يخوض ملاحم عز وفخر وكبرياء، ويستند إلى أمة عظيمة لن تقبل أن يكون الغازي بين ظهرانيها، أو جزءاً من بلادنا.

كلمات الشهداء الطالعة من تراب الأرض، وسنايل الحقول، والتي تردد صداها في كل بقاع الوطن المقدسة، بل في كل بلاد الأمة ليتزل أبنائها إلى الشوارع.. عيونهم شاخصة إلى فلسطين، قلوبهم النائرة مؤمنة بأن الحل هو المقاومة.. هو الطريق الجرب منذ أكثر من قرن في مواجهة الغزاة وعلى مر التاريخ.

كلمات الشهداء الأحياء في نابلس القديمة، ومخيم جنين، وكل مدن وقرى ومخيمات فلسطين، تفصح عن إرادة لا تنكسر أمام أعتى الأسلحة الأمريكية.. وأجسام تترنر بالموت لترقص رقصة الحياة، ولتصنع الغد القادم.. الغد المنتفض من ركاب البيوت، كما هما العجوزان في نابلس القديمة اللذان انبعثا من تحت الأنقاض حياة رغم الموت.. وكما هو صوت طبيب العصبية الذي تحدى الحصار وأدار عملية جراحية دقيقة وناجحة في مستشفى جنين عبر الهاتف، ومن موقعه في رام الله.

هذا هو النموذج والمثال الذي رسم حدود الوطن بالدم، وكتب اسم فلسطين بالأمل والإيمان بالامة. ولا غرابة أن تتعرض نابلس القديمة، ومخيم جنين لكل هذا الدمار ولتلك المجازر لأن النموذج الذي قدمه، كما قدمه كل الشعب، هو الذي يخيف الاحتلال ويهز كيانهم.

ولا غرابة أيضاً عندما يقول الكثيرون أن جنين ونابلس ورام الله وبيت لحم قد ارتفعت مداميك عالية، سورا بحسن القضية في الوعي، كما هو الواقع، وستبقى مآثر أبناء فلسطين في مخيم جنين، ونابلس القديمة، وكل بقاع الوطن معلماً كبيراً في التاريخ لا يمحو. وستتدلى دائماً من عرائش الذاكرة طازجة أيد الدهر لتؤسس للغد الأجمل.



نابلس القديمة..  
مدننا وقرانا ومخيماتنا

...الغد الآتي  
والرسم بالدم

خالد بدير